

● الخميس ٩ يونيو سنة ١٩٦٦ ●
● العدد ٥٤٤ - الثمن ٠٤ مليما ●

صبح الخير



ياترى حانجج ! ..

اطلب مع العدد حكاية

وردة



- يا بني كفايه باه... خذ شوية راحة...
حتموت نفسك من المذاكرة... !!

♦ بريشة ناجي ♦



صبي الفير
أسستها فاطمة اليوسف

المستشار الفني لهؤسسة

مدير التحرير

لؤيس جريس

حسن فؤاد

يشترك في التحرير: إحسان عبد القدوس

تصدر عن مؤسسه رور اليوسف
٨٩ شارع القمر العيش بالقاهرة - ت ٢٠٨٨٨

ف

المختار
عدد يونيو
١٩٦٦

افتراقصة:

انديرا غاندى

التي تحمل على كتفها النخيل
مكلة اطعام الف مليون هندي.

مذكرات

مدخل سابق

القصة الكاملة لعالم كبير في الكيمياء
كان يرضى في أغلب مجاري في اليوم
وكاد أن يموت...

كيف توقف عن التدخين بعد...
وكيف أمكن انقازه من الموت بسلطان الرئة.

المعجزة التي شهدتها موسكو

في مظاهرة لا تنسى من التعاون العالمي
تضافرت جهود العالمين الغربي والشرقي
لانقاذ عالم سوفيتي شهير...

قصة

الرجل الذي رفض أن يموت



انا لاعب كرة مشهور .. استطعت خلال السنوات القليلة التي نزلت الى الملعب ان احصل على لقب اعظم جناح ايسر شهادته ملاعب الكرة في السنوات العشر الأخيرة .. وبالرغم من شهرتي في ميدان الكرة .. وصوري التي تنشرها الصحف والاحاديث والتعليقات التي لا تكف الصحف عن ملاحقتي بها طوال الموسم ، الا أن والدي غير راض عن هذا الاتجاه .. وغير مقتنع بهذه الشهرة ! انه يرى أن نبوغ الكرة عمره قصير .. وأن الاهتمام بلعبة الكرة يصلح لأيام الدراسة الثانوية فقط ، أما بعد ذلك فيجب أن يذهب الشاب الى الجامعة ويختار لنفسه مستقبلا مضمونا .. في الهندسة أو الطب مثلا .. ولم أكن مقتنعا بهذا التفكير .. كان رأيي أنني أضاع نفسي مستقبلا باهرا في ميدان الكرة .. وكنا كثيرا نتناقش في هذا الموضوع .. ولكننا لم نكن نصل الى قرار حاسم ذلك لأنني كنت ما أزال في المدرسة الثانوية .. ولم أكن بليدا .. كنت انجح في نهاية العام الدراسي .. وكان نجاحي هذا يؤكد عند والدي أهمية الالتحاق بالجامعة ..

و ذات يوم وكنت على وشك الانتهاء من دراستي الثانوية ، تسلمت عرضا من أحد نوادي الكرة ، يقدمون لي عقدا بغمسة آلاف جنيه ، نظير الانضمام الى ناديتهم ..

وهنا صاح والدي : الجامعة اهم من هذا العقد ! وصيحت انا ايضا : العقد يقدم لي مستقبلا مضمونا ، اما الجامعة وازدحامها ، من يدري أي مستقبل ينتظرني هناك ؟ ..

الاحبة كرة في الجامعة





التي أسالك : ماذا تعرف عن الموسيقى ، عن الأدب ، عن التاريخ .. عن الفن يا ابني يا حبيبي التي اطلب اليك أن تكف عن الجري وراء كرة القدم ، وتهتم بسباق العلم والثقافة ..

لم تنلق أنا ووالدي .. فهو يهتم بأشياء لا تهمني على الإطلاق .. انه حاصل على الدكتوراه في العلوم ويعمل مع مجموعة من العلماء يفكرون في طرق جديدة لوضع نهاية للعالم ، وطرق أخرى جديدة تمنع العالم من الدمار .. وأنا اعتقد أن هذا جنون .. لاشي يعمل لكرة القدم والفوز في المباريات ، وتسديد الاجوان وعباد الجماهير .. انها متعة لا يعرفها ابي !

ان ابي لا يفهمني لانه لم يجرب لعبة كرة القدم ولم يشهد مباراة في حياته .. لو جربها مرة لترك معمله وجلس في الاستاد او امام شاشة التلفزيون يستمتع بفن الكرة العظيم ..

وظهرت نتيجة الثانوية العامة وكنت من الناجحين .. وجاء موعد تقديم الأوراق الى مكتب التنسيق ، وتحس والدي ، فاستخرج جميع الأوراق الخاصة بي واودعها مكتب التنسيق ..

وظهرت نتيجة القبول وتسلمت خطابا يخبرني بأنني قبلت في كلية الطب . لم الفرح بهذا الخطاب كما فرحت بخطاب النادي الذي حول لي عقدا بخمسة آلاف جنيه ..

وضعت الخطابين امامي وجلست افكر .. لا تدهشوا فلاعب الكرة احبانا يفكر ، وليس كما يظن الكثيرون بأن لاعبي الكرة لا يفكرون !

جلست افكر .. كيف افنع والدي بوجهة نظري .. وكان ايضا ابي يفكر كيف يقنعني بوجهة نظره .. ودخل والدي وأنا في هذه الحالة من التفكير .. قال لي في هدوء : لا ترتبط بأى

مواعيد لهذا سنذهب الى كلية الطب لزيارة صديقي الدكتور عمر .. وذهبنا الى كلية طب القصر العيني .. هذه اول مرة اذهب فيها الى هذا المكان .. وتعهد والدي ان نتوقف قليلا امام مستشفى القصر العيني .. ورايت مشهدا عجبيا .. نساء متدنرات بالسواد ، ورجال بالجلاليب واطفال صغار .. وجوه شاحبة .. وامراض كثيرة تظهر في العينين وعلى الأذرع وفي الوجه .. كسور وبثور واشياء كثيرة جعلت عيني تدمعان .. لم يسبق أن جرت الدموع في عيني .. جربت جريان العرق فوق وجهي ولكن الدموع .. هذه اول مرة ..

سرنا الى الداخل .. وتعهد والدي ايضا ان يصحبني عن طريق الردحات الكثيرة .. ردحات طويلة على جانبيها عتابر المرضى يتصاعد منها آفات الألم وصيحات المرضى بطلبات كثيرة ..

ونظرت خلال نافذة احد العنابر .. ورايت طبيباً يكشف على جراح احد المرضى .. شدني المشهد وحرك قلبي .. بدأت الهم كلمات ابي .. انه يريدني ان اصبح طبيباً يعالج المرضى ويخفف آلام الناس .. شيء جميل .. ولكن الكرة شيء مثير .. وبدأت آتسأل ونحن في طريقنا الى غرفة الدكتور عمر .. أيهما أفضل الشيء الجميل ام الشيء المثير .. وكان ابي استطاع ان ينفذ الى داخل ليعرف فيماذا افكر فقد التفت نحوي وسألني :

- أليس مثيراً أن يأتيك انسان به امراض فتكشف عليه وتصف له الدواء ثم تراه يتماثل للشفاء ؟ - انه ليس عملاً مثيراً .. انه عمل انساني فقط ..

- ليس كما تصور يا ابني .. عندما تحول حماسك للكرة الى حماس لعلوم الطب ستعرف كم هو مثير علاج المرضى .. وكم هو اكثر الازارة اكتشاف الدواء .. وستعرف ايضا ان الازارة التي تتركها الكرة

فيك وقتيه .. اما متعة العلم فهي متعة دائمة مستمرة ..

- ولكني احب انكره .. أنا خلقت لكي اجري خلف الكرة واسددها الى الجون .. هذه مهيتي .. كلا يا ابني .. ليست هذه مهبة .. انها مهارة اكتسبتها بالمران .. ثم ان دخولك كلية الطب لن يجعلك بعيداً عن الكرة .. تستطيع ان تلعب الكرة .. ولكن دراستك ومستقبلك في الطب ..

ودخلنا الى مكتب الدكتور عمر .. انه رجل في الخمسين من عمره .. شاب شعر رأسه قصص تاجاً فضيا اضفى كثيراً من المهابة على الرجل .. انه وقور .. وذين .. تحس بالطيبة في ملامحه .. ولا تملك الا أن تحبه وتحترمه .. وعمل كرسي امام مكتبه وقعت عيناى على فتاة .. وما أن شاهدتها حتى احسست بشيء غريب يدب في داخل لا يمكن لأحد أن يصدق .. لقد وقعت في الحب ..

وكان أن حدثت في مرات سابقة خمس أو ست أن شعرت بالحب ، ولكن هذه المرة احسست احساساً مغاللاً مغايراً جديداً ..

وقدمني والدي الى الدكتور عمر الذي قام بدوره بتقديم الفتاة لنا :

- ابنتي .. لقد نجحت في الثانوية العامة وسوف تلتحق بكلية الطب ..

وجدت نفسي مشدوداً نحوها .. سألتها :

- لماذا كلية الطب ؟ قالت في هدوء شديد : - لأنها اقرب مهنة الى قلب الانسان !

كانت اجابتها بسيطة وقائتها بدوء صادق اشاع الحياة في داخل واشغل ابنى مع الدكتور عمر في بعض الأحاديث الخاصة ، اما أنا فلم اكف عن التطلع نحو الفتاة .. وسألته الفتاة : وانت رايع تدخل اى كلية ؟

الحب على الطريقة الصينية :



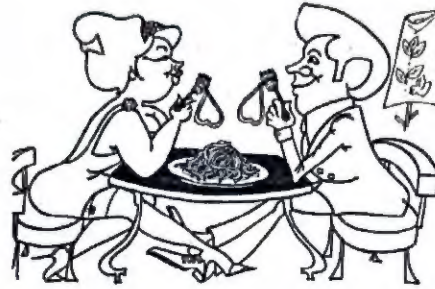
- سوسو •• سولارارى •• سوسو •• سولارارى ••

الحب على الطريقة العالمية :



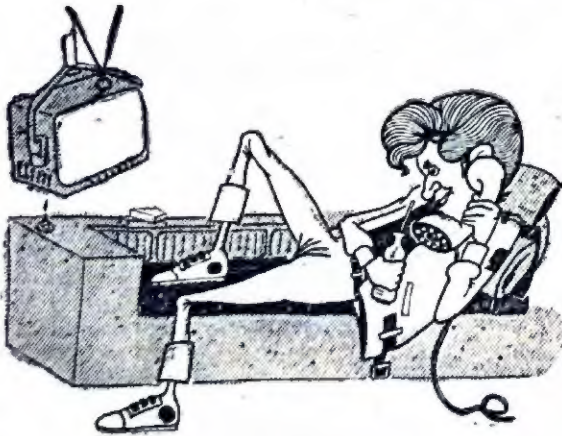
- أمل حياتي يا حب غالي مينتهش
(مع الاعتذار للاغنية)

الحب على الطريقة الايطالية :



بدون تعليق

على الطريقة الأمريكية



- أو •• دار لينج •• تركي •• س ٨٧ •• وتعلمي
د ٤٣٩٩ ش ٦٥٨٥٥ قفري ج مش حرد عليكي •• تعلمي
فوق ن س تنطحي السحاب وتنزلي وبعدين اختلك ••
يا دق ج •• ١١١ ؟
(معجم) : س (الاساسير) - د (حور) - ش (شقة)
- ج (جرس) - ن س (ناطحة سحاب) - دق ج
(روح قلبي من جوة)

ورجعت نفسي اجاب دون تردد:
كلية الطب •• لقد قدمت أوراقى
فى مكتب التنسيق وقبلت فى طب
القصر العيني ولم اذكر لها شيئا
عن كرة القدم •• واحسست ان
والدى قد سمع اجابنى ولكنه تظاهر
بانته لم يسمعنى ••
قالت : اذن سوف نلتقى فى
مدرجات كلية العلوم لتلقى محاضرات
اعدادى طب ؟
قلت : والدراسة بتبدأ امتى ؟
قالت : فى اكتوبر على ما اظن ••
قلت : موعدنا اذن فى اكتوبر !

عندما خرجنا من مكتب الدكتور
عمر ، التفت والدى نحوى وقال :
- ايه رأيك ؟
- فى ايه ؟

- فى المستشفى ومهنة الطب ؟
- لا ادرى •• احسست لأول
وهلة انها قريبة من قلبي •• ولكن
كل هذه الآلام ومنظر المرضى اعتقد
اننى لن استطيع تحملها ••
- ليس هذا بالهم •• فعندما
تمارس المهنة سيمتل قلبك بالفرح
كلما شفيت مريضاً •• الآلام
والعذاب للمتفرجين على المرضى ••
اما العزاء والفبقة فتكون للطبيب
المعالج ••

- على كل حال لعلك سمعتنى
أتحدث مع ابنة الدكتور عمر ••
- كلا •• لم اسمع شيئا ••
- لقد وعدتها باللقاء فى اكتوبر
القادم ••
- عظيم ••• انك تلدكرنى
بشبابى •• فقد التقيت صديقة
بوالدتك فى الجامعة •• وتواعدنا
على الزواج بعد التخرج ••
- أعلم ذلك ••
- كيف ؟

- كثيرا ماسمعتكما تتحدثان عن
لقاتكما فى الجامعة ••
- والآن •• ماذا قررت ؟
- الم تسمعنى اقول لها موعدنا
فى اكتوبر ••

« ماخوذه عن قصة
للكتاب تشارلز ميرسر

البحر



نيويورك من الشارع ٩٥

عن سلمى وهو يتقدم للزواج بها ويقول انه
استعد أن يتقدم بعنوانه ويحيى بنفسه ويقبل
كل شروطها اذا وافقت ..

• ومحمد حسن مرعى من هيئة قناة السويس
يقول انه في انتظار رد السعدنى على كلام
مصطفى محمود فى مسرحية النصابين وفى انتظار
أن يرد عليه كما رد كلاً على كوبر وسبح
دعه .. وعبد الحكيم رفاعى من الاصلاح الزراعى
بدمهور يقول لمصطفى محمود .. اجهد يا ددس
أنا هناك .. ادبله كمان ..

المطبخ ح .. بكلية طب اسكندرية .. جواز
أيه يا أخى .. يا أخى اتخرج الأول بلاش لعب
عيال .. هوه الجواز ده لعبة ..

س. ع. ع. ل. أما تكبر وتنجوز ابقى
عيش على كيفك .. سيب أبوك فى حاله ..
• وهناك خاتمة بين القراء حول «الهيئة»
.. يحيى علوان أمين معامل مدرسة الفشن
وعبد الباسط هاشم وحافظ السيد هاشم
من بنى مزار وعزت الدويك من مصانع الشورى
يقولون انها كلام فارغ وابتذال وبكوكه ..
أما القراء على ابراهيم منصور من دار المعلمين
بالمنصورة وحسن عبد العظيم حسن المدرس
بالفشن الجديدة وطلبة السيد زين الدين من
القاهرة يقولون انها رائعة ودعها شربات ومسلية

القارىء محمد عسماوى يكتب لنا من نيويورك من الشارع ٩٥ يقول انه وقف مندهشاً عند
كلمة « الزبون ابن كلب » الواردة فى عامود هذا الرجل .. وانه احمر خجلاً .. وشعر انه
فى درب البقايا أو تلال زينهم .. وهو يقول للسعدنى .. ايه الألفاظ دى ..
• وعمر نصار دبلوم علوم يقول ان قصة « الحصان الأجوف » لكلاء الديب لفتت نظره
بدسامتها وعمقها وأنه يقرأ كل مستطير من سطورها الجهيبة مرتين ..
• ومحمد عبد الجواد يقول ان قصة « القرن » لصالح مرسى رائعة وفيها جو
وتصوير أدبى جميل ..

• ومحمد حسن على من هيئة القاهرة يقول انه يود ان تكرر الموضوعات التى لها
نقل مثل موضوع « الواحد الصحيح » لمصطفى محمود ..
الدنيا حر يا محمد بك وما تدرس تكثر من الموضوعات دى .. فى الشتا بقى واثت طيب ..
• وحلمى موسى من « أبو كبير » يقول ان احسن ما جاء فى العدد موضوع عبد الستار
الطويلة مع على قنديل .. أما القارىء مجدى عبد الغفار زهير ليسانس مدرسة الألسن فهو
لا يصدق ما جاء فى هذا التحقيق ويقول انه فبركة ..

• ومحمد صادق عضو البعثة التعليمية بالجزائر يطالب المجلة بان تخرج عن تقاليد
الكاركاتيرية وتشر صوراً فوتوغرافية لهيئة التحرير لانه فى شوق الى التعرف عليهم ..
• ومحمد الشافعى من اسكندرية كان يتمنى فى قصة احسان « الهزيمة » أن تنتصر
الثقافة على الويسكى والجوزة والقمار ..
• والمهندس ع. ص. م - القاهرة يقول انه بكى وهو يقرأ موضوع مفيد فوزى

الصوره والمارياتر



.. ما هى عامله زى المخدرات يا بيه ..
دى باه « ماركة » جيمس بوند !!



حجازي

احنا دلوقتي بناخد اجازة « عشان الحمل » .. اذا كانوا عايزين
يحددوا النسل بصحيح يدونا اجازة « عشان منع الحمل » !!

المسامير في البصل والبطاطس أكلناها!

الآن .. وبعد نجاح الخطة الخمسية الاولى
بنسبة ٨١٥٪ وبداية الخطة السبعية .. أصبح
لدينا عدد كبير من السلع الزراعية والصناعية
يصدر الى أسواق أوروبا وآسيا وأفريقيا
وأمریکا ..

ولكن هذا ليس كافيا ..

لا بد من زيادة التصدير بنسبة ١٢٪ ..
لا بد من سلع جديدة تخرج من بلادنا الى
السوق العالمي ..

لا بد أن يرى العالم صناعتنا وتقدمنا في
صورة سلع مصنوعة .. آلات .. تلاجعات ..
أجهزة راديو .. وبوقاجاز .. وحديد وصلب ..
.. ولا بد أن يعجب العالم بصناعتنا .. ولا بد
أن يترجم كل هذا الى فائدة لنا ..



الخطة تعدد حجم الانتاج ونوعه .. والقوة التي تصنعه ،
ومن هنا لا بد أن تتبع الخطة من قاع المجتمع .. من العمال ..
والفلاحين .. والموظفين .. والطلبة .. والاداريين ..
والخططين .. والسياسيين ..
ولذا قال جمال عبد الناصر أن الخطة تطرح للشعب ليناقشها
ويلتزم بتنفيذها ..

من الأهداف الرئيسية في الخطة الثانية زيادة التصدير
بنسبة ١٢٪ ..

ان التصدير كان بالنسبة لنا نوعا من الشهرة .. وكنا سعداء
بذلك .. وبمبسطين جدا عندما نتكلم عنا احدى الصحف
الاجنبية وتقول ان مصر بلد القطن .. وأن القطن المصري
اجمل قطن .. واحسن قطن ..

بالطبع كانت هذه نظرة ساذجة للامور .. فنحن لانعيش
على الشهرة .. فإذا كان القطن يعجب الناس في الخارج فلا بد
أن يفيدنا هذا الإعجاب في الداخل .. لا بد أن يتحول هذا
الإعجاب الى عمليات بيع وشراء .. وعملة صعبة نقشرى بها
المصانع التي تستخدم آلاف العمال .. ليزيد الانتاج ..
وترتفع الأجور .. وينمو المجتمع .. فيرتفع مستوى المعيشة
وتدخل مجتمع الرفاهية ..

لقد كان القطن السلعة الوحيدة تقريبا المصدرة قبل
الثورة ..



تتدرج نسبة تصديرها في النزول بالنسبة
لجولة الصادرات .. أو تنقلب .. فمثلا نسبة
السلع الصناعية الى جملة الصادرات ٢١٪ سنة
١٩٦٢/٦١ ثم ١٧٫٧٪ سنة ١٩٦٣/٦٢ ثم ٢٠٪
في ١٩٦٤/٦٣ ثم تهبط الى ١٨٫٤٪ في ١٩٦٥/٦٤

ان أهم السلع الزراعية التي تصدرها .. عدا
القطن .. هي الطماطم والثوم والبصل ..
والخضروات والارز والفول السوداني والبقل ..
وأهم السلع الصناعية .. الاقمشة .. وغزل
القطن ..

والسلع البترولية والثروة المعدنية كالاسمنت
والمنجنيز والبترول الخام والبنزين والفسيخ
والبصل والثوم المجفف .. والاطارات ..
والخمير المحفوظ والجلود .. والاحذية ..
وأجهزة تكييف الهواء ..

ومن تقرير رسمي لوزارة التخطيط عن متابعة
الحطة الاولى في السنة الرابعة .. وبالذقة في
التسعة شهور الاولى من السنة الرابعة ..
تقول فيه ان العجز في الميزان التجاري بلغ
١٢٥ مليون جنيه مقابل ٣٦٣ مليون جنيه في
نفس الفترة من سنة الاساس .. وعجز ١٠٣
مليون جنيه عن الفترة المماثلة من السنة الثالثة
.. وهذا طبيعي .. فنحن نكسر .. ونحن
نستورد آلات .. ومصانع وأجهزة .. ونستورد
قمحا ولحوما ومواد تموينية لاحصر لها .. ولكن
كان يجب ألا يميل العجز في الميزان التجاري
بهذه النسبة الكبيرة .. فلو صدرنا أكثر
لتوازت الكفتين .. أو كان الميل طفيفا ..

يقول التقرير .. ان القطن في هذه الفترة
(فترة ال ٩ شهور من السنة الرابعة للحطة)
حقق نجاحا كبيرا في نسبة تصديره .. فقد
صدرنا قطننا ب ٩١٦ مليون جنيه بنسبة ٨٣٫٣٪
من القيمة المتفق على تصديرها وكان من الطبيعي
ان تكون النسبة ٧٥٪ من القبة لا أن تزيد
بنقدار ٨٣٪ وأن القيمة التي كانت مقدرة

في الحطة الماضية ٢٣٥ مليون جنيه .. وإن تأسى
الزيادة من الصادرات الصناعية .. كانت
الصادرات الصناعية في الحطة الاولى ٥٠ مليون
جنيه .. يجب ان تصل في الحطة الثانية الى
١٧٠ مليون جنيه ..

ولو ألقينا نظرة على الحطة الخمسية الماضية
في التصدير وماتم تصديره وما لم يصدر ..
ونسبة النجاح والحط لا يمكننا ان نعرف الكثير
ونفهم .. ونفكر في الطريقة التي نستطيع بها
زيادة الصادرات الى ٤٢٤ مليون جنيه .. منها
١٧٠ مليون جنيه سلع صناعية ..

قراءة الأرقام ..

ان الكثير من الأرقام ينبغي ان نقرأها ..
ففي سنة ١٩٦١/٦٠ كانت قيمة الصادرات ١٨٩
مليون جنيه .. هبطت في سنة ١٩٦٢/٦١ الى
١٥١ مليون جنيه بسبب كارثة القطن .. وارتفع
الرقم في سنة ١٩٦٣/٦٢ الى ١٩٧٫٨ مليون
جنيه .. وفي ١٩٦٤/٦٣ زاد الى ٢٣٨٫٣ مليون
.. وفي العام الماضي أي ١٩٦٥/٦٤ أصبح
٢٦٥٫٢ مليون جنيه ..

هل معنى هذا ان نجاحا كبيرا قد حققناه ؟
.. بالعكس .. النجاح ليس كبيرا ..
فمثلا في أول سنة من الحطة كانت الصادرات
١٨٩ مليون جنيه والواردات ٢٢٤٫٧ مليون ..
والعجز التجاري ٣٥٧ مليون جنيه .. ويصل
العجز في سنة ١٩٦٤/٦٣ الى ١٨٠ مليون جنيه
.. ويهبط العجز في العام الماضي الى ١٣٥
مليون جنيه ..

والعجز جاء نتيجة لعجزنا عن تصدير السلع
الزراعية الاخرى والسلع الصناعية ..
ففي عام ١٩٦٤/٦٣ بيع للخارج سلع زراعية
ب ٤١ مليون جنيه .. وفي عام ١٩٦٥/٦٤
يهبط هذا الرقم الى ٣٤٫٧ مليون جنيه ..
ولكن علينا ان نعرف ان السلع الصناعية



المساير في البصل والبرطاس الكناها!

ولكن ما الذي يجب ان تصدره .. وما الذي
يجب ان نبقى .. ما الذي يجب ان نشجعه على
التصدير .. وما الذي نرى انه يسير في طريقه
وليس بحاجة الى تشجيع ومساندة ؟
● القطن مثلا .. معروف .. ومرغوب ..
القطن سلعة زراعية .. وأغلب السلع الزراعية
مكائنها محفوظة .. واحترامها واجب ..
والاقبال عليها لا يبار عليه ..
اذن .. فالسلع الزراعية ليست بحاجة الى
مساندة ودفع وتشجيع .. انها تسير في طريقها
.. ولكن الذي بحاجة الى التشجيع والمساندة
والدفع هي السلع الصناعية التي لا تاريخ لها
.. ولا رصيد لنا فيها من السمعة الحسنة
الطيبة والشهرة ..

ان المطلوب في الحطة الثانية ان تزيد
الصادرات الى ٤٢٤ مليون جنيه بعد ان كانت



.. بابا بابا .. شايف الاتوبيس اللي راكب فيه واحد بس!



جبار

- وانت مالك زعلان ليه ؟ يا يقبضوا على بتاع الافيون في ستين داهية ... !!

جنيه في الطن الواحد .
فهل يرجع هذا الى مسئولية المخططين المصريين
.. الذين لم يدرسوا السوق ويضعوا امامهم
احتمالات النزول والصعود ..

أم يرجع الى ظروف السوق العالي ؟
وبالنسبة للبطاطس .. كان المطلوب تصدير
كمية تقدر بحوالى ٣ مليون جنيه .. الا ان
الذى صدر بلغت قيمته ٦٠٠ ألف جنيه فقط .
وذلك على الرغم من ارتفاع السعر بحوالى ٢٦
جنيه لكل طن .

والسبب يرجع الى النقص الكبير في الكمية
المصدرة .. والنقص جاء تحت ضغط الاستهلاك
.. وعوامل الانتاج والموسمية ..

ويسوق محسن عيسه الخالق مستشارنا
التجارى بلندن أسبابا أخرى جعلت ترمومتر
الصادر يسيل الى النزول .. هذه الأسباب هي :
● ان البطاطس كانت « عطنة » وقد تلت
جزء كبير منها بسبب رطوبة الاجولة .. وقد
تحلل المستوردون الانجليز لقلات اضافية كثيرة
بالاضافة الى اضطرار وزارة الصحة الانجليزية
الى اعدام جزء كبير من الشحنات ..

● عدم العناية بعمليات التصريف والتدوير .
● عدم اهتمام شركاتنا بالخدمات التجارية
للعلاء من حيث الرد على مكاتباتهم وبرقياتهم
ومعاونتهم في تلهم وحل مشاكلهم ومدهم
بالعلومات اللازمة أولا باول .

● عدم التزام شركاتنا بعقودها مع عملائها .

« البقية صفحة ٤٦ »

هذه هي ملامح النجاح .. بقى ان نرى
الصورة الاخرى .. صورة المواد التي نقص
التصدير منها في نفس الفترة أيضا .. وكيف
نقص .. ولماذا ؟

● المنسوجات القطنية .. قيمة الذى صدر
٦٤ مليون جنيه .. وكان المطلوب تصدير
ما قيمته ١٥ مليون جنيه .. السبب انخفاض
السعر بحوالى ٤٦ جنيه في الطن الواحد عن
الثن الذى كان مقدرا بالخطا ..

● البترول الخام .. صدر ب ٤ مليون و ٨٠٠
الف جنيه .. وكان المطلوب تصدير ما قيمته
٩ مليون و ٢٠٠ ألف جنيه .. والسبب هو
انخفاض سعر البنزين والمازوت ..

● البصل الطازج .. كان المطلوب تصدير
بصل ب ٦ مليون جنيه .. الذى صدر ما قيمته
١ مليون واحد و ٢٠٠ ألف جنيه .. والسبب هو
انخفاض السعر عما هو مقدرا بالخطا بحوالى ١٦

لتصدير القطن في السنة باكملها ١١٠ مليون
جنيه .. والسبب أمرين :

الاول : ارتفاع سعر القطن .. فقد بلغ
سعر القطن ١٩ جنيها بدلا من ١٨٣٣ جنيه .
الثاني : زيادة الكمية نسبة المصدر من القيمة
المطلوبة في هذه المدة .

كذلك الارز .. في نفس الفترة .. زاد
المصدر منه .. فقد صدر ب ١٧٤ مليون
جنيه .. من ٢٠ مليون جنيه في السنة
باكملها .. وسبب الزيادة هو ارتفاع سعر
الارز .. اذ وصل الطن الى ٥٨٣٣ جنيه وكان
مقدرا ب ٤٠٠ جنيه .

رقم كبير ..

ويصل المصدر من غزل القطن الى رقم كبير .
الى حجم اكبر من المطلوب تصديره .. فبينما
كان المطلوب تصديره في فترة ال ٦ أشهر
ما قيمته ١٥ مليون جنيه اذ بنا المصدر ب ١٥
مليون و ٦٠٠ ألف جنيه .. والسبب يرجع
أيضا الى زيادة السعر حيث بلغ ١١٨ جنيها
للطن الواحد .. والى زيادة الكمية ..

ويعتد هذا النجاح الذى تحقق في الخطا
الاول الى سلع زراعية ومعدنية .. يمتد الى
المنجول .. ففي هذه الفترة التى يذكرها التقرير
الرسمى .. تصدر من المنجول بنسبة ٨٠٪ الى
زيادة ٥٪ والولاس بنسبة ١١٢٥٪ وزيادة
٣٧٥٪ وغزل ومنسوجات حريرية بنسبة ١١٠٪
زيادة ٣٥٪ عن الهدف المطلوب تحقيقه ..

منع محدود السعدنى

من دخول لبنسان

اقرا التفاصيل ص ٥٠

٤٦ خيرها نحن أغلى كلب في مزاد الكلاب بكتلية الشرطة !



منذ أيام تم المزاد الثالث والعشرون من مزادات الكلاب التي تعقد سنوياً في كتيبة الشرطة . . .

وكان عدد الكلاب التي عرضت في المزاد ٥٢ كلباً تقارح أعمارها بين ثلاثة عشر شهراً وسنة ونصف . . .

اشترى السيد علي توفيق جمعة . . . الكلب « كاسر » بمبلغ ٢٥ جنيهاً ، وعمر كاسر سنة وشهران . وكان ثمن الرخص كلب في هذا المزاد عشرين جنيهاً اشتراه مدحت عفيفي . . . وليس « كاسر » أغلى كلب بيع في مزاد الكلاب بالكتيبة ، إنما هناك كلب بلغ ثمنه ٥٥ جنيهاً اسمه طارق ، اشتراه في المزاد السابق المقاول محمد أحمد رياض . وهذه الكلاب من النوع

الالزاسي أي الألماني النادر . . . والكلاب المرغوبة دائماً هي « الجرو » أي الصغيرة التي تأتي من نتاج الكلاب الكبيرة ، وأكثر الألوان المطلوبة

البرادى . ويتحكم في ثمن الكلب : عمره وتربيته ودرجة حيويته ومؤهلاته الجمالية . وأندر أنواع الكلاب الولف الأبيض . وكان دخل آخر مزاد من الكلاب هو ٥١٦ جنيهاً . . .

ومن الفنانين الذين يترددون على مزادات الكلاب بكتلية الشرطة : أحمد غانم وشفيق جلال . . . والفنانة شادية . والراقصة سامية جمال . . .

ويفكر الصادق حلاوة دينامو كتيبة الشرطة

ومذيرها في مساعدة سلاح الكلاب في اقتناء أثر مهربي المخدرات في الصحراء . . .

ويشرف على سلاح الكلاب والحيالة الرائد عفيفي كساب .

الكلب الأنثى أغلى من الكلب الذكر . . .

معلومات ، إذا فكرت يوماً في الذهاب للمزاد

المذكور أعلاه !

حكاية المنزل رقم ٩ شارع أنجه هاتم بشبرا

لمعلوماتك : يستطيع أي مالك إذا كان دخله من الإيجار ضئيلاً أن يفتعل مسرحية شهيرة « أن البيت آيل للسقوط » ومهدد بالانهيار . . . وحينئذ يستورد السكان ويهمل البيت ، ويبيع المالك الأرض أو يبني عمارة من جديد !



عزت سلامة

وهذه هي الحكاية :

١ - صدر قرار بهدم البيت رقم ٩ لأن حالته خطيرة وفيه خلل يهدد بالسقوط . . .

٢ - طلب من السكان تقديم تقرير لخبير استشاري عن حالة المنزل .

٣ - عاين خبير السكان المهندس رفاعي أبو العلا المنزل وقال إن حالته لا تستدعي حذره . . .

٤ - قدم السكان مسودة من تقرير الخبير للتنظيم لكنه أمر على إخلاء المنزل . . .

٥ - فوجئ السكان بمحاول الهدم تبدأ في عملية الهدم . . .

٦ - ثار السكان وأبلغوا النيابة . ونجحوا في إيقاف عملية الهدم والتخريب !

٧ - رفض المالك احترام قرار النيابة . . .

٨ - اضطر السكان أن يلجأوا إلى محافظ القاهرة سعد زايد ، الذي أفلح بمشاكلتهم وقرر تحويل المشكلة إلى وكيل وزارة الإسكان . . .

٩ - دخلت اللجنة التعاونية للإسكان طرناً في المشكلة . . . فذهبت ليعاين المنزل وبعد أن عاينته من الخارج قالت بالحرف الواحد « لا يوجد فيه إصلاح ! »

١٠ - عاد السكان إلى اللجوء للخبير . . . فذهب ليعاين المنزل وقرر أنه سليم . . .

١١ - أيدت لجنة الفصل الأخيرة قرار الخبير .

١٢ - الكرة الآن في يد وزير الإسكان .

تصنيع الزراعة - تعبير جديد يدخل حياتنا !

لمعلوماتك تعبير « تصنيع » الزراعة معناه العلمي : إدخال الآلات الزراعية في المشروعات الكبرى وهذا سوف يرفع من إنتاج الأراضي ويقلل من زمن استصلاح الأراضي الصحراوية البود .



عبد الحسن أبو النور

في شهر يوليو القادم ، تصل إلى شاطئ الإسكندرية باخرة روسية تحمل لنا أكبر صفة عقدتها الجمهورية العربية لتصنيع الزراعة بالبلاد . هذه هي الدفعة الأولى من الآلات الزراعية التي تم الاتفاق عليها مع الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية تبلغ قيمتها ٢٥ مليون جنيه (هذه معلومات من وزارة الإصلاح الزراعي) . وسوف تمكن لجميع مشروعات استصلاح الأراضي والزراعة خلال الخطة الثانية . ولن يمثل مشروع تصنيع الزراعة الأيدي العاملة في الزراعة ، ذلك أن معظم الآلات المستوردة ستعمل في مشروعات المناطق الصحراوية والثانية ، التي يقل فيها عادة عدد الأيدي العاملة ، ومثال ذلك الوادي الجديد ووادي النطرون . واللغة الرئيسية من هل يستطيع الفلاح قبول العمل بالآلات وقد ظل طيلة عمره يعمل بيده . لابد أن وفليسة المرشدين الزراعيين هي خلق علاقة الود بين الللاح والآلات المستوردة !

وراء حادث المخدرات الأخير

مفاتيح لا يجب تجاهلها!



لمعلوماتك : حادث المخدرات الأخير الذي أسفر عن مصرع ضابطين واثنين من المخبرين كان مسرحه حي « المجرة » بفتح الجيم • بيلبيس • وقد حقق الحادث رجال النيابة وقدموا للسلطات تقريراً هاماً ..

لمعلوماتك : أم كلثوم رفضت « عبد الوهاب قبل • عبد الحليم أتفق نادياً لطفى تقوم .. حمدي فتدبل : ظهر ! كان هذا هو الموجز .. وهذه هي الأخبار بالتفصيل !

أم كلثوم
وعبد الوهاب
وعبد الحليم حافظ
ونادية لطفى
وحمدي قنديل

الحقيقة الرابعة : ان كثيرا من المجرمين الهاديين من أحكام صادرة ضدهم في جرائم مختلفة يهربون من رجال الشرطة الى الصحراء لسهولة الانتقال الى جبل عتاقة : المقل الأكبر لهم ..

الحقيقة الخامسة : ان أجهزة الأمن ليست عندما الاستعداد الكافي لمطاردة مجرمي هذه المنطقة وذكر هذه الحقيقة لمعرفة أوجه النقص ..

الحقيقة السادسة : ان من واجب وحدات الاتحاد الاشتراكي ان تغزو الاماكن الثانية • لتفهم حقيقة وضعها وحياة الناس فيها وتركيبها السكاني ووسائل معيشتها • فهذا سيبيد الفوضى المروى على هذه المناطق !

من بين ما جاء في التحقيق حقائق • لا يجب اغفالها أو تجاهلها ..

مثلا : بعد سكان صحراء بيلبيس عن المدينة والمخرج لهم ممولين نفسياً عما يجري من بناء داخل المدينة ..

وقد ترتب على ذلك ان معظم أهال هذه المنطقة غير مقيدين بسجلات المواليد وبالتالي لا تعلم ادارة التجنيد عنهم شيئا •

وحقيقة ثالثة ناتجة عن الحقيقة السابقة وهي ان هؤلاء الناس ليس لهم بطاقات شخصية وإذا حاول أحدهم استخراج بطاقة فان هذا يكلفه مال ووقت • !

• رفضت أم كلثوم السماح للحنانوي ومحمد عبيد صالح بالسفر الى الكويت للعمل في تأسيس فرقة موسيقية كويتية • قالت كوكب الشرق : مع تقديرى للكويت الشقيقة • فالى في حاجة لكما لبروفات رحلة باريس القادمة في أكتوبر •

• عبد الوهاب وزوجته نهلة • قبل دعوة الدكتور مصطفى محمود لزيارته في بيته لرؤية القمر من خلال عدسات مرصد مصطفى محمود الذي اشتراه حديثا لرصد النجوم والكواكب • قال مصطفى لعبد الوهاب : انه لم يستطع رصد نجمه المائل في سماء الفن رغم دقة العدسات !!

• اتفق صوت العرب مع عبد الحليم حافظ على قراءة اشعار وطنية جميلة خلال شهر يوليو القادم بين فقرات البرنامج اليومي • وسيكون الشعر المقروء بصوته من قصائد مصرية وأخرى عربية •

• تقوم نادية لطفى ببغولة فيلم « جريمة في الحى الهادى » انتاج شركة القاهرة يشاركها رشدي أباطة • اخراج حسام الدين مصطفى • الفيلم احداثه وطنية عن فترة الكفاح ضد الاحتلال الانجليزى •

• ظهر حمدي قنديل على شاشة تليفزيون الكويت أثناء اقامته السريعة هناك وهو يقرأ نشرة الاخبار • ويعتبر حمدي ثاني مذيع مصري يظهر بالملابس الافرلجية على الشاشة الكويتية بعد أحمد فراج • المعروف ان المذيع الكويتي يظهر بالبدنهاده • الزى الوطنى الكويتى •



نادية لطفى



عبد الوهاب

تعليق هادى :

• تلقت خطابا من ادارة الشؤون العامة بوزارة الصحة تيلفتني فيه اهتمام الوزير بمشكلة الأنسة سلمى عزيز مريضة القلب التي كتبت عنها منذ اسبوعين ، وقال الخطاب : ان طبيبا عالميا متخصصا سيزور القاهرة في ديسمبر القادم وستعرض عليه حالة سلمى التي قرر الوزير عرضها على معهد القلب بامبابية لبدء ملاحظاته العلمية •

وما يهمنى هنا هو انفعال وزارة الصحة بمشكلة مواطنة عادية ليست مشهورة • وليست لها صورة في أرشيف الصحف • هكذا تكون العلاقة بين الصحافة والجهاز التنفيذي •

• لست أدري ما الحكمة في اصرار فندق النيل والباخرة ايزيس على ضرورة ارتداء روادها الجاكيت والكرافت والرفض الى حد المطاردة للزبائن الذين لا يرتدون الجاكيت والكرافت ، في الوقت الذى قررت فيه الدولة رسميا السماح لموظفيها بارتداء القمصين والبنطلون • ان المسألة ليست في نظري أكثر من «حسوكه» • كلمة معناها تقرر في البروتوكول • والحكاية مش محتاجة • البساطة يا عالم •

• اطرف ما قاله لي أحمد سعيد ، انه يكتب رواية جديدة بعنوان « الشبعانين اوى • » ، استلهمها من الفترة ما قبل عصر الخناون • • وأنه أدرك ببصيرته أن جماهيرية الموضوع الذى يتناوله فوق سراديب التذلل التي لايلهمها •

• لطارات دمياط تصلح لالام هتشكوك • • غامضة ، غريبة ، قديمة ، نودها ضعيف ، مراوحها مظلمة • • ومواعيد قيامها غير مفهومة • من الممكن ان يموت انسان فيها من العطش ! هل ياترى النكتة الشهيرة عن دمياط تنطبق على قطاراتها ؟

كان يوم ٢٢ مايو الماضي .. مثيرا ورائعا .. امتزجت فيه دموع النكبة .. بابتسامات التفاؤل في التحرير والعودة ..



يوسف الشريف

من

القصاص

الى

القصاص

منذ الساعات الأولى لصباح يوم ٢٢ مايو ..
والناس يهرعون من كل مكان في قطاع غزة ..
من البيوت والخيمات والمزارع والبيارات ..
عليهم يجدون مكانا لهم ولأطفالهم في شوارع
عمر المختار .. فيعد قليل يبدأ الاستعراض
لأول لجيش التحرير الفلسطيني الوليد ..
وعلى دقات الموسيقى الهادئة .. تقدمت
كتائب المشاة .. يظلمها علم فلسطين ذو
الألوان البيضاء والخمر والسوداء والخضراء
يرمز الى السلام الذي عاشه شعب فلسطين .. ثم
مشاركه ضد الصهيونية والاستعمار .. ثم
أيام النكبة .. وأخيرا أمل العودة الأخضر ..
ويقف الجميع تحية للمشاة طليعة الزحف
في المعركة .. ويرفع اللواء وجبه المدني القائد
العام لجيش التحرير يده معظما الجنود
والضباط .. وتندفع وسط الجموع سيدة
عجوز تدثر بعباءة سوداء .. وتحضن واحدا
من الجنود .. ابنها .. وتقبله .. وتقبل
المدفع على كتفه .. ويتمسك الهتاف .. الله
أكبر .. الله أكبر ..

ويأتي عرض الصاعقة .. يتقدمه الملازم
أول نبيل كحيل .. طفل صغير في العاشرة
يرتدي ملابس الصاعقة المزدككة .. ويضج
خلف ظهره جهاز لاسلكي وعلى رأسه خوذة
من الصلب .. وكان هذا الطفل قد
التقى بالسيد الرئيس في مؤتمر علم الانجاز
بالقاهرة .. والتي على مسامحة خطبة غربيها
من أمل الفلسطينيين في جيش يحبرون به
وطنهم .. ووعده الرئيس خيرا .. وترجم
خطبته للزعيم الكيني جوموكيتينا .. الذي
كان يشهد اللقاء في هذه اللحظة .. وأمر
المشير عبد الحكيم عامر بفتح لبيل رتبة الملازم
الشرفية .. ومنذ ذلك اليوم .. وهو لا يفارق

جنود الجيش الفلسطيني .. أصبح رمزنا
يتفألون به ..

وتندفع موجات من الصنوف المتراسة ..
جنود الصاعقة .. بأجسامهم المشدودة المرة ..
بخطواتهم القافزة .. بأصواتهم الهادرة ..
ومدافعهم الرشاشة وقنابلهم المدمرة .. وفي
أعقابهم وحدات رمزية لكتائب التدريب الشعبي
والمداليين ..

وتتابع المشاهد .. وتتابع الهتافات باسم
البطل جمال عبد الناصر .. شكرا شكرا
يا ريس .. كلنا جلودك يا بو خالد ..
وتضي قوات المدرعات والمدفعية .. معزوبة
فوهاتنا نحو الأرض المحتلة .. بل وتحمل
أسماء مدن وقرى فلسطين السليبة .. يافا ..
عكا .. الجليل .. وتل أبيب لنا ..

وينتهي الاستعراض الرائع .. بوحدات
رمزية للاسعاف والتأمين والإشارة .. ويمر
السلام الوطني الفلسطيني .. وسلام
الجمهورية العربية .. اعتزافا بفضلها وتأكيدا
لدورها الطبيعي في العمل من أجل تحرير

فلسطين ..
والى سيناء .. تتحرك سبعة اتوبيسات
كبيرة .. ووتل من السيارات .. تحصل
أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني .. وبعض
المسكرين العرب والفلسطينيين ..
ويتوقف الركب عند سهل فسيح تحيطه
الجبال ويجلس الجميع تحت مظلة كبيرة من الخيام
ثم تبدأ المناورة ..

● أمسك ألقائه العربي المشرف على تدريب
الجيش الفلسطيني ميكريون الميدان وقال :
« باسم وحدات المدفعية الفلسطينية .. تبدأ
المناورة بالضرب المباشر من طاقم المدفعية
المضادة ٨٥ مليمتر .. على الأهداف التي
تمثل دبابات العدو على بعد ٢ كيلو .. ورغم
قصر مدة تدريب الجنود التي بدأ في يناير
الماضي فقط .. فستبين لكم كفاءة الضباط على
الاشتباك .. والتعاون بين جنود جيش
التحرير ..

ويصدر قائد المدفعية أوامره الى ضابط
الموقع الأول .. الذي يصدر أوامره بالتالي الى
طاقم المدفع باللاسلكي .. محددا له الهدف
والمسافة .. و .. و .. عندما تكون جاهزا
اضرب .. وينهار الهدف الأول .. تماما ..
وتنتهي مهمة الطاقم الأول بنجاح تام ..
ويتقدم الملازم أول محمود أبو سرزوني ..
ويقدم نفسه للضيوف .. ثم يقدم كل جندي
لنفسه ويذكر مسقط رأسه ..

وتساءلت .. ألم يكن من دواعي الأمن اخفاء
أسماء الضباط والجنود الفلسطينيين ..
وكانت الإجابة .. أن بعض الحكومات العربية
التي ترفض التدريب العسكري للفلسطينيين
.. تدعي أن الجيش الفلسطيني لا وجود له في

الخميس القادم

حكاية نوادر عربية

● اجمل ما قاله الرواة ..

● وادوع ما كتبه الادباء ..

الحكاية + المجلة = ٤ قروش

اليوم لدى صرف لم كذب

● حذره سايه .. ذات لدمية ايثار
 و "هوان" .. وكانت المسافة بين
 .. وبين الاهداف اكثر من ٤ كيلو
 .. ريو سطر جهاز المراقبة المتقدم ..
 كاسهمه صديق الموقع صديق المسافة بين مجموعات
 الهزار .. فتحته حلف الجبال .. وبين
 هدف لدم .. ويحده اتجاه الطلعات
 سرعة ربيع .. يصصح الطلقات الحاطة
 وبرسحه لتوجيه الاسلحة الدفق تمت
 حربه لاهل .. ودميرها جميعا بنجاح نام ..
 ● بعض الان .. قامت بها مجموعة
 مدافع " الجاون ٢٠ رطل " على مسافة ٧ كيلو
 مترات .. وكان الهدف منها اختيار كفاءة لجيش
 الفلستيني في التدمير الكامل لاهداف غير
 مباشرة .. على مساحة من الارض محدودة بأعلام
 صغيرة .. وتندفع التيران من خلف الجبال
 لتصل بعد ٣٥ ثانية وتدمر مساحة ٢٠٠ متر
 مربع من الارض تدميرا كاملا .. رغم ان
 تحجب رؤية الاهداف عن اعين الرماة ..

ويتعالى الهتاف والتكبير من اعضاء المجلس
 الوطني الفلسطيني .. وتبكي الادبية سميرة
 ابو غزالة وهي تقول هنا العمل والامل ..

ونفعل اسماعيل حجازي وزير الزراعة
 الاردني فجة وقال .. لو لم تفعل المنظمة
 طوال الثلاث سنوات الماضية .. غير ما راينا
 .. لكفاه ذلك ..

وقال لي قائد تدريب المدفعية الفلسطينية :

المفروض ان تدريب جندي المدفعية يستغرق
 ستة شهور على الاقل .. ولكن الجندي
 الفلسطيني نظرا لوعيه بقضيته ورغبته العميقة
 في تحرير وطنه .. يختصر مدة التدريب الى
 ٤ شهور فقط .. ان جندي المدفعية الفلسطينية
 يتمتع بمقاييل حسابية .. حاصر الذهن وملئ
 للاداء .. مما ييسر بمسقبل باهر لجيش
 فلسطين على كفاءة كبيرة لخوض معركة
 العودة ..

● وينتقل الركب .. الى موقع اللو ١٠٨٠
 مشاه الخاص بجيش التحرير .. ونشاهد
 مناورة للاشتباك بالذخيرة الحية .. مع عدة
 اهداف على ارتفاعات وابعاد مختلفة .. وتبدأ
 مجموعة البنادق عملها فتصيب اهدافها من
 الطلقات الاولى .. ثم تتبعها مجموعة الرشاشات
 بدقات قليلة من التيران .. وتنتهي العملية
 بفتح نيران المشاة على مساحة غير محددة
 الاهداف .. وتنهال مقاومة العدو الرهيب تماما
 وقالت لي الالة امينة العيسوي مساعدة
 مدير التنظيم الشعبي بالقدس .. نحن اعلم
 بنفسية الجندي اليهودي .. انه يفاوم في
 الساعة الاولى من المعركة وبعدما يدب الرعب
 في قلبه .. ليهب الهرب في نهاية الساعة
 الثانية .. ان ما رايناه اليوم يؤكد نفسا
 منتصرون وعائدون ..

● ومرة ثانية .. ينتقل الركب لدمسكر
 المدرعات الفلسطينية برفع .. ونشاهد تدريبات
 عملية .. للكثف من كفاءة استخدام الدبابات
 .. وسرعة التلبية بين جنود جيش التحرير ..
 وتبدأ رحلة العودة الى غزة .. ولكن اشارة

الوطني تدور حول جيش التحرير وانجازاته
 الرائعة .. الوسائل التي تمكنه من اسباب
 العودة والباس .. و ..

تقرر رفع مرتب المجند من ٤ جنيهات الى
 سبعة جنيهات ..

تقرر تخصيص ١٪ ميزانية المنظمة لتدريب
 واستكمال اسلحة الجيش ..

تقرر تخصيص كل دخل الصندوق القومي
 للجيش ..

تقرر عدم تعيين اي موظف جديد في المنظمة
 الا بموافقة الجيش ..

تقرر اختصار مدة تدريب المجند من ٣ سنوات
 الى سنتين فقط .. لتخريج اكبر عددا من قوات
 الجيش ..

تقرر دعوة الحرس الوطني مرة كل عام
 للتدريب والاعداد المستمر ..

تقرر تدريب المرأة الفلسطينية على اعمال
 التمريض والاسلحة وقيادة السيارات ..
 وعلمت انه تقرر القيام بمناورة كبيرة في
 نهاية الصيف القادم تشترك فيها جميع تشكيلات
 الجيش الفلسطيني بأسلحتها المختلفة ..

و .. انتهت تبرعات الفلسطينيين بطيخ
 التحرير .. لان الارض السلبية لا تعسود
 بالخطب والمحتمرات .. ولكن بقوة السلاح !!

عاجلة جاءت للشيفري من احد الوية المشاة
 الفلسطينية في ربح .. تدفعه واهل المجلس
 الوطني الى روبر .. و .. وسط الكارمن
 ٣٠٠٠ جندي فلسطيني .. يلقى الشيفري
 للمسة يقول فيها : ان جيش التحرير فخر
 بضحية فلسطين عشرات الخطرات في طريق
 العودة وعندما تبدأ سينتهي دورنا كسياميين
 .. لنترك الفنادي .. ونهبط معكم الى الخنادق ..
 كان يوما رائعا حقا .. لا يستشعر مذاقه
 الحلو .. الا من عاين مرارة التكية والنشت
 والضياح .. وقال لي صالح عيده احد ابطال
 المقاومة الشعبية أيام الانتداب البريطاني على
 فلسطين : لقد بلغت من العمر ٧٠ عاما او
 يزيد .. ان اصوات الرصاص والمدافع ..
 ومشاهدة الاشتباك .. ايقظت في نفسي روح
 الشباب .. انني الآن اكثر شبابا من ٥٠ عاما
 مضت .. فتمنى تبدأ معركة التحرير .. متى ؟
 وتدخل الى شوارع غزة .. وتوجه القافلة
 الى معسكر لجيش التحرير .. وهناك يلتقي
 بجنود الصاعقة .. وتشهد تدريباتهم على
 الاعمال الفدائية الحارقة .. كانوا يتسلقون
 لحواجز .. ويسيروا على حبال رفيعة ..
 ويلتحمون بالاسلحة البيضاء ..

في اليوم التالي .. كانت مناقشات المجلس

حاليا بيننا ديانا بالقاهرة وراديو الأرشنة الانشاع والمريضة بصحة الجديدة وأمين بطنطنا

أفلام كمال الدين فتم شرفية فاضل

محمد عوض أمين الهندي

محمد رضا

آمال رمزي

محمد رشدي

عبدالله الطيفي

عبدالله الطيفي

حارة القفايين

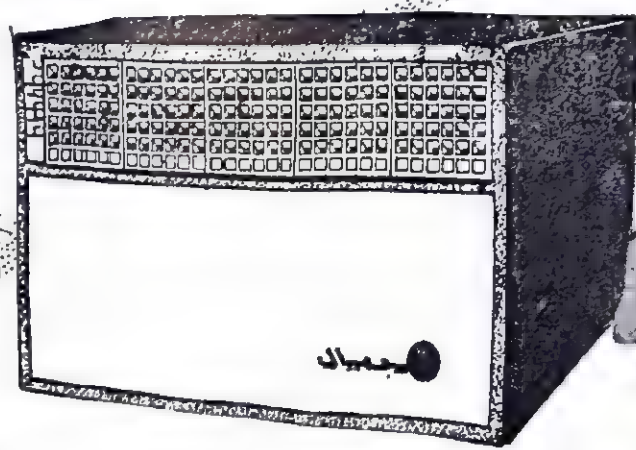
جمال عبادة السيد زيادة

ومن ١٣ يونيو بسينما النصر بالمنصورة والحرة ببور سعيد

جو منحنش

وربيع وانهم...

بيع اعصابك وزيد انتاجك • بيع اعصابك وزيد انتاجك



باستعمال
ايدال الجديد

جهاز
تخفيف
الهواء



اصبح جهازك فوراً فالكمية محدودة
انتاج:

شركة الدلتا الصناعية

جيل تلفزيوني
في عمارة الهنا



– انت متأكد يا بابا ان التخين هو صاحب العمارة الى اخذ منك خلو رجل خمسميت جنيه؟!

العاطلين بالتفافة!

ان بعض المثقفين قد ينقلبون من دور المبتشرين بالثورة الى دور العازلين بين الأنكار الثورية والجماهير .. ليعطلون التقدم ويمسكون الأفكار الثورية ..

ومن هنا برز السؤال الهام الذي بدأت به هذا الموضوع وهو ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها للاستفادة من المثقفين في مجتمع يعيش مرحلة ثورة صناعية واجتماعية ؟ ..

ولكن أكثر وضوحا فنضع السؤال بشكل مباشر : كيف نحصل على المثقف الثوري الذي نحتاج اليه الآن ليسهم في دفع عجلة العمل ويقوم بدوره في تحقيق خطة التنمية ؟

والمثقف الذي اقصد هنا ليس الأدباء والفنانين اصحاب الأعمال الأدبية والفنية فقط ، ولكنى أعنى أيضا المدير المثقف ، والطبيب المثقف

الكبرى ، التي كثيرا ما تكون عقب مرحلة من الاستثمار الاقتصادي والثقافي ، يجد المثقفون أنفسهم مواجهين بدور هام .. عليهم أن يقوموا به لكي يكتسب النمو الاقتصادي ويلحق المجتمع بالمجتمعات المتقدمة صناعيا واجتماعيا .. وهذا الدور في أبسط صوره .. هو إيصال فكر الثورة الى الجماهير ..

وغالبا مايكون المثقفون الذين يعيشون فترة التغيير الكبيرة قد نشأوا في ظل ثقافة غريبة ، وهنا تكمن خطورة دور المثقفين ..

للتورات التي تحدث تغييرات اقتصادية واجتماعية تحتاج الى مثقفين ثوريين يستطيعون أن يسهموا في التغيير وأن يجملوا الأنكار الثورية تصل الى الجماهير ..

ولكن الذي قد يحدث في المجتمعات النامية

المجتمعات النامية يواجهها

وهنا سؤال هام : ما هي

الخطوات التي يمكن اتخاذها

للاستفادة من المثقفين ؟ ..

وكما أن الاقطاع يخلف العاطلين بالوراثة ،

كذلك الثورات الصناعية والاجتماعية الكبيرة

تخلف العاطلين بالتفافة ..

ونحن في مصر نواجه السؤال منذ فترة

طويلة ، وإن كنا في أحوال كثيرة استطعنا

الاستفادة من بعض المثقفين إلا أن الاستفادة

الكاملة من المثقفين لم تتم وذلك لأسباب

كثيرة أهمها المثقفين ومدى استيعابهم لما يحدث

وتفاعلهم الحقيقي به ..

فمننا تحدث الثورات الصناعية والاجتماعية

في المجتمعات النامية ، وبدأ فترة التغير



- انا مثقف وليا راي ..
بس بقوله في سري ! !



- ضروري المثقف يتصل بالجماهير .. بس
ماتعرفش نمرة تليفون الجماهير كام ١٩

لويس جريس

واللهندس المنقذ والعامل المنقذ والفلاح المنقذ ذلك أننا نمشي مرحلة استنطاق الأمثال الثورية أن تسبق فيها دور المثقفين ، الذين يعتبرون أنفسهم في كل مجتمع طلائع مبشرة ، وباندفاع الثورة نحو تحقيق آمال الشعب قد يفقد بعض المثقفين دورهم الطلائعي والتبشيري ، وقد ينزل البعض ، ولا يستطيع أن يلحق بالإنجازات ، فالحياة تتغير وهو يتلجج ، وآخرون قد يفقدون القدرة على النقد البناء بالرغم من ضمانات الميثاق وخطب الرئيس في المؤتمرات الشعبية ..

وشهدنا خلال السنوات القليلة الماضية كثيرا من المثقفين يقدمون أعمالا يخاطبون بها بعضهم البعض ، ولا تمس الحياة المتطورة المتغيرة التي نعيشها ، وآخرون جلسوا يتسامرون ويجدون التبريرات المختلفة لتقاعدهم عن العمل ..

وليس بالصديقة أننا في الموسم المسرحي الذي انتهى شهدنا نماذج للمثقف قديمنا لنا الدكتور يوسف ادريس في المهزلة الأرضية وسعد الدين وهبة في بير السلم ، ونموذج المهزلة الأرضية اختار مستثنى المجاذيب أما نموذج سعد الدين وهبة فقد اختار أن يبدأ الثقافة من جديد ..

وشهدنا أيضا في « النصابين » لمحمود السعدني المثقف النصاب .. وكلها نماذج ليست ظاهرة من طواهر مجتمعا وحده ولكنها في معظم المجتمعات .. وهذا يؤكد أيضا ضرورة وأهمية السؤال الذي طرحناه كيف نستفيد من المثقف وكيف نحصل على المثقف الثوري ؟

التي اعتقد أن الإجابة على هذا السؤال تحتاج إلى تخطيط على مدى طويل قد يصل إلى عشر أو عشرين سنة .. ذلك أننا نحتاج أولا إلى وضوح تام في تخطيط الثقافة فقد عشنا فترة طويلة تعلم ونقف الناس لكي يكونوا أفرادا مثقفين لأنفسهم وكانت الثقافة عملية فردية ، ولكننا الآن نحتاج أن تكون وجهة نظرنا أن تقدم ثقافة تأخذ وتمطي ..

لا يكفي أن يأخذ الفرد الفرص التي تقدمها الدولة له في أن يشق نفسه من أجل ثقافة نفسه فقط ، ولكن من أجل أن يرتفع مستوى العمل بين الناس أجمعين ..

وعلى المثقفين اليوم أن يراجعوا ثقافتهم وينقروا الغريب ويطردوا الدخيل ولن يكون ذلك إلا إذا نزلوا إلى الشعب صانح الحياة وتعلموا منه في بساطة وبدون استعلاء .. فقد جلست مع كثيرين عادوا لتوهم من زيارات خاطفة لإنجازات الثورة وكانوا يتحدثون كالمهزورين وكانهم فوجئوا بما رأوا وهم لا يدرون أن انبهارهم أداة لهم تملن عن العزائم .. وتعلن أنهم أصبحوا عاطلين بالثقافة .. وبعد ..

اعتقد أن السؤال الذي طرحته في هذا الموضوع سؤال هام ويحتاج إلى جهد الكثيرين لكي يجيبوا عليه ويشعروا بالتخطيط الذي نستطيع به الإجابة على السؤال كيف نستفيد من المثقفين في مجتمعا الثوري النامي المتطور .. فنحن في أشد الحاجة إلى جهد المثقفين وخصوصا أن في بلدنا نماذج لمثقفين أخذوا مسؤوليات ثورية فقاموا بها خير قيام .. ولكننا في حاجة إلى جهد كل المثقفين ..

أدباء ومواقف

أعقبت هذا

الأسبوع ساعات مفيدة

مع كتاب رجاء النقاش

« أدباء ومواقف » ..

والكتاب يضم مجموعة من

الدراسات الأدبية التي تميزت

بالنظر الموضوعية الجادة واختارات

من الأدباء وأعمالهم أكثرهم خصوبة

وعمقا وتأثيرا في الحياة ..

وتميزت هذه الدراسات بأنها

تعمل في سطورها تدفق كاتبها

يقف لاحتياجات الثقافة في هذه

المرحلة من حياتنا ..

فعندما يجول رجاء النقاش في

حياة وأعمال الكثيرين من أدبائنا

وشعرنا وفي حياة آخرين من أدباء

وشعراء ولغائي الإنسانية ، فإنما

يقدم لنا جرعة ثقافية تساعدنا على

فهم وتلوي تلك المواقف الإنسانية

العظيمة التي عاشها هؤلاء الفنانون

الكبار وعبروا عنها في إنتاجهم ..

وتقدم هذه الدراسات أيضا

ما يمكن تسميته بالوثيقة الاجتماعية

لحياتنا الثقافية في فترة من فترات

حياتنا .. وأعني بذلك رأي الكاتب

في العقاد ودلّاه الذي تضمن اعترافا

بالخطأ ..

وهذا موقف يسجل للأدباء

الشباب رجاء النقاش ..

وقد أفرج رجاء النقاش في كتابه

صفحات كثيرة لدراساته في الشعر

وهي من أمتع فصول الكتاب ذلك

أن رجاء النقاش تميز بين لقائنا

باهتمامه بالشعر والشعراء ، واعتقد

أنها ليست مجرد صدفة أن يهتم

نائب شاب بالشعر والشعراء ،

ولكنها ضرورة من ضرورات حياتنا

الثقافية .. فقد ظهر في خلال

السنوات العشر الماضية عدد كبير

من الشعراء ، وتعمل رجاء النقاش

في شجاعة واهتمام بأعمالهم بالتقد

الواعي والدراسة العميقة التي

ساعات أبناء هذا الجيل على ثلوق

فن شعراءنا الجدد ..

والكتاب عموما سهل العبارة ،

عذب الأسلوب إذا بدت في قراءته

لا تتركه حتى تنتهي من آخر فصوله

.. وبعبارة تخص بجرعة جيدة

وجادة من الثقافة التي تثرى الحياة

وتنشطها والتي تفتح آفاقا جديدة

لفكر الإنسان ..

وليس هذا بجديد على رجاء

النقاش الذي قدم في السنوات

الآخر كثيرا من الدراسات الأدبية

والفنية التي تميزت كلها بعشق

صاحبها وسعة اطلاعه وبقلّة اختياره

لكتاباته المفيدة ..





اهلا .. فيروز

لماذا يدخل صوت
فيروز قلبي وفليك حتى
ان اختلفنا %
ولماذا كل هذا الحب
الشديد لصوتها الملائكي
وهذا التقدير الحقيقي
للحن وكلمات الاخوان
رجباني %
ولماذا تشعر كلما
سمعت صوت فيروز
وكأنك تتجرد من شوائب
نفسك وتعلق معها فوق
السحاب %
هل يمكن السبب
في حلاوة الصوت %
أم في جمال الالحن %
أم يمكن في رقة
الكلمات %

اننا لن نجد الجواب
الا اذا جلسنا لتسمع
فيروز .. ستشعر
وكأنك عابد يستمع الى
ترتيل ملاك خاشع ،
وسياتيك الجواب في
رنة الصداق التي سترتفع
بك الى الاحساس المجرد
بالانسان في انقى
صوره ..

ان فيروز ليست مطربة
ولا مغنية ... انها
انسانة ترتل للانسان
انفاما لا لتصل الى
والوطنية ، وتصل لقلبي
معبد اللحن والكلمة ..
وهنا يمكن سر فيروز.

« فستمع »



البحر عايز كل يوم عويم ..

ويدق عالابواب ..
- يا نايمين اصحوا ..
يا مكتومين كخوا ..
يامغمضين افتحوا للشمس بطن الليل
يامخروسين ازعقوا في الضلمة واتبحوا
كان الجدع كييف ..
كييف غناوى وخطاوى تبرد النوار ..

كان الجدع بحار
فارد قلوغه وفاكك عقدة المجاديف ..
شارب اصول مهنته ومجرب الاخطار
يا ثوره .. يا .. ثو .. ار ..
البحر عايز كل يوم عويم ..
يقتل حبال الأمل ويكمل المشوار ..

ملعون في كل كتاب يا داه الخوف ..
ملعون في كل كتاب يا داه الجبن ..
ملعونه قوله : آم ..
لو جت حروفها فوق لسان مرعوش
ملعونه قوله : أيوه .. بتوشوش ..
ماتوحدوه يا خلق ..

زغرد يا صوت الحق ..
انطق وقول كلمتك خلى الضلام ينشق
كمشيش .. ايا كمشيش ..
ابنك صلاح ، قال : لا ..
قالها في وش الموت ..
زى الى قالها في دنشواى وبهوت !!

كان الجدع فلاح ..
فلاح بلا مدوه ولا مجراف ..
فلاح بلا قاعة ولا فدان ..
فلاح بلا قفطان ..
فلاح بلا بقره ولا مجرات ..
لكنه كان حرات !!

كان الجدع فلاح ..
فلاح بقلبه .. وبضميره الى ..
فلاح .. كمثل الضى ..
يهتك سواد الضلمة ما بيخاف ..
كان الجدع .. يا .. نا .. س ..
في ايد عليوه عالقناية فاس ..
في برد طوبه للغلابه لحاف ..
في نار بؤونه للشقايا كتاف ..
وف برمهات ..

كان الزهور .. والحب ..
كان الجدع بيحب ..
وعيون حبايبه ساكنه في الارياف ..

كان الجدع كييف ..
كييف بلا جوزه ولا دخان ..
كييف بلا قهوه ولا كتكان ..
كييف بلا قعده لوش الفجر ..
كييف بلا مزه ولا بارمان ..
لكنه كان سهر ..
سهر ليال يغزل المواويل ..
ويولع القناديل ..



نباشر الموسم نطبع البلاج في الاسكندرية بالبهجة
الشبان يتصايحون وتدوى صيحاتهم في الفراغ الذي
بملا الشاطئ ، الكباش تفتح ويعاد ترميمها ، والحنين
الى البحر يدغدغ الاحساس ويفريك بأن تلقى بنفسك
في احضان الموج .. ولكن ..
ولكن المحافظة هناك مشغولة بشئ آخر ، وحديث
المحافظ معي كان يؤكد أن :
المسكن قبل الكابينة ..
المجارى قبل المعمورة ..



كان حمدي عاشور يحدثني بالارغام ... واصبح حديث الصيف في الدرجة الثانية
فقط له

عيد الستار الطويل

لاسكان ... مجاورا الى هنا ودعيت اليهم في
ريارات ... ولكل يطالب بالسكن ... وهذا
جهم : لشيء ...
نصور ان عندنا التي اسرة بلا ماوى تنتظر
دورها منذ ثلاثة اعوام ...

ان الناس قد فتحت عيونها ... واصبح
عندها وعى خطم ... انك عندما تلتقي بعدد
من العمال مثلا ... سترام يتعدون يشقة
اصحاب البلد الحقيقيين ... واصحاب النظام
الاشتراكي ... واصحاب الحقوق ايضا !
● ونتيجة ؟ ...

- النتيجة اننا قررنا تحويل كل ميزانية
التشييد السياحي الى بناء مساكن واقامة
مجارى علاوة على الاعتمادات الاصلية !

● ولكن هل يبنى ذلك انكم لم تهتموا
بالاستعداد لموسم الاصطياف أصلا ؟ ...
- بالطبع لا ... انما هناك استعدادات
لا تكلف نفودا ...

اننا نتوقع موجا حاشدا بالمصطافين هذا
العام ربما بزيادة مائتى ألف عن العام الماضي .
منتظمة التسحاب وحدها قد أعمت خطه
لسكرة أربعين الفا في مسكر أبى غير طوال
اربعة أشهر ...

ولقد قررنا بالاتفاق مع الاتحاد الاشتراكي
ووزير التسحاب ان تتحول مسكرات ابى غير
الى مصانع لتخريج قادة شبان يلعبون دورهم
في معركة الانتاج ! ...

لم علم حمدي عاشور استعدادات هذا العام
● فتحت عدة مجمعات تعاونية زيادة .

● بدأ الاتحاد الاشتراكي في تطبيق الرقابة
الجاهريية على الاسعار ويأملون من ذلك الايقع
المصطافون لريسة لجشع التجار !

● المواصلاات الداخلية .. حتى الان
المصطافون مهددون بالمعانة منها أكثر من أى
عام مضى ذلك لان المحافظة تعودت استعارة
حصين سيارة كل عام من القاهرة ، وحتى
الآن لازال المكاتب مستمرة مع هيئة النقل
التي لم تمننا كلمة بعد ...

وعندما سألت حمدي عاشور عن أخبار
المعمورة ... تلك البقعة الساحرة من
الرفاهية ، ضحك قائلا :

- الصحافة جعلت من المعمورة فضيحة ...
وعلى أى حال لم يعد لنا شأن بالمعمورة ...

انا محافظ ولست مدير شركة سياحية



حمدي عاشور

● ولكن لماذا هذا التحول ؟ ...

- لاننا في نهاية مرحلة ... اننا لم نهمل ابدا الاحياء الشعبية ... ولكننا كنا نعطى
سياحة الاصطياف مكانا وليسيا ... والنتيجة اننا اشبعنا المدينة كباين وشاليهات
مروثية واليفة وجيزا وشجرا مناطق مهجورة كمامود السوارى ، واقمنا الكافريات
ننى تقدم المشروبات ليلا تحت الأشجار الكاشفة ...

واقمنا مسرحا صيفيا وانشأنا
فرقة اسكندرية المسرحية والشعبية
... وفتحنا الشواطئ بالمجان
للسراطين ...

لقد اخذ المصيفون حقهم ...
او معظم حقهم ...

وليس أدل على النجاح من ان
عدد المصطافين قد تضاعف منذ قيام
الثورة الى اليوم أكثر من سبع
مرات ... في العام الماضي تجاوزوا
المليون والنصف مليون ! ...

ومن المؤكد أنهم ليسوا
ارستقراطيين جميعا ... أو من
الطبقة المتوسطة فقط ... انما
أكثرهم من أبناء الشعب ...

وسكت حمدي عاشور قليلا
ليرشف القهوة ثم استأنف الحديث :
" ان أى مسئول يجب أن يتنبه
الى العلامات القموية التي تضيها
القيادة الثورية في البلد " ...

● ماذا تعنى ؟ ...

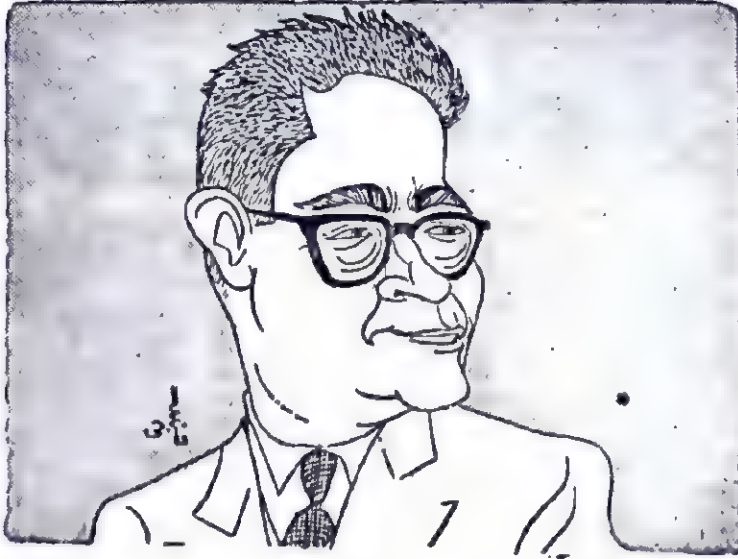
- اعنى انه عندما امر الرئيس جمال
عبد الناصر باعتماد خمسة ملايين من الجنيهات
للاسكان انما كان ذلك يعنى توجيهها ...
نورا احمر ... بان هنالك اولويات يجب ان
تلقى فيها اموال الشعب ...

والاسكندرية لم تعد مدينة سياحية
للاصطياف فقط ... بل مدينة صناعية من
الدرجة الأولى ، بل نحن المركز الصناعى
والاقتصادى الثانى فى الشرق الأوسط بعد
القاهرة ... فى الاسكندرية للاحول !

أبدت حشيتى ، فربما كان المحافظ يقصد
حصول التجارب ، فما علاقة الاسكندرية
بالزراعة ؟ ...

ان زمام الأرض الزراعية عندنا أكثر من
زمام عشرين قرية ... عندنا حوالى ٧٣ ألف
فدان يمتلكها حوالى ستة آلاف مالك بينهم
خمس آلاف من صغار الملاك !

هؤلاء ، وسكان حجر الدوائية وليكتوريا
وسدس وعزبة القروى والورديان وعزبة العرب
... يحتاجون لاهتماما وكلهم يعرفوا بأمر
الخمسة ملايين جنيه التي اهتمها الرئيس



مؤتمر هذا الرجل

الحق على الله ولا يكثر على الله أن ينجح وزير الثقافة في رفع مستوى الكتاب ، وفي رفع مستوى دور النشر التابعة لوزارته ، إذ ليس أبلغ الرا من الكتاب ، وليس أعمق الرا من الكتاب ، وليس أرسخ في الدهن والفلواذ من الكتاب . ولقد حدث خلال الخمس سنين الأخيرة أن أصدرت دور النشر عشرات الاطنان من الكتب الفلها يمتك في الارض لانه يطلع الناس ، واكثرها يمتك في محلات البقالة لانه يطلع زبائن اللب والصابون والخلوة الطحينية ! وحدث ايضا ان خرجت كتب جادة كثيرة خارج الحدود لتطبع وتنتشر في لبنان بعد ان خلفت الابواب في وجوه شعراء جادين وقصاصين جادين ودوايين جادين ، وانفتح المجال لسبل الهياة والثقافة حتى اصبح شعار المرفوع خلف عموم ..

وحدث ايضا من جراء تلك الشد في دور النشر ان اصبح فرسان الكلمة يحتاج من امثال عامر بغيري وجمال الدين الرمادي وسعد الدين الرمادي ووصلي الوصلي الى آخر هذه الاسماء التي لا تخرج الا الضحك . . . ولكنه ضحك كالكبكا . . . وحدث ايضا ان المطابع راحت تطرش كل ساعات وكل لحظات روايات عالية مترجمة سبق ترجمتها في عصر ارسين لوبين الذهبي . وعندما كانت الثقافة للتسلية والتعمية وقتل اوقات الفراغ !

وحدث ايضا ان تحول الكتاب الماسي الى كتاب صفيح وتغيرت وتغيرت من نشر انتاج القصاصين الى اكتشاف كل ظرف وطريف في عالم السذج والبلها . . . وحدثت ايضا اشياء واشياء . . . وانا اسوق للوزير حادثة وقعت معي ، وانا لا اسوقها للشهر ولكن للتذكير ، فقد قدمت كتابا لاحدى دور النشر الكبرى لطبعة طيبة لانيية ، لان طبعته الاولى نفدت ، وحدث ظهورها منذ عشرة أعوام فجة ولا فجة مولد سيدى عبد العال . . . قدمت الكتاب لدار النشر وسلمتني شيكا بثمان الكتاب ، وبعد عام ردت دار النشر الكتاب لانه لا يصلح للنشر ! ولكن لان الدار غير جادة ، ولان الامور سبيلة وعمل فيض الكريم ، فلم تسألني الدار رد المبلغ الذي تقاضيته ، ورغم انني ابلغت مدير الدار بما حدث فلم يتحرك ليسأل دارة لماذا ردت كتابا دفعت ثمنه منذ عام !!

ولكن . . . فلندع ماضى الماضي ، ولنبدأ صفحة جديدة نعاول ان نرفع فيها من شأن الكتاب ، حتى يصبح للكتاب قيمة ، ويصبح للقراءة معنى ، ويصبح للنشر هدفا يغتم ولو قسوة امتاع الناس وهذا اصعب الامعان ! وانا ارجو ان يكون مؤتمر الكتاب الذي عقده وزير الثقافة نقطة بداية في سبيل حركة نشر جديدة ، وكتاب جديد ، وغفليات جديدة تفرق بين الكتاب الكتاب ، والكتاب الذي يفتح مغربى كتاب . . .

وعلى بركة الله تخطيط جديد كامل يغتم قضية الانستراكية والنسوة والانسان ، والا فمن صميم قلبي اتمنى لو تحول بعض دور النشر عندنا ، من دور نشر كتب ، الى دور نشر خشب ، وان كان في هذا اهانة للخشب . . . يا ولده !

لقد اسرف حاتم المحل مليا حتى يتم انشاء شركة التجمع السياحي . . .

لماذا ؟ . . .

- لانه ليست طبيعة عمل المحافظ عمل شركة سياحية ! . . .

تلك مرحلة انتهت . . . ان الاهتمام بالمدينة وقلها يجب ان ياتي قبل الكورنيش والوجه المتفل بالاصباح ! . . . ولقد انجرت دافعا اقامة مجلس اعل للمصصايف ينظم خطة للاصطياف . . . ويشرف على المصايف جميعها . . . بحيث يتولى عبء كل شيء عن العائلات التي تقع فيها مصايف . . .

ان المهمة الرئيسية للمفاه على عاتق المحل في السنوات الخمس القادمة هي تنفيذ خطة التنمية الجبارة ! . . .

وماذا عن الشقق وايجارها الذي يلتهم مدخرات كل أسرة بالاستغلال الشره الذي يعمد اليه اصحاب الشقق وسمايرتهم كل صيف ؟ . . .

وقال المحافظ ان هذه مسألة لا تستطيع المحافظة عمل شيء فيها . . . فهي مسألة تخص للفرع واسمالية يحتم . . . فالعمارات مملوكة ملكية لردية . . . والشقق اسماها لهم حرية مطلقة في تأجيرها . . . وقانون العرض والطلب هو صاحب الكلمة العليا . . . ولا يمكن لمحافظة الاسكندرية ان تنفرد بسن قوانين بالنسبة للشقق المرفوعة لا يوجد لها مثيل في قوانين الدولة . . . !

ويستطرد المحافظ :

- ان مشكلة ارتفاع ايجارات الشقق المرفوعة . . . هي جانب من الصورة فقط . . . ولكن الجانب الآخر الذي ربما لا تشعرون به ولكن أشعر به كمحافظ أواجه أزمة الاسكان بين الناس في محافظتي . . .

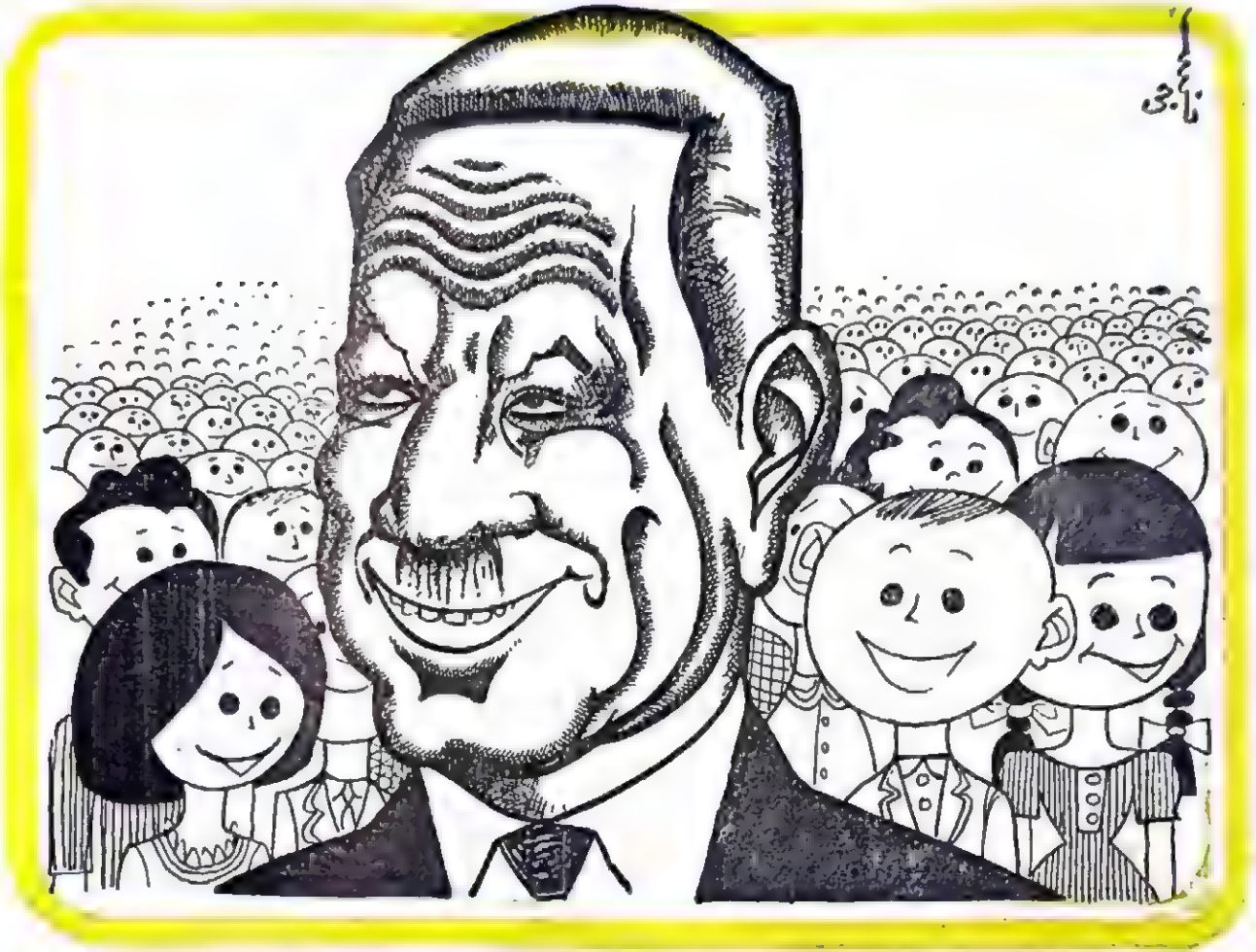
● وماذا تم في مشكلة تكس البضائع على أرصفة الاسكندرية ؟

- لقد نجحنا في اخلاء الأرصفة فعلا . . . ولكن المشكلة ما زالت قائمة فعلا والسبب ان الشركات ما زالت تتلكا في النقل . . . وعبد المسئولون فيها الى «حركات» ظاهرية فقط !

ولكن . . . رغم تغير الشعارات ٩٠ والانقلاب في الخطط . . . فان الصيف في الاسكندرية هو الصيف !

ويبقى صيف وراء صيف . . . وتبقى الحياة عاما وراء عام . . . ولكل صيف طعم خاص . . . ولكل عام مذاق اهل واجمل . . .

وزير التربية والتعليم يجيب



حل مشكلة المدرسات

• لقد اعتدت أن أحل المشاكل في وقتها ..
والمشاكل التي تواجهنا غالبيتها مشاكل أفراد
.. وليس للنظام الدراسي في الوزارة أية
مشاكل .. لأننا تبدأ العام الدراسي على أسس
ودراسة علمية سليمة .. ونحاول تذليل
الصعوبات بقدر المستطاع في حينها ..

لعمري عندما استحكمت مشكلة الكرايس
لما كنا على الفور مع وزارة التكوين .. وحاولنا
الحرق السوف .. وبذلك قضينا على هذه الأزمة
.. ومتى ذهبت لأية وزارة تصادفك فيها الكثير
من المشاكل .. فبالك بوزارة التربية والتعليم
لا يمر يوم دون أن تحدث فيه مشكلة غير
متوقعة .. كان تهدم مدرسة .. وبأسرع وقت
لحاول أن نبحث للأولاد على مدرسة أخرى
ونلهم بها ..

بينما يجلس آلاف الطلبة والطالبات هذه الأيام يجيبون
على أسئلة الامتحانات في الفرق المختلفة بالمدراس الابتدائية
والاعدادية والثانوية ، جلست مندوبة صباح الخير امام وزير
التربية والتعليم تسأله وهو يجيب .. وأجاب الوزير بكل
صراحة :

كان لقائي به في مكتبه بالوزارة .. وأول ماقلت نظري مجموعة من التلهفات والتماثيل
النحاسية الضخمة المنتشرة على مكتبه .. على اليمين قف إزالة رسيقة .. وعلى اليسار
يرابط مدفع رشاش .. وبينهما قنديل صغير .. يرمز الى نور العلم .. ربما يتفاد به
الوزير ..

وكان انتهاء العام الدراسي مناسبة لبدأ الحديث مع الوزير ، ولا بد أن نجرنا البداية الى
التساؤل عن : الاخطاء والمشاكل التي صادفتكم خلال العام الدراسي ١٩ وكيف عملتم على
حلها ؟ وهل ستتكرر مشكلة الكرايس مع مطلع العام القادم ؟
وأجابني الوزير بإقتسامه :

على أسئلة صباح الخير

لنا تقاليدنا .. ولكن من أنصار الاختلاط
مقرر الشافعي .. بين الحريكة والتريكة
المدرس المرتاح .. لينتج أكثر
كلية للمعلمين في كل محافظة

فاطمة العطار

... ألا يزدوج !!

انصار الاختلاط .. ولكن ليس كيدا عام ..
فالمسألة ليست بالسهولة التي يتصورها البعض ..

وعدت رسالته : بما ان العام الدراسي على وشك الانتهاء .. واصبحت الاجازة على الابواب .. فلماذا يفعل الطلبة في الاجازة ؟ ان معسكرات الشباب لا تستوعب أكثر من ١٠ ٪ منهم وهذه نسبة قليلة ؟! ثم لماذا تقل المدارس مغلقة في الاجازة الدراسية .. ونحن احق بها لاستفيد الطلبة من المكتبة .. والنشاط الرياضي والاجتماعي الموجود بالمدرسة ؟! ويهدوء شديد كانت اجابته :

♦ وبالنسبة للأخطاء ١٢

« بالطبع أي أخطاء تعترضنا لابد ان نتفادها في العام القادم .. والانسان لا يتعلم الا من التجربة والخطا .. انت ولغيرك لا تصفلكم الا التجربة .. ونحن نستفيد دائما من الخطا ونتجنبه .. »

وكان لا بد ان يصل بنا الحديث الى مشكلة الاختلاط ، ان تجربة الاختلاط بين طلبة وطالبات المدارس الثانوية نجحت في الصعيد فهل كان الفرض من اقامتها قلة الامكنة ؟ ام كان الفرض هو الايمان بتطوير التعليم ؟

« اسمعني .. احنا بقى ناس عندنا عادات وتقاليد .. وطالما عندنا مدارس خاصة للبنات واخرى خاصة بالاولاد فمايش داعي للاختلاط .. اما اذا تعمّر علينا الامر فنضع الاولاد والبنات في مدرسة واحدة .. وهذا يتوقف على رغبة اولياء امور الطالبات .. والمسألة مسألة استعداد البيئة وتقبلها للوضع .. وفي العام الماضي فكر محافظ المنيا في اقامة مدارس مختلطة بها ولكن الاهالي لم يتقبلوها ورفضوها .. رغم انه توجد نجوع في اقاصي الصعيد بها مدارس مختلطة .. »

ثم اضاف الوزير : « والمتطابق يقول .. طالما توجد مدرسة خاصة للبنين واخرى للبنات .. تدرس نفس المواد فترك كل مدرسة كما هي عليها .. اما عن رأي شخصيا لنا من



● لت تغلق المدارس في الصيف

○ أفلام الجنس والأغاني الخليعة مسؤولة وزارة الثقافة

قال علي القوي :

« يعني عايرانا دال ومقول عطفنا ..
رحمنا »

« قلت للسيد الوزير :

« المدرس في أي مدرسة يعمل بين يديه
مستقبل الجيل الجديد .. لأن لم يكن مرتاحا

نفسيا ومنتهشا ماديا .. فلن يلبث الطالب
بشيء .. وأخص بالذكر مدرس القرية الذي
تضطره ظروفه إلى الانتقال إلى المدرسة البعيدة
.. مما يرهقه ماديا وجسمانيا ١٩

« إن سياسة الدولة - أقصد سياسة
الوزارة - تقوم بتعيين مدرس التعليم الابتدائي
والثانوي في مناطق إقامتهم وفي أقرب مدرسة
ليخدم بقدر المستطاع .. وإن كان توجد
استحالة تنفيذ هذه السياسة مائة في المائة ..
لأن هناك مدرسين من زمان يقيمون في غير
بلداتهم ومعينين .. ومن الصعب نقلهم وأعادتهم
إلى بلدكم .. واعتقد أن تنفيذ هذه السياسة
سيحقق بصورة أكبر عندما يكون لدى كل

حافضة كلية للمعلمين لتقوم هي بتعيين خريجينا
.. ونحن نؤمن بأن المدرس المرتاح سوف ينتج
وبالطبع أنه ينتج ويقوم بتخريج جيل جديد واعي
.. كما تعمل الوزارة على راحة المدرسات أيضا
وتستطيع المدرسة المختربة سواء التي في التعليم
الابتدائي أو الثانوي الإقامة بالمدرسة ..

وما رأيك في مشكلة نقل المدرسات المتزوجات
إلى مقر عمل أزواجهن .. إن هذه المشكلة
أصبحت تتفاقم يوما بعد يوم ..

« إن مشكلة المدرسات ترجع أن ٨٥٪ منهن
يفضلن القاهرة سكنا لهن .. لذلك لن تحل إلا
بأقدمية المدرسة .. أو أن تتبادل النقل مع
مدرسة أخرى ١٩

قلت : ولكن هذا ليس حلا جذريا للمشكلة !
كما أنه فيه قسوة لتشتيت الأسرة ..

« قد يكون هذا الحل فيه قسوة كما تقولين
ولكنه أرحم من أن أنقل مدرسة على حساب
أخرى لتستحق النقل .. »
قلت : والحل ١٩

فقال مبتسما : إلا تنزوج المدرسة ١٩
وكان لا بد أن تنتقل بالأسئلة إلى هروب
الطالبة وحسب التزويغ .. وخاصة عند طلبه
وظايلات الرحلة الثانوية .. وامتلاء حلات
السبتا الصباحية بهم ١٩

« لي تغلق المدارس في اجازة الصيف .. لقد أعدت الوزارة هذا
العزم كثيرا من المشروعات التي تستوعب وقت فراغ الطلبة في
الاجازة السنوية كنماوس ليها جميع أوجه النشاط .. ولن يقتصر هذا
على طلابها .. بل ستكون نوادي لجميع أفراد الشعب .. ومسوف
اعلم هذا في الخطاب الذي سألقيه في الإذاعة والتلفزيون في أواخر
هذا الشهر والذي تعودت أن أوجهه في نهاية كل عام دراسي لابنائى
ومنائى الطلبة ..

« وما رأيك في مؤتمرات الوزارة التي تعقد وتنفذ دون أن تحل
الكثير من مشاكل التعليم .. وخاصة في التخلل الموجود في
المناهج الدراسية التي لا تنشى مع مجتمعنا الاشتراكي ؟

وبدون انفعال .. وبكل هدوء قال لي : « هذا الافتراء ليس
صحيحا .. لنا نقابج التوصيات التي ينتهى إليها المؤتمر .. والعمل
على تنفيذها .. وإلا فلا داعي من عقدنا .. » والذي يحدث مع بداية
كل مؤتمر يعقد .. لنا نجتمع ونقرأ محاضر جلسات اللجان
للمؤتمر السابق ، لنرى ما نفذتها من توصيات وما لم ينفذ ..
والتوصيات التي ظهر أمامها عائق .. والتي تحتاج في تنفيذها إلى
مال يجعلنا نلجأ إلى وزارة الخزانة .. وإذا رفضت أن تعطينا المال
لجانا إلى الأهل ليتعاملوا معنا حسب مقدرتهم .. أما بخصوص التوصيات
الخاصة بمناهج الدراسة لتعرض على المسئولين لدراستها ومتابعة ما تم منها
قلت : « ولكننا لم نسمع عن شيء من كل هذا ١٩



« يا ترى يا مشموشى لما نرجع للاختلاط
ثانى في الجامعة .. جنمعل ايه ؟!

.. سنفتح أبوابها لخدمة الشعب الشاكوش والأزميل بين الأيدي الناعمة!



— هما صحيح قللونا ولبسوا فوق الركبة انما
تفكرى حققدو تقلدهم احنا كمان ... ؟!

وأجابني ببساطة : « هذا الموضوع فيه
مغالة .. تذوق الحديقة وهذا الرأي بعد
الإحصائية التي قمنا بإعدادها .. وكان من
نتائجها أن المسألة لا تدعو للانزعاج وعلاجها
بسيط وهو أن تتم كل مدرسة على طلابها
قبل الساعة العاشرة وبعد الساعة الثانية عشرة
لمعرفة الحضور والغياب .. وأى حالات تأخير
تظهر تخطر بها أولياء الأمور ليتعاملوا معنا في
علاج الحراف أولادهم ..
ثم قال :

« اسمعى .. إن لم يتعاون البيت مع
المدرسة في معالجة الطالب .. فتأكدى أنه لن
يتصلح حاله ! »

قللت للسيد الوزير : « وماذا عن سياسة
الباب المفتوح التي اتبعتها بعض المدارس ؟ »
وكانت أجابته :

« هي مدرسة واحدة فقط التي قامت بهذه
التجربة .. وفي رأيي أن هذا يتوقف على نوع
الطبة .. ورغم هذا فأنا شخصياً أؤمن بالنظام
لتربية الطفل .. والطفل إذا شب على النظام
أصبح نظامياً .. وإذا شب على الفوضى أصبح
فوضوياً .. إن الأولاد داخل مدارسهم ذات
الأبواب المفتوحة ليسوا في سجننا .. وعن
مدارسنا .. فأذكر أن وسط المدارس يتساوى مع

وسط المدارس في البلاد الأوروبية من حيث
تطوير المنهج الدراسي ونظم التعليم وغيرها ..
وأقول هذا بمناسبة زيارتي الأخيرة لألمانيا ..
فمثلاً الملاحظ في ألمانيا أن غالبية المدارس هناك
تجه نحو الصناعة .. وتكوين جيل صناعي
.. وهناك يلحق الأطفال بالمدارس الصناعية في
سنة العاشرة .. كما يلاحظ أنه بجانب كل
مصنع معهد للتدريب المهني تابع له .. فمتى
تخرجوا من المعهد التحقوا بالمصنع .. والبنات
والبنين على السواء دون تفرقة .. فقد رأيتهن
يمسكن بالمطرفة والسندان في كل مدرسة ..
وإن كان هذا ليس جديداً على بناتنا هنا فقد

أدخلنا في بعض مدارسنا كمدرسة مصر الجديدة
والعباسية الثانوية للبنات ست حصص مهنية
لتعلم خبزن مواد التدريس .. كالنجارة ..
والكهرباء .. ودراسة اللاسلكي .. والمداغة
.. والبرادة .. فقد أصبح احترامنا للعمل
اليدوي أساساً للتفكير .. لأننا مقلدون على
مجتمع صناعي تختلف معه شخصية الأب الذي
يفرض أن يلحق ابنه بالمدرسة الصناعية ..
قللت : يلاحظ على طلبة كلية الآداب ضعفهم
في اللغة العربية .. لما هو تعليقك لهذا ؟
فقال : طيب وأنا مالك وبمال طلبة الجامعة !

قللت : يقول البعض أن سبب ذلك يرجع إلى
تخرجهم من عندك .. أقصد من المدارس
الثانوية ؟!

فابتسم وقال :

« إن مادة اللغة العربية نسبة النجاح فيها
٥٠٪ وليست مادة سقوط أبداً .. بمعنى أن
من المستحيل أن يتخرج الطالب من عندي إلا
وهو حاصل على النسبة التي تؤهله للنجاح ..
أما إذا كان هناك من هم ضعاف في اللغة ..
فهذا يعود لأنهم لا يقرأون كثيراً .. ولم
يحاولوا معالجة ضعفهم في اللغة اكتفاء بما
يدرس اليهم من أدب أو شعر في الكتب .. »
وسألت الوزير الذي خدم وزارته ٥٢ عاماً
كاملاً :

« وعلى ذكر الحديث عن الشعر .. يوجد في
المرحلة الثانوية نماذج من الشعر الثقيل الذي
مفهوم .. مما يصعب فهمها له لأول وهلة ..
وهذا لا يشجع الكثير من الطلبة على الاقبال على
مادة اللغة العربية ! فهناك مثلاً من الشعر
لحمود سامي البارودي يقول :

وما كل محلول المريكة خائب
ولا كل محبوبك التريكة ظافر !
ومضحك الوزير وظهرت على وجهه الدهشة
وهو يقول :
« أين الصعوبة فيه ؟ »

قلت :

ولكن بالنسبة للطلبة يعد هذا الكلام غير
مفهوم وغير واضح ؟!

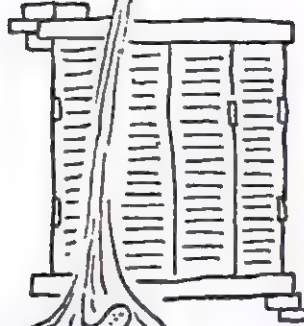
فقال : « إن مادة الشعر عادة يفسرها المدرس
للطلبة .. ويقوم بشرحها لهم مرة تقرأ ومرة
شعرا ومن الضروري أن يتعلم الطالب آداب
اللغة ومنها الشعر القديم والحديث ..
ولا يكتفى منه بالسهل اليسير .. بل لابد من
فهم كل نواحي اللغة العربية .. »

كان سؤالى الأخير مع الوزير المعلم عن أفلام
الجنس بالسينما .. وبرامج التلفزيون ..
والإغاني الخليعة .. والمسرحيات وتأثيرها على
الطلبة ؟!

وبإيجاز شديد أجابنى قائلاً :

« كل أفلام الجنس .. والمسرحيات التي فيها
الحراف على الأبناء ليست من اختصاص الوزارة
بل هي من اختصاص الرقابة .. وعلى التلفزيون
والإذاعات أن تعمل على منعها .. وهذا في رأيي
مسئولية وزارة الثقافة والإرشاد .. فهي
الرقابة على الأخلاق .. وهي التي تملك منح
أو نشر أو إذاعة كل مايشجع على الانحراف
المخلف ! »

ورغم أنى كنت لا أزال أحمل الكثير من
الأسئلة .. إلا أن الوقت المحدد كان قد انتهى ..
« فاطمة العطار »



- يوم .. ده أنا كنت مستيه جد يلون
من الصبح علشان ما أوسخس الشارع !!

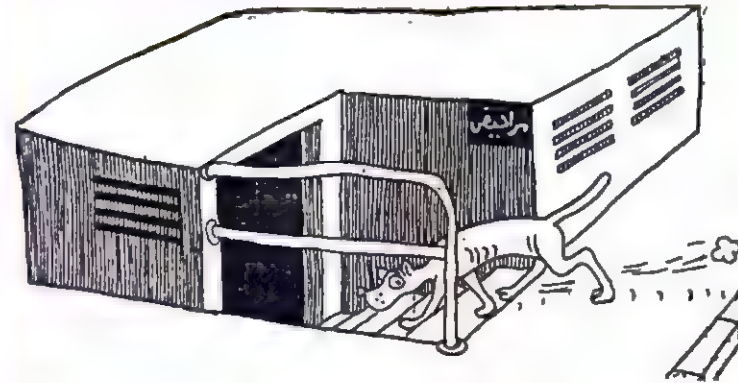


- والشي يا ابني تملني على مذبة قربة ؟؟

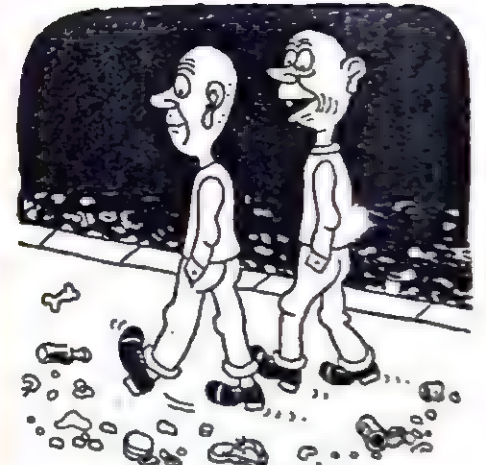


بنون تعليق

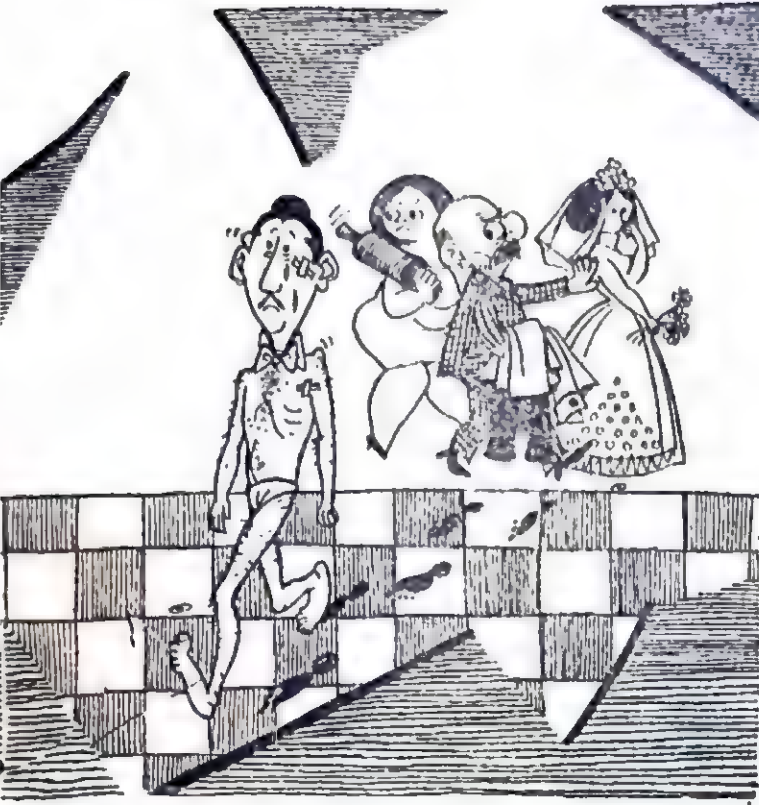
حافظوا على نظافة مدينتكم !!



بنون تعليق



- سنة ٢٠٠٠ ..
- فكر زمان لا كانوا يعملوا أسابيع نظافة !!



رحلة

.. وفسيخ خطوبية!

صديك

سما بقرن منزلها في قرية السحابة مركز بلقاس ، فتطارت منه شرارة الى قش السطح اشعلت فيه النيران ، وامتدت النيران فأحرقت مائة وعشرين منزلا مجاورا ..

واخبار أخرى كثيرة ، كان ممكنا ان تشير مناقشة خصبة ، وجدلا واعيا بين ذلك العدد الكبير من الادباء الذين تضمهم السيارة .. غير ان الادباء كانوا قد اتقوا بالصحف التي لم تفتح بعد ، على الرفوف الشبكية الخالية من الحقائق ، فالرحلة ليوم واحد ، سيمودون في المساء ، كأنما قد استحوذت الحركة على كل اهتمامهم . كانوا يفعلون شيئا لم يتعمدوه .. اللقاء خارج المقر .. الصباح على الحقول بعيدا عن الجبر والورق والاقلام .. والانساج العريضة لبلادنا ، وزهو الطبيعة ، وعرق الرجال الفخوريين بين الاشجار متحنيين على الارض يتخاطبون معها بلغتها ، ويستتبعونها .. ورائحة الريف القديم البالغ من العمر اكثر من سبعة آلاف سنة ..

حتى تصل السيارة الى مديرية التحرير .. تعبر صحراء الرمال ، وفي قلب الصحراء يظهر بالتدريج ريف جديد ، عمره ثلاث عشرة سنة فقط ..

على ارض البلاد .. وقد تحركت السيارة تغادر القاهرة قبل ان تأخذ الشمس مكانا بارزا من السماء .. وكان اهرام الجمعة ، قد توج اخباره الثقافية بغير الرحلة ..

وكانت في الصفحات الاولى اخبار من العالم تقول ان امريكا قد نجحت في ازالة محطة فضاء على القمر ، وان المحطة قد هبطت على سطح القمر في المكان المقرر لها بمنطقة محيط العواصف جنوب خط الاستواء القمري ، واستقرت على بعد خمسمائة ميل من محطة الفضاء السوفيتية التي سبقتها ، لونا ٩ .. وبدأت فور هبوطها في ارسال صور تليفزيونية عن طريق قمر المواصلات اللاسلكية ، الطائر المبكر ، تفرج عليها الناس في الولايات المتحدة وبريطانيا وعدد من دول أوروبا ..

وان الجنرال موبوتو قد رفض الالتفاتات المقدمة من رجال الدين ورجال السفارات الاجنبية للوقوف عن وراثته الازلية الذين اتهمهم بمحاولة اغتطافه واغراقه في النهر .. وقد تم اعدامهم في الميدان الرئيس امام ثلاثمائة الف شخص ، كانوا يشهقون كلما افتتح حبل المشنقة لتندل منه جثة ، ثم يلذذون بالصمت في انتظار تنفيذ الحكم التالي .. فقد اعطتهم الحكومة اجازة لمساعدة اعدام الوزراء !

وكانت الاخبار الداخلية تقول ان الحر قد اشعل النار في احدى عربات الديزل بالاسكندرية أثناء وجوده بمحطة الحفزة .. وان فاطمة على الشربينى كانت تفسوى

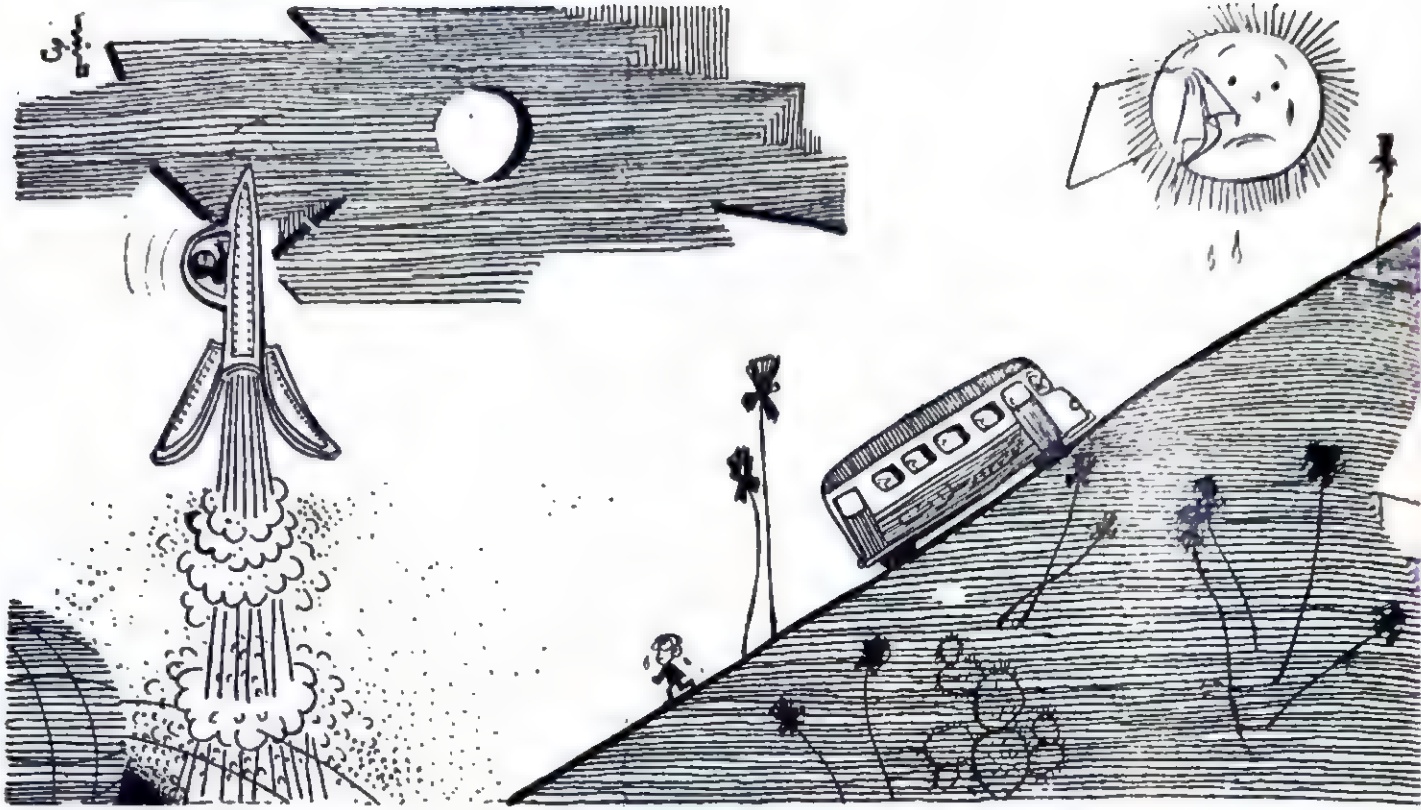
الرحلة ..

للمرة الاولى يروج المقر بالحركة ، في مثل تلك الساعات الاولى من الصباح ..

لم يحدث ذلك من قبل على الإطلاق ، وكان المقر يفتح ابوابه للأعضاء في السادسة او السابعة من المساء كل اربعاء .. منزلة واحدة في الاسبوع ، ليلا .. وباقي ايام الاسبوع ولياليه يبقى المقر خاليا الا من البوليه ، وموظفي السكرتارية الذين يكتبون بطاقات الدعوة ، وينبهون الاعضاء بالتليفون لحضور الندوات والمحاضرات ..

هي جمعية للادباء ، تضم عددا هائلا من النقاد والشعراء والقصاصين وكتاب المسرح والسيلما .. وهي جمعية مجمعة ، اذ تحتوى على جميع الجمعيات الادبية في بلدنا ، التي توحدت بموافقة جمعياتها العمومية منذ عامين ، واتخذت من نادي القصة بشارع النصر العيسى ، مقرا مؤقتا لها ..

وكان المقر يروج بالحركة في تلك الساعات الاولى من الصباح رغم ان اليوم كان جمعة .. ان على الباب الخلفي كانت توجد سيارة انوبيس نصف عمر ، لونها اخضر على ابض ، تنتظر لتحمل الاعضاء الذين جاءوا مبكرين .. الى مديرية التحرير .. هي رحلتهم الاولى ، في برنامج الرحلات الذي تنظمه الجمعية للزيارة محافظات الجمهورية ، والاحتكاك بالواقع المتطور



الأخر عن موعد الرحلة القادمة ..

● سمح خطوبة ●

كان الشاب فرحاً مزهواً . وقد قدم خطيبته شبكة غالية القيمة .. وطوال أيام الخطوبة ولياليها قدم عشرات الهدايا ومئات الزيارات .. وقد دبر نقوداً واتفق على الموبيليا ودفع خلو الرجل في شقة .. وعمل اللازم كله . ليبدأ حياة زوجية جديدة . كانا يجلسان الساعات الطوال في الامسيات الرائعة ، هو وخطيبته ، يخططانها ويحلان بصورها وتقاصيلها ..

وكان موثقاً في عمله .. ناجحاً فيه .. وكان العمل نفسه مبشراً ، وقيمتها الاجتماعية كبيرة ..

لكن فجأة حدث في العمل اضطراب ما .. أدى الى لقل عدد من العاملين من مكان الى مكان .. وتوقف عدد آخر حتى يتم البحث عن مكان آخر ينقلون اليه .. وكان صاحبنا من هذه الفئة القليلة ..

مسألة لا ذل له فيها على الإطلاق .. مازق ، اعترض حياته ، فاحتمله بصبر وشجاعة ، وبدأ يسعى لاجتيازه والعمل في مكان جديد ..

وفي فترة السعي فوجيء بخطيبته تتباعد عنه .. لم فوجيء بشقيقتها يحذله بصراحة من رغبة الأسرة في فسخ هذه الخطوبة ، وفوجيء نظره انه ليس من العقل ان تربط اليك

الرمال اكلت كثيراً من المخصبات وشربت كثيراً من عرق الرجال ، حتى بدأت تنبت الزرع .. وتملو المصفاة وجوه الادياء وهم يتجولون بين يساتين الموالح وحقول السمسم والمراعي ، رغبات الاشجار المتواضعة العمر .. وحظائر الفريزيان ومعامل التلقيح الصناعي وتفسريخ المواجهن وبرك البط ..

قرى ومراكز يأكملها ومصانع ومباني واسواق تجارية ووحدات صحية ومكاتب لرعاية الأسرة وخدمتها .. مناطق شاسعة جديدة لها أسماء تدل على طبيعة العصر الذي انشئت فيه . الرواد .. والفتح .. والتحدى .. والانطلاق . فوجيء الادياء بهذه التجربة الرائدة في انشاء المجتمعات المخططة ، وهي حية نابضة بعد ان اجتازت مراحلها الاولى .. حيث تمت اكبر عملية تهجير من داخل الدلتا وأطرافها الى الصحراء ، على أحدث مستوى من الدراسة والبحث .. لاقامة مجتمع ريفي على الأرض الرملية الجديدة ، يضم حالياً ، وبعد ثلاث عشرة سنة فقط ، خمسين ألف نسمة من السكان . وحين أقبل المساء ، وأن للقاتلة ان تعود ، كان الجميع يرغبون في البقاء ..

كان الخروج قد الفسح مندورهم ، واليحت لمقرهم ومشاعرهم ان تستوعب الواقع الدائب الناقط والتطور على أرضهم ، وقد اوقفوا السيارة في طريق العودة وجلسوا على الدبل في القناطر المحمية ..

وحين ولقت السيارة امام المقر في القاهرة والدنيا ليل .. فادوها الادياء وكل منهم يسأل

مصبحاً يرجل في مثل هذه الظروف .. فوجيء العاشق الشاب بأن الاحلام تنهار والحب ينهار ، وكل الامسيات الماضية تكشف عن أكاذيب .. ولم يكن يملك سوى الموافقة .. وحين طلب هداياه أعادوا له الشبكة التي قدمها بعد ان عيشوا بها وأضاعوا منها بعض النصوص ..

وكان قد قدم خطيبته ساعة ، لتتفرق فيها وتجيء له او تنتظره في المواعيد .. وكان قد قدم لها فتاحة ذهبية لتفتح بها الخطابات التي يكتبها لها وهو بعيد .. وكان قد أعادها قلم حبر من الذهب لتكتب له به رداعل الخطابات .. هذه الاشياء التي أعادها لها لم يكن يفكر وهو يهديها في قيمتها المادية ، قدر تفكيره في المعنى الرمزي الذي تحمله .. ان تربط بينها وبينه بالذكرى الدائمة على الزمن والكلام المكتوب ..

طلب استرداد هذه الاشياء فرفضوا ودعا .. لكاد يجن من الفيت ..

ارسل يقول لى ، كيف يمكنها ، هذه الخطيبة ، ان تسمح لنفسها بالنظر في ساعتى لتذهب الى موعد رجل آخر .. او تكتب بقلمى خطاباً لرجل آخر .. او تفتح بالفتاحة التي أعديتها لها ، خطاباً من رجل آخر غيرى .. ١٩

وفي نهاية خطابه ، أخذ يرجو ، ان اكتب .. عماها تقرأ وتخل .. وترد له هذه الاشياء ..

وها لذا قد كتبت .. بقى على الخطيبة ان تقرأ .. وتخل ..



نساء شواذ

.. ثمانت تبكى وهي تهتم بمفارقتى .. والرحيل ..
نظرت الى وقالت : « كم تعذبنا يا سافو .. القسم انى
ارحل بالرحم عنى .. واجيب : اذهبى الى السعادة التى تنتظرك
ولكن لاتنسبنى ابدا .. فانت تعلمين الى اى مدى احببتك ..
واذا كنت قد نسيتى ، فدعنى اذكرك بمدى جمال وروعة الحياة
التي عشناها معا ..
دعنى اذكرك عندما كنت تسبلين شعرك الطويل الذى
يلوح بالياسمين والورد بجانبى .. عندما تقتربين وعنقك
التحيل يتضوع بالزهر والرحيق .. عندما تدعين جسدا الجميل
يستقر بين احضانى ..

لم يكن هناك تل او كهف مقدس او نهر لم نستكشفه معا لتعيش لحظات ابدية نستمتع فيها لغناء البلابل فى
غابة تستقبل الربيع ..

سافو

.. هذه الكلمات الحارة الرقيقة ، قد لا تبدو مريبة اذا كتبها رجل الى امرأة .. او امرأة الى رجل ..
ولكنها تبدو ولا شك شاذة غريبة ، اذا ما عرف انها كتبت من امرأة الى امرأة اخرى ..! وهي فى الواقع كذلك !! ..
.. هذه الكلمات كتبها سافو الى حبيبته « ايس » فى سنة ٥٨٠ قبل الميلاد ، وكان عمرها فى ذلك الوقت ٣٢ سنة ..
.. سافو الابدية والشاعرة ، وفى الوقت نفسه المرأة التى خرجت على الطبيعة البشرية وهزت التاريخ بشذوذها الذى وصل الى حد
بعيد من الجراة ..



.. فى فجر التاريخ ، هاجر جماعة من الاغريق عرفوا « بالايوليان » الى شواطئ « لزبوس » لينشئوا خمس مدن كبيرة وحضارة
طلت مئات السنين ..

.. وفى مدينة « ايروسوس » احدى هذه المدن الخمس وفى سنة ٦١٢ قبل الميلاد ولدت سافو .. ولدت من عائلة اوستقراطية غنية
ذات نفوذ كبير .. ويذكر الكتاب والمؤرخون الذين عاشروا هذه الفترة وشاهدوا سافو ، انها كانت طفلة بعيدة كل البعد عن مقاييس
الجمال السائدة حينذاك ..

.. كانت دقيقة الحجم .. جلدها اسمر مشرق ، وعيونها حالكة السواد او كما ذكر احد الكتاب ..
« صغيرة الى حد كبير .. سمراء كبلبل كل جسده مغلف بالشعر ا » ..
.. وكبلبل كانت فى الواقع سافو ، كمنه اللحظات الاولى فى حياتها ، كان لها ينطق بالشعر الجميل الرقيق .. ذلك الشعر الذى
امتدحه الشاعر اوفيد وسقراط وافلاطون ، والذي لم يصلنا منه سوى قطع متناثرة قليلة ، لان كل دواوينها احترقت بامر الكنيسة
فى مدينة « القسطنطينية » حوالى عام ٣٨٠ بعد الميلاد ، باعتبارها ادبا منحلا يسهل الى الاخلاق والاداب العامة ..
.. فعندما كانت فى السادسة من عمرها ، وشهدت حرب ضارية بين قومها والاعريق الاثينيين .. بين « لزبوس » و « اثينا » أدت الى قتل
معظم رجال وشبان « لزبوس » ..

وتحول المجتمع فى لحظة عني ، الى مجتمع فيه الآلاف من النساء ، ومئات من الرجال ..
.. فى هذا المجتمع المتهل ، نشأت «سافو» لا تهتم بها بيوت القبان ولا عواظهم .. وفى الوقت نفسه تقع عيونها وينفتح عقلها على
اخلاقيات مريبة مثيرة ، تسود المجتمع ..
ليذكر مثلا احد الكتاب الذى دار «لزبوس» فى ذلك الوقت .. ان الحجل والعفة والحياة .. كل ذلك كان معدوما فى نساء « لزبوس » ..



.. كان العرف السائد أن تمتلئ المرأة وقد
كشفت عن صدرها تماما حتى الحصر .. وان
المدرية أمر تافه لا يستحق الاهتمام ...
وان العلاقات الجنسية بين الرجل والمرأة كانت
حرة غير محدودة بالزواج ... وان العلاقات
الشاذة بين الرجال كانت أمرا معترفا به .
في مثل هذا المجتمع نشأت « سافو » لتبدأ
رحلتها الطويلة الغريبة ا ..
.. البداية كانت ، عندما أعجب بها
وهي في الخامسة عشرة من عمرها ، شاعر مغامر
يسمى « الكايوس » ..
في أحد خطباته يقول لها بالحرف الواحد:
« سافو .. أيتها البريئة ذات الشعر
البنفسجي والبسمة الحلوة .. الى أريد أن
أبوح لك بشيء معين ولكن الحياء يمنعني ا »
بينما ترد عليه « سافو » ، موزعة بين
براعة العمر الغض ، ونشوة الاحساس بالانوثة
« لو كان ما تريد أن تبوح به شريفا وواضحا
فغير شرير أو فاسد .. لكنت بحت وتكلمت »
ولربما مثل هذه العلاقة كانت يمكن أن تظل
في حدود المغازلة العادية بين رجل وفتاة ..
لولا أن « الكايوس » كانت له اهتمامات أخرى
لرغم أنه في إحدى المآرك التي دارت بين

سافو



ولكن المأساة الحقيقية كانت ترتسم في
الأيام الأولى وفي هذه المرة على يد رجل
عندما وقع بصر « سافو » على الشاب الومييم
« فاون » أحسنت بشيء غريب يتحرك للسرعة
الأولى في أعماقها .

شيء طلت طفلة حياتها الماضية تنسك له
تأملت في الخامسة والخمسين ، بينما كان هو
لم يتعد الثلاثين من عمره .

كان الزمن يربض على وجهها نابها واسحا
رغم المساحيق وكان هو وسيما له غزوات
غرامية جعلته أقرب إلى الأسطورة . البعض
يعول أنه يملك حجابا سحريا يعطيه جاذبية
خاصة . والبعض الآخر يذكر أن « أفروديت »
الهة الحب أهدت إليه عقارا مميئا يجعل النساء
نحوى وتستسلم له .

كانت سافو أرستقراطية ثرية عنية متكبرة ،
فصدت أحباها عندما رفضت أن يتزوج من
جاريته . بينما كان « فاون » مجرد بحار
مغامر يملك سفينة صغيرة يتنقل بها بين شواطئ
آسيا الصغرى .

كل ذلك . . . كل هذه الحواجز الاجتماعية
والإنسانية كانت تفرق بينهما . . . ولكن « سافو »
ومنذ اللحظة الأولى التي شاهدت فيها « فاون »
كانت تتفجر فيها كل أحاسيس المرأة عسكنا
تحب وترغب وتبلا . .

الموقف إذن كان واضحا محسنا في ذهن
وأحاسيس سافو . . . ولكنه كان شيئا آخر
لدى « فاون » وهو يرى تلك المرأة التي تعلت
عنها العالم من حوله ، تطارده وتغازله وتبعت
إليه بآرق الأشعار وأجملها . . .

المغامرة التي عاشها طفلة عمره تدفعه
لتجربة مع امرأة لم تحب سوى النساء . . .
والكبرياء كرجل يفخر بفحولته ووسامته يهتمان
له بأن يجعل من هذه المرأة التي تمردت على
الرجل عبدة مطيعة صاغية . . .

... وجهه لمزيد من الشهرة يسوقه لأن
يتكلم الجميع عن « فاون » الذي غزا وقهر قلب
« سافو » . .

... وفي كهف صغير مهجور على الشاطئ . . .
... جاءت « سافو » بقسميها في الميعاد الذي
جدده « فاون » تسلم جسدها إليه على الرمال
... وكالغولفان . . كالبحر المزيد من حولها
تفجرت كل مشاعر الأنوثة الحقيقية في نفس
« سافو » . . . في ذلك اليوم أحبت « سافو »
الرجل لأول مرة . في حياتها . . . ولأول مرة
أيضا كانت تخطئ السطر الأخير في مأساتها . .
حقيقة أن هذه العلاقة واللذات استمرت
فترة . . . ولكن « فاون » المغامر وقد حقق كل

شيئا في داخله لأي يدور ويدرس كل ما يمكن
من ينصروه الإنسان من علاقات شاذة بين النساء . .
شيئا فشيئا استطاعت « سافو » أن تضم
في معبدها مئات الفتيات الجميلات وأن تصبح
حديث المدينة كلها . . .
حديثها فقط . . . فلم نغكر السلطات لخطه
واحدة في التدخل . . .

لمجتمع « لزبوس » الذي وصفه المؤرخون
بأنه كان يسمح بالعلاقات الشاذة بين الرجال
... والذي كانت الحفلات الساهرة فيه تنتهي
عادة بعلاقات جنسية جماعية على مرأى ومشهد
من الجميع . . . مثل هذا المجتمع المنحل اكتفى
بالهوس والابتسام . . . بل واستطاعت « سافو »
بهذا الشذوذ أن تسترعى أنظار العديد من
النبلاء والأثرياء الذين تقدموا الواحد بعد الآخر
للزواج منها .

... وكما رفضت « سافو » هذه العروض
مكتفية بفتياتها التي كرسيت نفسها لاسعادها . .
وقلم للفتاة مستعدة مثل هذه العلاقات . . .
ضمت السنوات تقوى تعد النهاية الفاجعة ،
وترسم في صدور غيوط مصير هذه المرأة
الغريبة . . .

... كانت « سافو » في الرابعة والأربعين
من عمرها عندما قرر أخوها « شاركتوس »
الزواج من إحدى جواريه . وفارت « سافو » . .
لهذه المرأة التي لم تكن تجد أي غضاضة في
الخروج على طبيعة الإنسان . واستاءت المئات من
الفتيات . . . وجسدت في تصرف أخيها اهانة
ما بعدها اهانة إلى مركزها الطبقي كأرستقراطية
من أصل نبيل . . .

واحتدمت المعركة ولكن دون جدوى . . . فقد
أصر أخوها على رأيه وتزوج من جاريته
« روديس » . . . احتدمت المعركة وانتهت .
ولكن ثورة « سافو » ولسانها الذي سلطته على
« روديس » ترك الجرح عميقا غائرا في قلب
الآن الذي جلس ينتظر ساعة الانتقام . .

كانت « سافو » في الخامسة والخمسين من
عمرها عندما هجرتها آخر فتاة أحببتها . . . لقد
بدأ الزمن يأتي بآثاره ويفرض بصماته . . .
رغم مساحيق الجمال تفضن الوجه وتهزل . .
... تفضن وجه سافو وتهزل ، لتبكي وهي
تري الفتاة تهجرها وتقول في قصيدة شعرية:
« آه . . . كيف يمكن أن يتأتى أن أهرب
من الغضب . . . »

... أن الحب يهزلي هذا . . . ذلك الشعور
الأبدى المحلو المرير . .
أن الحب يهزلي هذا بينما أنت يا « داتيس »
لا تفكرين في إلا والكراهية تلون وجهك . . .
تتركينني لتهربى إلى أحضان تلك المسراة
الدروميد ! .

بلده وأثينا . مر من ميدان القتال وهو يقول:
« أن أعيش دون مجد ، خير لي ألف مرة من أن
أموت شهيدا . . . »

إلا أنه كان في الوقت ذاته مشبعا بالتمرد
على السلطات ، يحرض بشعره ضد الدكتاتورية
وينادى بالحرية ، ولا يتورع عن الإشتراك العمل
في المؤامرات التي كانت تحبها لانسقاط
« بيتاكوس » الذي تولى الحكم في « لزبوس »
كحاكمها المطلق ودكتاتورها الأورع .

... كانت « سافو » في السابعة عشرة من
عمرها فقط عندما أصدر « بيتاكوس » أوامره
بقتل الشاعر « الكايوس » وأصدقائه ومن بينهم
« سافو » خارج « لزبوس » .

... وهكذا بدأت « سافو » خطوتها الأولى
... إلى مصر رحل « الكايوس » وإلى صقلية
رحلت « سافو » .

... وكانت المشكلة الأولى . . كيف
تواجه هذه الحياة التي فرضت عليها 19
... وبمهارة المرأة الذكية ذات الشخصية
الجفافة والعقل المدبر ، استطاعت أن توقع في
حبائلها تاجر غنى ما لبث أن تزوجها . .

ولفترة قصيرة عاشت معه ، ليرتكها إلى القبر
ويخل لها الحياة لتعيش كإرملة غنية تهتمر المال
وتشتري التمتع . . . حتى جاء النبا أخيرا من
« لزبوس » أن « بيتاكوس » قرر العفو عنها
وسمح لها بالرجوع إلى وطنها . .

والى « لزبوس » عادت « سافو » لتبدأ مرحلة
جديدة من حياتها التي خلدها ووصفها التاريخ

فجأة وبدون أي مقدمات ، تحولت هذه
المرأة التي اتقنت الشعر وعاشت كزوجة لرجل
فترة من الوقت ، إلى مخلوق غير طبيعي . . .
مريض في شخصيته وحواصيه .

ما كادت تصل « سافو » إلى « لزبوس » حتى
كانت تشتري قصرا فائرا ضلعا تضع على بابها
بالطة تقول « معهد الفنون للفنسات . . . »

لحظة هزيمتها ١٩
لا يدرى أحد ما دار في ذهنها ... ولكن
العيول لاحتها وهي تتقدم لجة من حالة الصخرة
الشاحقة ، لترى بنفسها في الفضاء .
وعندما انتشلت جثتها في النهاية ، كان
الوجه يرسم ساكنا حامدا مفضنا بعد أن
أزالت ومسحت مياه البحر كل تلك المساحيق

ولا تبقى من قصة تلك المرأة الشاذة ، إلا
كلمة واحدة أخيرة ، سطرها التاريخ قبل أن
يطوى صفحاتها إلى الأبد .
يقول الشاعر القديم « الأكريون » يصف

اللحظة الأخيرة على لسان سافو :
« ... وصعدت على الصخرة ، أترنح مخبورة
بالحب لأقفر إلى تلك الأمواج البيضاء الآلامه »

« الهام سيف النصر »

الأخرى في محاولة أخيرة ، للبحث عن «فان»
واستجاءه عودته إليها .

في الطريق إلى إيطاليا هناك ميناء صغير
يسمى « لوكاس » اشتهر بصخرة عالية بيضا ،
تطل على البحر .

« ... وفي «لوكاس» وقعت السفينة الصغيرة
لتتزد بالموء والمياه ... وإلى الشاطئ نزلت
« سافو » تمتشى قليلا حتى ساءت الأبحار .
وقادتها قدمها دون أن تشعر إلى قمة الصخرة .
« ... لتقف تنظر إلى المياه التي تمتد دون نهاية .
ولا يدرى أحد ماذا كان يدور في ذهنها .
الياس والهزيمة ١٩ ... الكبرياء والمرارة ؟
الحب والحنين ومواجهة الحقيقة ١٩

كل تلك الحياة الشاذة الغريبة ... ثم القدر
الذي أعادها إلى الواقع ليسجل انتصاره في

ما يصبو إليه ، كان قد تسرب الملل إلى قلبه .
وبدأ يحضر لغزو جديد ومغامرة أخرى .
« ... ذات ليلة ذهبت « سافو » إلى كهفها
الذي أصبح معبد الحب الذي تنضج فيه ...
ولكن الساعات مرت دون أن يحضر « فان » .
« ... وعندما فعدت الأمل أخيرا وعادت إلى
صهرها ، كان الحب ينتظرها هناك ، له وحده وحده
« فان » دون أن يترك حتى كلمة وداع واحدة
... لقد رحل « فان » إلى صقلية ...
... للحظة وقد مدمولة مصدومه لا تصدى
ذلك الكلب الذي وقع عليها كالصاعقة ، لتتحامل
من النهاية والدموع تنهل من عينيها إلى غرفتها
توصدها عليها ، ثم تخرج آخر قصيدة كتبها
وكانت تريد أن تسليها إليه ...

« ... والدموع تنساب من عينيها ، حاولت أن
تقرأ السطور الأخيرة :

« ليس هناك فتاة واحدة في لزبوس
أصبحت تثير أو تحرك في أي أحاسيس أو
مشاعر »

ليس هناك امرأة واحدة ... حتى « آتيس »
الجميلة أصبحت لا تمثل في نظري شيئا !
أيها الرجل الجبار ... ما كان ملكا للكثيرين
أصبح لك ... ولك فقط !

ثم مرت الأيام رحبة ألبة ... ليس فقط
لأن الفكرة الوحيدة المتسلطة في ذهنها هي رؤية
« فان » من جديد ... وإنما أيضا لأن
« لزبوس » كلها التي طالما تكالبت على أرضائها
بدأت تروى وتقص ما حدث في استهزاء وشماتة
... يحركها حقد الأخ الذي وجد ساعة
الانتقام قد حانت ، فطاف يذكر كيف أن بحارا
عاديا لم تستطع سافو أن تحتفظ به ... كيف
أنها وقد قبلت موطنه أقدامه ، قد ركلها
ورحل !

وشهدت « لزبوس » ابتسامة السخرية على
كل الوجوه « سافو » وهي تذهب كل ليلة إلى
كهفها ، تركع على تلك الرمال ، وتقبل في صمت
كل تلك الأمان التي ضمت في يوم من الأيام
« فان » .

« ... وكما انهارت الحياة لجة من حولها
... تجعد القلم في يدها ... تلك الموهبة
التي عاشت طويلا ، الطغات هي الأخرى
ودأبت !

منذ رحيل « فان » وسافو لا تستطيع أن
تخط كلمة واحدة !
« ... واكتملت الأزمة ، في ذلك اليوم الذي وقعت
فيه « لزبوس » تركب سافو وقد تركت وراءها
كل شيء وتستأجر سفينة صغيرة ، وترحل هي



- ولية تنتحر دلوقتي ؟ مش تستنى لما
تاخذ الشهاده وتتوظف وتتخال على المعاش !!



ألو... جيك

نمسين جنبها في الشهر تكفى
لميشتنا أنا ومي أخوتي .. فلما
تقدمت الى والدتها رحبت بالموضوع
وكذلك أخواتها (أبوها في الواقع
متوفي) ولكنها راحت تؤخر في
موعد الزفاف وتؤجل وتسوف من
شهر الى آخر .. نسيت أن أقول
لك انها في سن المراهقة وانها
آخر موضة وسبور جدا وانت أدري
بكلمة سبور هذه وما تحمل من
معاني .. عشان كده كنا دائما
في نقاش وخلاف وخناق في حكاية
خروجها من منزلهم بمفردها ، وكان
ردها دائما .. يا أخي أنا ما بهتم
بكلام الناس عشان أنا واثقة من
نفسى .. كلمتها قلت لها ، ربنا
خلقنا عرايا، نحن نلبس هذه الملابس
عشان الناس .. لكن كل هذا لم
يحرك فيها شيئا .. أنا حيرة

سوف تسمالنني كيف أجهد
موضوعات .. وكيف تجد هي
موضوعات تملأ بها فراغ ١٢ ساعة
ولكن بالنسبة لنا أي شيء يتحول
موضوعا .. زرار في قستانها ،
قشرة لب في جيبى .. خبر في
جريدة ، صوت في الحديقة ، حلم
حلمته ، سهرة سهرتها ، تسريحة
شعر تحبها .. قطعة تلمس بالباب
.. أغنية .. أي شيء يتحول
بيننا الى موضوع مثير مقل بالتفاصيل
والحكايات .. وأي حكايات ..
وفي هذه الفترة تقابلنا كثيرا ،
وكانت في منتهى الجمال ولطيفة
وكلها ذوق .. ولقد فهمنا بعض
وتماطفنا في كل شيء .. ولما
لانتحتها في أمر زواجنا رحبت
بالموضوع .. نسيت أن أقول لك
اني موظف في شركة اتقاضي حوالي

أنا شاب سوداني الجنسية أبا عن جد أبلغ الرابعة والعشرين من العمر
أتمتع بسعة طيبة ووجه وسيم وأخلاق حميدة حسب كلام أصدقائي
ومعارفي .. اكملت تعليمي الثانوي وكان في نيتي أن ادخل الجامعة
لولا وفاة والدي ..
وكان من نتيجة هذه الوفاة أن قررت العمل لاعول الصغار ولانفق
مع اخي الذي يتعلم في ألمانيا وهو بحمد الله الآن في السنة النهائية
وسوف يتخرج دكتورا ..
في خلال هذه الفترة تعرفت بفتاة بواسطة التليفون .. أي
والله بلا خطة هذه الآلة الصماء ، وتطورت المعرفة من جانبي الى حب
جارف وتطورت المكالمات من دقائق الى ساعات .. أحيانا تصل الى سبع
ساعة .. وفي ليلة الخميس بدأ الكلام في الساعة السادسة مساء
وتستمر في الهس والوشوشة الى السادسة صباحا من اليوم التالي ،
يعني ١٢ ساعة حب في التليفون بدون مبالغة .. تصور ..

كلاى ... الرجل الذكى



عن الذكاء ..

ولمّا عندما رايت كلاى
احسنت انه ولد لينجح .. ولو
انه لعب الكرة بدلا من الملاكمة او
لعب على مسرح او مثل على بلاطه
لنجح ايضا .. لانه موهوب ..
ادع الله ان يولد ابنك وعمل
وجهه علامة السعد .. والا يهبط
الله المال ولا التراث ولكن الجسم
السوى المافى والوجه السومج
والروح الذكية والنقل المتسوق
الطموح والارادة الغالبة والخلق
المثابر الدؤوب .. ثم الله فى
غاية الاسود ولا تغف .. فسرعين
جميعا ويصنع منها سركا عليا ..

وطبيعة لطيفة تمزج بين البساطة
والحياء والغرور الطريف ..
وعقل حاد سريع التصرف سريع
الفهم فى غير تهود .. يلتقط
الفرصة .. وينتهز النعمة ..
ويتقن الدعاية .. ويمارس كل هذه
الاشياء البغيضة دون ان يشعر
بانها بغيضة وبانها ثقيلة على
نفسك ..

وليس اقل من دعاية الانسان
عن نفسه .. ولكن كلاى يدعو
لنفسه منذ سنوات غير القسارات
الحسن وكلما اعتلى حلقة ملاكمة ..
ولكنك لا تشعر بهذه الدعاية لانها
بقيادة رجل ذكى حبوب ما تلبث
ان تحبه ثم تصبح من دعائه انت
ايضا دون ان تدري ..

وكلاى ليس القوى الوحيد فى
العالم .. فاعالم مل بالاقوياء
ذوى القويان اللولاذية واللكنات
الحديدية .. ولكن كلاى قوته
بصيرة عاقلة ذكية ..

كلاى .. يده ذكيان ..
يديرهما عقل لاج يقظ .. وهو
يلام بكائه قبسل ان يلام
بيديه ..

وحينما كنت فى السودان سمعت
عن زنوج صادعوا الاسد باليد
وصرعوه رغم قوته لانهم صادعوه
بذكائهم والاسد جبار ولكنه عاطل

بعض الناس يولدون وعمل
وجوههم علامة السعد ..
والسعد لا يكون دائما ملعة من
الذهب فى اللب ولا ميرا عريضا
ولا تربية غالية فى بيوت الملوك ..
فكل هذا يمكن ان يبدد القباء
وتبعثره الخفاقة .. وما اكثر الملوك
المترودين والامراء الفسائين
والاثرىاء المفضين ..

وانما السعد الحقيقي ان تهيك
انطبعة عند ميلادك جسما سليما
معافى من الامراض ووجها سمحا
وروحا ذكية وعقلا متوقفا طموحا
وارادة غالبة وخلقاً مثابرا دؤوبا ..
ولا يهم بعد ذلك ان تولد زنجيا فى
امة تضطهد الزنوج او ظمرا فى بلد
راسمالية تطحن الفقراء .. فانت
مولود ومعك شيك بالعملة الصعبة
بصرف بالذهب الخالص ..
انت مولود ومعك وسائل النجاح
الحقيقية .. تنطح بها الصخر فيلن
لك ..

والذى راى كلاى وهو يتكلم فى
التيليزيون لاشك انه شعر انه امام
راجل ولد لينجح ..
وجه جذاب التقاطيع اخذ من
الجنس الاسود حراوته وسخوته ولم
ياخذ غلظته ..
واجسم سرح ريان العود شباب
الامام ..

مصطفى
محمود

يا اخى .. تقولها فى دلج ..
وهى تطرق اللبان الامريكاني بين
شفتيها .. وتنظر الى نظرات
العب لها ..

- انت بتحبني والا بتحب الناس
- بحيحك ..

- انت عساووزى انا ولا عاود
لناس ..

- عاوزك .. ورايدك .. والامر
امرك بس كل شىء له حدود ..
واحنا متش عايشين لوحدا ..

- احنا لوحدا .. ومش حاسة
باى حد غيرك جنبى .. انت بس
.. حتى فى وسط الدنيا كلها
ما يحس الا بيك ..

يا بوى .. طيرت عقل ..
المهشعل .. والله العظيم المهب
لملب .. وخصوصا لما يطير العقل
.. ويتشعل القلب .. ويتشعل

القلب ويبقى الهرة مالوش دوا ..
لكن كل شىء له آخر ..
والجنون مهما بلغ له آخر ..
وانا فاض بن الصبر ..

آخر مرة كنت عندهم وعلمتانا
خرجت .. وانتظرتها .. وظللت
منتظرا من الساعة الخامسة مساء
الى الساعة التاسعة مساء تصور
.. حينما دخلت الحلو الدلوعة
تطرح وعلى شفتيها آثار قبل (الزوج
ملخبط وممسوح وحياتك) وفى
لها والحنة خمرة .. الى هذه
الدرجة ..

ولرت .. ولارت ثالرتى ..
والدعيت اتكلم وانتكلم ولا ادرى
ماذا اتول ..

وبكبرياء رجل جرح فى شرفه
وحبه رحت انلفظ بكلام شهيد

اعتبرته امانة فانفجرت فى غاضبة ..
يا اخى انت عاوز منى شكنو
.. انا حرة ..

لخرجت لتوى من منزلهم ولحق
بى اخوها يحاول تهدئنى .. واخوها
لعلمك ضعيف الشخصية جدا وهو
يدلل اخته ويطاوعها فى كل رغائبها
ولا يتدخل فى شئونها ..

وطبعا اصريت على موقفى ..
وعلى قطع كل علاقة تربطنى بها ..
وبرغم ذلك حاولت ان تتصل
بى لتعتذر .. ولكنى رفضت رفضا
باتا .. فارسلتلى احد اصدقائى
.. ثم ارسلت امها .. ولكنى
صمت على قطع كل علاقة بينى
وبينها مهما حدث ..

وانا اتقلب .. واحبها ..
ولكنى احتقرها ولا يمكن ان اعود

اليها ..
انا انظر اليها نظرتى الى ساقطة
وانكبت احبها .. ولكن المهين
والارتباط فى حياة كلها شك
وخيانة شىء آخر ..
الا توافقنى ..

تلميذك : م
اولفك بشنة .. استمر فى
موقفك سوف تعذب .. ولكن عذاب
سنة اهن من عذاب عمر ..
والدلوعة التى تعفن التيليفون
طول الليل توشوشه وتعود الى
البيت والزوج مسروح ورائحة الحمير
تفوح منها هى زوجة لا تصلح
لرجل طيب مثلك ..
وانت فى السودان ولست فى
باريس ..

حذار من العودة اليها ..

ملخص ما نشر

لم يعد في القاهرة أصدقاء • الجو يخنقني ويدفعني إلى الهرب إلى بلدنا في الزقازيق • هناك أمي التي لم أعد أستطيع أن أتحدث معها ، وأصدقاء الصبي غرباء وبعيدون • في الليل يزورني طيف أبي ويزيد عنذابي ويتهمني بأنني لا أعرف الحياة • أغادر البلد عائدا إلى القاهرة •



الحصان الاجرك

علاء الديب
ريشة إيماب

عندما رأيتها في الاتوبيس لم أكن أعرف أن هذا سوف يحدث ، لم أكن أعرف أنها ستصبح - بعد أيام - زوجتي ، جزء غامض من حياتي ، أختفي داخل عالمها الخاص ، المغلق ، الغريب .

تبادلنا التحية كما نتبادلها دائما عندما نلتقي في الاتوبيس ، هي «فتينة» المدرسة التي تعمل في مدرسة ابتدائية في قرية من قرى الناحية . جلست الى جوارها ، لم أكن أنتظر أن نتبادل سوى بضع كلمات ، تنتهي عندما تنتهي الرحلة ونصل الى القاهرة .

كل ما أعرفه عنها ، أنها مدرسة قديمة ، عانس ، لم تتزوج بعد ، تملك جسدا ملفوفا ، لها صدر كبير ، وردفان ، كثيرا ما تذكرتها دون وجه ، تتحرك في حدة سريعة ، مستقيمة ، تحت نظارتها السوداء الرخيصة عيناان عسلتان فيهما بريق أنثى . ولون وجهها قاتم .

صوتها غريب وهي تكلمني في الاتوبيس . صوت عالي . ولكنه مثير قالت لي - وثلاثة أو أربعة - من ركاب الاتوبيس يسمعون حديثها : أنها سعيدة بأن تقابلني اليوم بالصدفة هكذا . كم كانت تنتظر هذه الفرصة . . . أن تقابل شخصا تستطيع أن تتكلم معه . أكثر الناس هذه الأيام مستغلون لا تهمهم سوى مصلحتهم الشخصية .

بسرعة وجدت نفسي في تفاصيل حياتها . حكايات . أسماء وناس تتعامل معهم ، أمها العجوز ، المدرسة المزدهمة بالتلميذات . عيون الزميلات التي لا تتركها في حالها . حتى البيت الذي بدأت تبنيه هنا على قطعة أرض صغيرة في قرية مجاورة وتضع فيه كل تحویش العمر . حتى هذا البيت يتكلمون عنه ، وينظرون اليه . انها مستعدة لأن تحكي لي كل شيء . ولا تطلب مني أكثر من أن أسمع ، وأبتسم . وأضع على وجهي تعبير المقدر الفاهم .



البضاعة نصر نصر

موسم ال ٣٥ فيلم .. أخباره ..
ونجومه .. وحواديته .. ومقالبه !





توفيق الدقن



فطين عبد الوهاب

رؤوف توفيق



شادية

وكل واحد له رأى

والنكاي مرفعة



صبا الحزري فمهي

أن تخرج من بيتك وترى التلفزيون بفرض النظر عما يقدمه .. وتتعامل مع المواصلات .. لتقف في طابور .. وتدفع نقودا لترى ليلما .. لهذا - في رأى رجل السينما - مجهود تشكر عليه .. خصوصا اذا كان الفيلم الذى تراه ، ليلما عربيا ..

وهم - رجال السينما عندنا - يقدرون تعبك .. ودرجتك فى سهرة ممتعة ، ولذلك فهم يعملون أحيانا .. ويبتكرون أحيانا أخرى .. ولا مانع من أن يتخلق بعضهم ، ويفضح الآخرون ملء الواهمهم وهم يدبرون المقلب ، ويروجون التكت الحبيشة ! الكل .. إذن .. يعمل .. سواء عملا طيبا أو عملا سيئا .. والنتيجة ماتراه أنت على الشاشة .. فعلا قممت الشاشة هذا الموسم ؟

لا بد فى البداية من كلمة توضيح .. هل انتهى الموسم السينمائى فعلا فى هذا الشهر ؟ تصريحات وتعليقات الدكتور سليمان حزين وزير الثقافة ركزت على ضرورة أن يمتد الموسم ليعطى كل شهور السنة .. بما فيها شهور الصيف .. يعنى الموسم لم ينته ..

وهذا الكلام طيب .. ومنطقي .. فالنفساس فى الصيف لا تضرب عن مشاهدة السينما .. بل بالعكس .. فالناس فى فترة إجازاتهم .. وفى انتقالهم للمصايف .. يمتسرون مشاهدة السينما أرخص وأمتع وسيلة لتضفية أسية صيف .. والدليل على هذا ازدحام دور السينما التى تعرض الأفلام الأجنبية .. وهى الدور الوحيدة التى تنتهز فرصة خلو الجوامع ، فتعرض ٨٠ أفلام رديئة وفيلما واحدا جيدا .. لأنها تفسن جمهورها الباحث دائما عن أية وسيلة لتضفية وقت الفراغ الطويل ..

إذن الجمهور - بحكم الواقع - يتردد على السينما فى الشتاء والصيف .. ويقبل أكثر على الأفلام الجيدة .. وقد يشاهدها أكثر من مرة ! إلا أن رجال السينما عندنا يحكم العادة .. ويحكم مقاييس وضوحها لأنفسهم .. يشطبون





نادية لطفي

البضاعة نص نص

من حسابهم شهود الصيف .. ويعتبرونها شهورا ميتة !

وعلى ذلك ورغم تصريحات وتعليمات الدكتور سليمان حزين ، بخصوص هذا الشأن .. فإن شركات الإنتاج ستقدم من تحت ضرسها ويعلم اقتناع .. فيلمان أو ثلاثة خلال شهود الصيف لتأدعة .. وهي مؤمنة تماما أن الموسم قد انتهى فعلا !

وتبعا لحركة السينما ونشاطها .. وتبعا لتقاعد التقليدية بانتها موسم عرس الافلام الشديدة في يونيو .. فاننا نقف قليلا لتناول الموسم الذي انتهى ؟ ماهو الجديد الذي قدمه ؟

• أقل عدد من الافلام .. لماذا ؟

النظرة الصامدة لما قدمته شركات الإنتاج السينمائي عندنا ، خلال هذا الموسم (من سبتمبر الى يونيو) .. نجد أن الشركات قدمت ٣٥ فيلما جديدا .. بينما في الموسم الماضي قدمت ٤١ فيلما .. وفي الموسم الذي سبقه قدمت ٥٣ فيلما ..

أي أن هذا الموسم (٦٥ - ٦٦) هو الموسم الذي يتميز بأقل عدد من الافلام الجديدة .. وليس هذا بالشئ الخطير .. لأنه ليس من أهم عدد وكية الافلام .. ولكن المهم هو مستوى هذه الافلام وقيمتها الفنية .. لفيلم جيد أفضل من عشرة افلام تافهة ..

لكن الشئ الذي يلفت النظر ان هذا العدد القليل من الافلام (٢٥ فيلما) بينها ١٦ فيلما للقطاع العام و ١٩ فيلما للقطاع الخاص .. أي أن نصيب القطاع الخاص أكبر (وبمسئوري فيما بعد ما أنذرقدمه هذا القطاع) .. بالرغم من الدعابة الضخمة التي سبقت الموسم .. من ان القطاع العام في السينما يفرد عضلانه .. ويلتصم أروع التحف .. وأتمن الدور .. لم لم نر الا نصف ما أعلن عنه .. لماذا ؟ يقول سعد الدين وهبة رئيس مجلس ادارة شركة فيلمنتاج ، إحدى شركات القطاع العام :

« هذا خطأ أو الصيب وقعنا فيه ودوننا ، فالذي حدث مثلا في شركة فيلمنتاج .. أن نصف السنة الأولى من سنة ١٩٦٥ صاعت بين شركات الإنتاج والمؤسسة وراسمة الخطة الجديدة .. في هذا الوقت كنا بدانا في تصويراوبها افلام جديدة .. وعندما أعلنت الخطة الخطة السينمائية الجديدة في يونيو ٦٥ .. بدانا لنفقد نصيبنا من الخطة مرة واحدة .. اكملنا الاربعة افلام .. وبدانا في تصوير عشرة افلام جديدة .. وعندما أوشك كل هذا العدد من الافلام أن ينتهي تعرضنا لموقف أنه من المستحيل عرض كل هذا العدد من الافلام في وقت واحد أو في خلال الموسم .. لأنه لا يوجب الا ثلاث دور عرض درجة أول في القاهرة .. تعرض لافلام المصرية الجديدة .. ثم هنالك الافلام الجديدة لشركة القاهرة .. ثم هنالك أيضا افلام القطاع الخاص والتي كانت مركونة للعرض من الموسم الأسبق ..

والنتيجة - يقول سعد وهبة - أن عدد الافلام عنده الجاهزة للعرض .. ولم تعرض خلال الموسم الحالي .. عندما ثمانية افلام جاهزة في الملأ الصفيح .. ويقدر لغتها بأربعمائة ألف جنيه .. وتجميد هذا المبلغ الضخم في الملأ .. أثر على الانتاج .. وما يحتاجه من سيولة نقدية للموران عجله العمل ..

ويقول جمال الليثي رئيس شركة القاهرة للسينما (قطاع عام) :

« أنه أنتج خلال الموسم الحالي والموسم السابق عشرة افلام وبأقل له ثمانية افلام .. لينجز نصيبه من خطة الانتاج السينمائي .. والثمانية الافلام الباقية .. منها ٦ افلام بدأ في تصويرها .. بعضها انتهى .. وبعضها سينتهي خلال شهرين ..

• أعلى الإيرادات .. وأقلها •

إذا فتشيت في ذاكرتك .. من أهم الافلام العربية التي شاهدها خلال هذا الموسم .. فربما لن تتذكر أفلاما تعد على أصابع اليد الواحدة .. والباقي قطعا لمستها أو تجاهلتها .. وبغض النظر عن الافلام التي أعجبتك كانت شخصيا - والافلام التي أسقطتها من الحساب

(قالت حر في وياك) ... الا ان قائمة إيرادات الافلام التي عرضت خلال هذا الموسم .. تشير الى عدة افلام حققت مستويات كبيرة من الإيرادات واستمر عرضها أكثر من اسبوع ..

فيلم « هوائي مدير عام » عمل إيرادات هذا الموسم .. فقد استمر عرضه خمسة أسابيع في دار العرض الأول .. كان حصيلتها ١٤٢٧٧ جنيها .. والفيلم من التاج شركة فيلمنتاج ..

• وحقق فيلم « ليلة الزفاف » الرقم الثاني في الإيرادات .. فقد وصلت إيراداته الى ١٢٨٥١ جنيه من عرض ٦ أسابيع في دارين من دور العرض الأولى .. والفيلم من التاج شركة القاهرة ..

• وحقق فيلم « حكاية العمر كله » الرقم الثالث .. فقد وصلت إيراداته الى ١٢٢٢٧ جنيه من عرض خمسة أسابيع في دار العرض الأولى .. والفيلم قطاع خاص من انتاج رسيس نجيب ..

• والاسلام التي تعقت رقم ٩ آلاف في إيرادات العرض الأول كانت « فيلم الثلاثة يجوبها (شركة القاهرة) » وجناب السفير (شركة صوت الفن) ..

• والافلام التي تعقت رقم ٨ آلاف في إيرادات العرض الأول .. كانت المشايخون .. مبكي العشاق .. والمغامرون الثلاثة .. وكلها افلام قطاع خاص .. وفيلم المستحيل (انتاج شركة فيلمنتاج) ، وفيلم ثورة اليمن (فيلمنتاج)

• والافلام التي تعقت رقم ٧ آلاف جنيه في إيرادات العرض الأول .. كانت عدا المرأة (٧٨٨٨) جنيه شياطين الليل (٧١٢١ جنيه) وثلاثة لصوح (٧٨٥٠ جنيه) ..

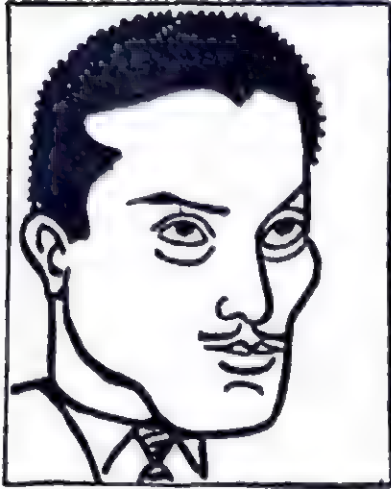
• أما أقل الافلام إيرادا .. فكانت كنوز (١٥٠٠ جنيه من أسبوعين) .. وخدني معاك (١١٦٣ جنيه من أسبوعين) ..

و .. وبالرغم من التحليلات والاداء الكثيرة التي تناولت قضية شيك النفاكر .. وهمل ارقام الشيك لتبر عن نجاح أو فشل الفيلم بما يحققه من إيرادات .. وبالرغم من كل المناقشات التي دارت حول هذه القضية .. إلا أنه لا يمكن الفصل بين الفن والشيك .. فالقن الجيد يرحب به الجمهور ويلتقي به .. والجمهور أصبح على درجة هامة من الوعي والتذوق الفني (ساهم في هذا مستوى عديد من الافلام الاجنبية التي عرضت في القاهرة) وأصبح الجمهور ناقدنا قاسيا ..

ولذلك فالخطأ الكبير الذي يقع فيه المنتجون (وخصوصا في القطاع الخاص) أنهم مازالوا يؤمنون بحكمة كانت ذهبية ثم انقلبت الى صفيحية وهي « الجمهور عاوزه كده » ومن أجل تحقيق هذه الحكمة وهذا الهدف .. فانهم ينتجون أفلاما .. فيها كثير من الجنس .. كثير من المغامرات وقليل من التفكير ..

□ كوبرو فيلم .. هل هي شركة للسينما ...

من يتحمل تكاليف الأفلام الكبيرة؟



سعد الدين وهبي



جمال الليثي

والأدلة على هذا كثيرة .. مثلا :

*** فيلم « مرآتي مدور عام » الفيلم الذي حقق أكبر الإيرادات .. وأثار أكبر عوْجة من كلمات الرحب والثناء والتقدير على صفحات الجرائد ومن بين أكثر الذود تشددا وقسوة.

هذا الفيلم .. إذا بسبت مثل من هم أبطاله .. هل البطل هو المخرج أم الممثلون أم القصة .. فأنت تجد .. فالكمل هذا أبطال .. والكمل هذا يهدمون فكرة الفيلم والحواسن ينافس حق المرأة في العمل .. خصوصا إذا كانت المرأة هنا تعمل كمديرة .. أو رئيسة لبعض المؤسسات من الرجال ..

في هذا الفيلم لعبت سادية وصلاح ذوالفقار أدوار البطولة .. وقد .. بها بنجاح .. إلا أنه كان من الممكن أن يقوم بأدوارهما أي ممثل أو ممثلة تتوفر فيهما درسة من الأصالة الفنية وخفة الدم .. إذن الفيلم نجح ليس لاسم سادية .. أو صلاح ذو الفقار .. وإنما لنجح للقصة التي كتبها عبد الحميد جودة السحار .. ونجح لبراعة سعد الدين وهبي في السيناريو والحوار .. ونجح لأن المخرج طيفي عبدالوهاب استطاع أن يوضم الفكرة ويقدمها في بساطة دون خطابة .. وفي قالب كوميدى راق ..

*** وأقبل الجمهور على فيلم « ليسلة الزفاف » بطولة سعاد حسنى وأحمد مظهر .. وقطعا ليس سبب الأقبال هو اسم سعاد أو اسم مظهر .. فسعاد قد اشتركت في هذا الموسم في بعض الأفلام مثل شقاوة رجالة .. والمغامرون الثلاثة وميكى العشاق ولم تقدم شيئا يذكر .. سوى الوجه الجميل .. والمايوه .. كلما أمكن ..

إلا أنها في هذا الفيلم استطاعت أن تقدم شيئا جديدا .. فتقمصت الدور المرسوم لها وعكست كل الأحاسيس المطلوبة .. والسبب هنا أن السيناريو الذى قلمه يوسف عيسى والحوار الذى كتبه استطاع أن يفهم فكرة توفيق الحكيم في قصته هذه .. (ألح لاياتى الا بالممارسة والتعود والفهم المتبادل .. وليس عن طريق النظرة الأولى وخيالات المراهقة) .. ونقل يوسف عيسى هذه الفكرة سينمائيا بنجاح .. وحولها المخرج بركات إلى فيلم ممتع ..

*** ولم ينجح فيلما « شئ من حياتى » أو « الاعتراف » مع أن بطليهما كانت لائق حاملة سيدة الشاشة العربية .. وهناك الجمهور المتشوق لأن يراها ..

.. فلم يحقق « الاعتراف » الا ٦٥٥١ جنيتها (في ثلاثة أسابيع) وفيلم « شئ من حياتى » ٥١٦٩ جنيتها (في ثلاثة أسابيع) .. فاسم

بلا تفكير .. ولكنه لا يقدم أبداً وبدرجة متساوية على ١٥ فيلما قدموا خلال هذا الموسم وأدركتم الإيرادات تؤكد هذا .. مثلا فيلم الباحثة عن الحب (٢٥٨٢ جنيتها فى أسبوعين) .. المشايخ (٣٠٢٧ جنيتها فى أسبوعين) .. مطلوب أرملة (٢٥٨٤ جنيتها فى أسبوعين) .. شقاوة رجالة (٣٦٧٤ جنيتها فى ثلاثة أسابيع)

و .. هذه الأمثلة دليل على أن المخرج الذكى الواعى .. هو الحكم الذى يستطيع أن يرفع الفيلم إلى النجاح أو يهوى به إلى الخفىض .. والمخرج أصبح يبحث عن القصة والموضوع الذى يمس مشاكله .. ويعالجها بأسلوب فى ممتع .. بلا التمال أو خطابة ..

• الاحتفالات على الموسم •

* لعبت سعاد حسنى ٦ أفلام .. ونادية لطفي خمسة أفلام .. وحسن يوسف ٩ أفلام .. وصلاح منصور سبعة أفلام ..

وهذا ما شاهده الجمهور منهم خلال هذا الموسم .. غير الأفلام التى لم تعرض .. وربما كان عذرهم (النجوم) .. أن العيب فى شركات التوزيع التى تعرض أفلامهم مرة واحدة .. ولا تراعى مدى قابلية الجمهور ..

.. ولكن لا عذر مثلا أمام سعاد حسنى .. أن تقبل أدوارا لا تؤمن بها ولا تحترمها .. وإنما تحترم المبلغ الذى ستقبضه من كل فيلم .. ولا عذر أمام نادية لطفي وهى الفنانة التى تألفت فى الاستجيل والحائنة .. أن تقبل

فنان لم يستطع أن يعمل المعجزات أمام فكرة وسيناريو وإخراج منك (الاعتراف) أو أمام قصة رومانتيكية مقبسة عن فيلم الجليزى .. قصة عادية وتمثيل ردى لايهاب نافع (شئ من حياتى) ..

*** وفى نفس الوقت قدم القطاع الخاص الأفلام بمفهومه « الجمهور عاوزه كده » .. الجنس الزائد .. والمغامرات اللامقولة .. والضحك بلا هدف ..

.. فى الجنس قدم لنا القطاع الخاص .. فيلما « الباحثة عن الحب » لنادية لطفي .. و « قلعة آدم » لهند رستم .. وفى الضحك بلا سبب قدم لنا « اقتلنى من فضلك » وآخر العنقود .. « شقاوة رجالة » .. والمغامرون الثلاثة .. و ..

وقد اعتمد القطاع الخاص على مجموعات من الممثلين اتفق على أنها مضحكة .. ويتقبلها الجمهور لمجرد ذكر أسمائها .. مثل : محمد عوض .. أحمد رمزي .. فؤاد المهندس .. حسن يوسف .. توفيق الحكيم .. ثلاثى أضواء المسرح .. و ..

وليس المهم بعد ذلك أن يعتمد الفيلم على فكرة أو موضوع .. فما دامت الأسماء موجودة .. ومادام هناك مشهد أو مشهدان لرقص شرقى .. وإذا أمكن موبل شمعى لمحمد طه .. أو محمد رشدى .. فأذن « الطبخة » جاهزة ..

وقد يقبل بعض الجمهور على فيلم أو فيلمين من هذا اللون من الأفلام .. لمجرد أن يمدو رجله على مقاعد السينما ويقرؤز اللب ويضحك



أسم السينما حة!



شمس البارودي



عاطف سالم



محمود مرسى



سناء جميل

ألا أن هذه الظاهرة تنسج إلى أهمية الفيلم والأسلوب الجديد الذى قدم به ..
وفى الفيلم ، بلغ عبد العزيز وهب مدير التصوير درجة عالية من الفنية .. فقدم لقطات من الفيلم أقرب ما تكون إلى اللوحات الفنية ..

★ التجربة الثالثة لشركة فيلانتاج ..
تجربة فيلم « ثلاثة لصوص » .. لفيلم الذى تناول فيه ثلاثة مخرجين ثلاث قصص لاصحاب عبد القدوس .. فكانت شبه مباراة فى الأخراج .. نجح فيها طين عبد الوهاب وكمال الشخخ .. وسقط حسن الامام ..

★ وقدمت شركة القاهرة بجوار أفلامها التى تناولت مشاكل المرأة والعمل والحب والمراعاة ونظرة المجتمع لعلاوة الشباب والفتاة .. قدمت محاولة فنية جديدة « شياطين الليل » فيلم يتناول فترة ما بعد ثورة ١٩١٩ .. ودور رجال المناير فى مقاومة الاستعمار الانجليزى .. وكان من الممكن أن تنجح هذه المحاولة الفنية إلى أقصى حدودها ، لولا الاغراق فى المقاربات

المخرج عاطف سالم الذى قدم ثورة اليمن .. قد انتقل إلى اليمن وصور هناك ثلاثة أرباع الفيلم بين الجبال واستخدم مجاميع حائلة من اليميين لتجسيد أحداث القصة .. (استغرق عاطف سالم أكثر من سنتين فى إعداد وإخراج هذا الفيلم .. وهو مجهود يستحق الاهلته)

وفى نفس هذا المجال .. خرجت أيضا كاميرات السينما إلى مناطق متفاجئة تصوير فيلم « الاعتراف » من إخراج سمح مرسى .. إلا أن الفيلم لم يستغل هذا الجو الطبقى ، كاملا ..

★ التجربة الثانية لشركة فيلانتاج ..
فى القديم فيلم « المستحيل » قصة مصطفى محمود وإخراج حسين كمال .. وأهم معالم هذه التجربة الجديدة .. هو الاعتماد على سيناريست جديد وهو الفنان التشكيل يوسف فرسيس .. وقد أثار فيلم المستحيل جميع النقاد .. فثاروا فى الكتابة عنه .. بعضهم يهاجم .. وبعضهم يكيل له المدح .. وبالرغم من التناقض فى الآراء ..

فيلما مثل « مطلوب أرملة » أو « الباحثة عن الحب » .. أو أن نقول فى حديث صحتى نشر لها منذ أسابيع « أن فيلمين أو ثلاثة فى السنة مئى كبير على ولا بلى أروح افصح محل كرشه » !!

صحيح أن نادى لطفى قد مثلت دورها فى فيلم « الباحثة عن الحب » بدرجة عالية من الشغافية والاحساس .. إلا أن دورها قد ضاع وسط ثقافة القصة وزجاجات الشمبانيا والويسكى ودخان السجائر الذى يملأ الفيلم .. أن الجمهور عندما يحب نجومه ويرتبط بهم .. لا يغير إطلاقا حكاية ابتذال النجوم لأنفسهم فى أفلام لا قيمة لها مجرد أن يقبضوا عدة آلاف من الجنيهات ثمنًا لأدوارهم !!

وعلى عكس ذلك .. تجد صلاح منصور .. هذه الموهبة المتألقة الذى قدم دورا من أعظم الأدوار السينمائية وهو دور الامام احمد فى فيلم ثورة اليمن .. تجد أنه يقبض ملاييس على أدواره اذا قيست بأجور النجوم .. فالنجم يقبض ما بين أربعة وستة آلاف .. بينما يقبض صلاح ٨٠٠ جنيه عن فيلم ثورة اليمن ..

وصلاح الفنان .. قد يكون مبنورا لأن يمثل عدة أفلام .. ولكنه .. فى حكم النقاد ومن خلال ماكتب عنه هذا الموسم .. لم يخن نفسه .. بل قدم أحسن ما عنده فى كل فيلم مثله .. وقد نذكر دوره الرائع فى المستحيل .. والاعتراف .. وهارب من الأيام ..

★ ومشكلة صلاح منصور .. هى مشكلة توفيق الدقن .. وشفيق تود الدين وعبدالمعتم ابراهيم .. هؤلاء الفنانين الذين صهرهم المرح وأصبحوا من المص والمخلص الفنانين لفهم .. مازالوا يعانون مشكلة الأجر الأقل .. والدور الثانوى .. والمجبة الغريبة بأن اسمهم ليس جماهيريا على النطاق العربى !!

★ وبالمقاسبة .. مازالت الفنانة القديرة سناء جميل نجمة المرح .. ونجمة « بداية ونهاية » و « فجر يوم جديد » و « المستحيل » .. مازالت رغم اصرار النقاد ومعتابهم لفنية اشتغالها فى السينما .. مازالت سناء بعيدة عن الأفلام .. أو مبعدة بمعنى أصح ولا أحد يدرى إلى متى سيقط نجوم المرح كسناء جميل وسميحة أيوب بميدان عن آراء الفيلم العربى بموهبة تشيلية نادرة ..

★ قدمت شركة فيلانتاج ، ثلاث تجارب .. التجربة الأولى .. الخروج من جو الاستديو .. والانتقال بكاميرات السينما والممثلين إلى الأماكن الطبيعية للأحداث .. فنجده مثلا

ليس سرابا

فيلم السراب الذى يعرض الآن فى القاهرة ، من الأفلام المليئة بالاثارة والغموض والمغامرات التى تشدك إلى مقعدك طوال ساعتين دون لحظة ملل .. لكنه فيلم ليس كالأفلام جيمس بوند ورجل من استانبول والياسوس .. التى « تهدف » إلى اخافتنا من رجال المخابرات الانجليزية والأمريكية الذين لا يعرفون الهزيمة ..

فيلم السراب يقول .. بلغة أمريكية واضحة .. أن تجار السلاح هم الذين يشنون الحروب .. وأن سبب الحروب التى يشنها الاستعمار فى كل أنحاء العالم ليس الحرية ، وإنما « المال » .. هو فيلم أمريكى يدين الدعاية الأمريكية التى خرجت على العالم منذ عدة سنوات لتدعى اكتشاف فتيلة ذرية « نظيفة » لا تترك بعدا إشعاعا مدمرا ، هو فيلم يحكى قصة عالم آمن بالسلام لحاربه دعاية السلام فى بلده مع تجار الحرب جنبا إلى جنب .. هو فيلم يكشف أسلوب التفكير الاحتكارى فى صورة وميجور صاحب شركة إنتاج قنابل ذرية صنع شارة عليها صورة الأمريكىين ويرأس عصاية تريد حصر « المستقبل هنا » فقط !

فيلم السراب ليس سرابا .. هو فيلم تقوم عقده على أساس علمى ، وتقوم أحداثه على أسس حياة تحول القتل فيها إلى عمل مشروع يتم فى وضوح النهار وفى الشوارع ، وتخدم المغامرات فيه « هدفا » غير هدف أفلام جيمس بوند ، بل ومناقض له تماما ..

وهو أخيرا فيلم أمريكى نظيف ، لم تسبقه موجه عارمة من الدعاية ، ولم تنشر عنه الأخبار والصور ، لكنه فيلم يتسابق الناس لمشاهدته ..

« صالح مرسى »

للتوزيع .. لاستطاعت أن تحل تكاليفهم على الإنتاج .. فلا تفصل التكاليف الى الأرقام المالية الموجودة حاليا ..

والكلام كثير .. وأثاره العاملون في القطاع العام السينمائي أكثر من مرة .. ولا حل عاجل!

*** المشكلة الثانية المستعرة ..** من مشكلة انتاج الأفلام الكبيرة .. فيلم نووة اليمن ..

.. لهذا الفيلم مثلا زادت تكاليفه عن ٧٠ ألف جنيه .. فمن الذي سيحمل هذه

التكاليف .. مع العلم بأن إيرادات العرض لن تغطي هذه التكاليف بأي حال من الأحوال

إلا ما هي النتيجة .. هل تتوقف شركات الإنتاج عن تقديم هذه الأفلام الكبيرة ؟

الرأي السائد .. أن تحل مؤسسة السينما مشاركة شركات الإنتاج في تكاليف هذه الأفلام

الضخمة .. ويضيف سعد الدين وجهة اقتراحا بأن المبلغ المرصود لجوائز السينما (٨٠ ألف

جنيه) من الممكن إضافته الى حساب انتاج مثل هذه الأفلام .. خصوصا بعد أن أصبحت جوائز

السينما غير مادية .. وكذلك قرش السينما الذي يدفعه المواطن على كل تذكرة سينما يجب

أن يدخل لدعم الانتاج السينمائي ..

ومطردة اذا انتهى هذا التحقيق .. بالتساؤل .. وكان من المفروض أن ينتهي بكميات الحب والأمل والتفاؤل

.. ولكننا الحيلة اذا كنا نريد الأفلام جديدة على مستوى فن عال .. « زوف توفيق »

في (الحالة) .. واحسان اللغوى لي (هارب من الأيام) ..

• حكاية كل موسم في السينما •

أعرض انتاج هذا الموسم للمشاكل المستعرة نتيجة الانفصال الفريب بين شركات الانتاج

وشركة الاستوديوهات وشركة التوزيع ودور العرض .. فكان نتيجة عدم التنسيق وعدم

ربط هذه الشركات ببعضها ببعض .. أن أصبحت شركات الانتاج التي تقدم المجهود

الأساسي والأكبر في الفيلم .. هي الشركات الحاضرة مادية، بينما تربح شركة الاستوديوهات

وشركة التوزيع على حساب الانتاج .. وقد طالب سعد الدين ومبة في أكثر من

اجتماع بضرورة التنسيق بين عمل هذه الشركات على أن تكون لشركة الانتاج .. الاستديو الخاص

بها ومكتب التوزيع وفار عرض مستعجلة .. وقد شرح لي جمال الليثي هذه المشكلة بلغة

الأرقام .. فقال : ان شركة الاستوديوهات تأخذ ٧٠٠٠ جنيه عن انتاج أى فيلم .. وشركة دور العرض

تأخذ ٣٠٠٠ جنيه من ربح العرض الأول .. وشركة التوزيع تأخذ عمولة ٥٠٠٠ جنيه عن

كل فيلم .. إذن المجموع ١٥ ألف جنيه تدفع لشركات الخدمات عن كل فيلم .. مع

أن أى فيلم لا يحقق إيرادا في العرض الأول أو في الأقاليم بهذا الرقم .. ولو أن شركة

الانتاج تملك الاستديو وفار العرض ومكتب

واستغلال شعبية فريد شوقي ..

*** قدمت شركة كوبرو فيلم ثلاثة أفلام فقط .. ورغم كل ما أثارته حولها من دعاية ..**

وقدمت ابن كليوباترا .. وابتهامة أبو الهول .. وقاهر الأطلنطس .. وكلها أفلام مشتركة

بين كوبرو فيلم واستوديوهات روما ..

والأفلام الثلاثة .. كانت دون المستوى الفني العادى .. سواء في القصة أو السيناريو أو

الخراج .. وربما تذكر المسحقة فيلم ابن كليوباترا .. عندما نقل أهميات الجيزة الى

الاسكندرية !!

والى الآن لم يتصرف المجهضون على هدف شركة كوبرو فيلم .. دخل مهمتها دعوة

السينمائيين والمخرجين لاستغلال الطبيعة عندنا في تصوير أفلامهم .. والحصول على عملة

ضمنية (كأي شركة سياحة) .. أم الهدف انتاج أفلام مشتركة يستفاد منها من الخبرات

الفنية العالمية في السيناريو والتصوير والخراج من الوجوه الفنية التي لمعت هذا الموسم

.. الفنان محمود مرسى الذي لعب بطولته الخاتمة (لشركة القاهرة) وقدم محمود مرسى (الذي

قبض ٨٠٠ جنيه عن دوره في الفيلم) لفئة سينمائية جديدة في التعبير والألقاء ..

*** وفي الأدوار الثانوية لم أيضا عادل إمام في (مراتي مدير عام) وشمس البارودي في**

(ليلة الزفاف) ومحمدا في (ثلاثة لصوف) وتجمة ابراهيم في نفس الفيلم ، وصلاح

السعدني في (شياطين الليل) وعادل أدهم



وعلشان ما حش يزعل خلوها المجلة الفنية يرضه وطلعوها يوم الاحد ..



منجة ايه الى طابت ع السجر ؟ .. دى لسه خضرة يابنى .. روح القعب بعيد ..



النصابين بطولة ام عنان السعدني والمعلم رضوان السعدني والصطفى جلال السعدني والواد كباره السعدني والست جلييلة السعدني ..

هو الذي يستطيع أن يلهم مشاعر المرأة •

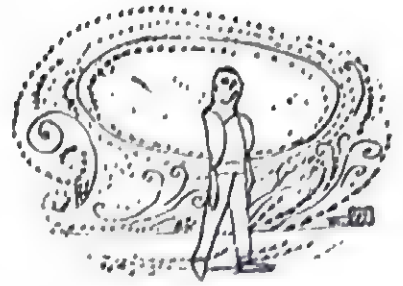
كنت أذكر لي عموها • كنت متأكدا أنها فوق الأرضين • يدها تطفئسان بذلك • وعظمتان لتأزغان البروز في الخد • أشعر أني ملقم على عالم غريب • مدفوع إليه بما يشبه الانتحار • الرأس أولا • لا أريد الآن أن أذكر • أريد أن استلقي غاربا فوق هذا الحسد • وأن بعدل رأسي بحدائق كثيف من الغباء •



لم عرفني الدافئة مفتوحة • كل شيء يكاد • الزراب • الألباء باردة جامدة • أمي عابسا • بسرعة لأشبه يستوقفني • بعد ساعات سوف • أذهب إلى فتيلة في شقتها في عابدين • قالت لي بعد أن وصلنا إلى القاهرة أن المنار الذي يبنى لها البيت قد تروى • وأجاب تريدني أن أكون • حيدا • كل شيء بعد ذلك مفروق لي •

ملاسي في كل مكان • أظف في مقصدي • الحجر • أتوقع أن يحدث أي شيء • مصاف بلا ماع • ولا رغبة • ليس حول شيء • حتى الأذن يتراجع عندما أنظر إليه • من أين لك أنت • أنت أو غيرك • أن تصعد على • أنا • أي حكم • أنا لأعرف الأرض التي أظف عليها • هناك في مقصدي هذا التصراب ورائحته • شيء يقول لي أنت لن تعيش في هذه الغرفة بعد الآن • كم أكره هذا السرير • حلاوته المتسخة وأعدته القصيرة الصدئة • هذه الحجر • اللحظات الميتة التي تملأ فراغها المربع المقيت • أصور جسد فتيلة البارد بين يدي • والثديين الكبيرين • والوجه المسطح • وتمتلا رأسي بشمس باردة ليس فيها دفء • أو حياة •

من العافلة المفتوحة كنت أرى تمع الأشجار البهيدة • على الضفة الأخرى لليل • تتخاطب تحت عاصفة رملية • ملات الأفق بلون أصفر خائف • وحجبت الشمس • ودخلت حتى إلى حجرتي فملأت جوها بذررات تلهب الوجه •



الحصان الاجرك

صور الناس الذين تكلمني هي عنهم تشغلني من حياتي • تصرف ذهني وأستسلم لها • • تريحني كأنها مخدر سريع التأثير • وعدتني • وهي تتأمل الحقول والقنصوات التي لعبها مسرعين • وعدتني وعودا غامضة بأنها تستطيع أن تقدم الختان واللهب • لم تكن متسعة واضحة حتى تجعلني أهرب • كانت بسيطة صادقة وهي تكشف لي أن في حياتها مكانا تريدني أن أملاء • •

كل الأمور سهلة • ميسرة • وهي تستطيع أن تقدم دائما حلا • ليس هناك داع للتردد • ولكن يكون في الأمر أية ندالة لو فكرت في أن • • • •

قالت :

— فرصة سعيدة صحيح يا أستاذ فهمي •

أذكر كيف قالت هذه الجملة • كأنها تفتح صفحة جديدة في العلاقة • شعرت بحرارة جسدها إلى جواربي • اشتبهت ما يجتهد لي • التفت صيغانا • لاسمت رجل فخذا • • ولم يتحرك •

ليس في حياتها أحد • أنا أيضا لا أبقى على شيء • حرارة الاتوبيس • وجهها قريب • • قريب • ليس في الوجه شيء جميل • توتر مخزون متقلص فوق الشفتين • الشفتان تملنان الرغبة • لن أستطيع بعد ذلك أن أبتعد • •

قلب صحت مشحون • • • سمعتها تقول لي بنبرة صوت مؤثرة أنني أبدو لها أكبر من مني بكثير • كذلك تصرفاتي وعقلي • ثم أخلت نصف نوع الحزن الذي أشعر به أنا • تصله وتقول أنها تعرفه • • وتلمسه • • وتصر به في داخلها • هي تكره وجوه الرجال السعداء • ألهم يبدون لها فيمنتهن الغباء • الرجل الحزين • وحده •

كانني نجزم هارب تائه • أو قاتل يدبر جريمة • في صدري غضب يعزق كل شيء • • يجرح الحديقة • قاتل على أن أعدل أي شيء • أن اخنق حتى الاطلسال • فحتي ابتسامتهم السعيدة وبالاهمال الهمة • • وما لا استحقه • أستطيع أن اكذب أدوع الكذب • وأقلده •

ليس في هذه العلاقة ما يخفي على • أنا ألهم كل شيء • سوف أقدم رأسي أولا • التي بها في داخل الجب • سوف أغزل حول نفسي شرنقة • حيوت رفيعة سوف انطلي بها وجهي وعيني خيف من الكذب • وخيف من الحقيقة • الانتظار محاكمة تدور في الوهم • أماكن الغضا فيها خالية • التهم شجاع متبلد يحسني في معنى العدل •

خسرت وأنا لازلت ارتدى ملاسي خارج الحجر • وقتت في السطح القديم • أستلذذ إلى عامود خشبي طويل يهتز في العاصفة • الشمس درسي مخنوق بالقباز • عينا كيس من الرمل • أشعر في حسدي بطاقة مدمرة • أتردد • هل أنزل • • وأذهب • يمتلا السطح بدوامهواء • ساخن تلم مافيه من قش وأوراق • فأسرع بمغادرة المكان •



أنا اخترق طرقات عابدين الحالية • الساعة قبل الخامسة في طريقي إليها • أريد أن أتمسك بها • لم أعد قادرا على أن أنظر إلى الوراء • تحت بيتها مقهى خال من الزبائن • أرضه مرشوشة •

السلم قديم • • • خروءه خائف • على البسطة طفل غريب الوجه • يلعب في سكون أقرب إلى الحزن • تقرت على زجاج الشراة الأصفر • فتحت لي هي ووجهها يسبح في ابتسامة مائنة •

● محمود بك عبد المافي ●



— كمان حياخذوا مني الأنفاس • • !!

كتاب الاحلال

يقدم

الاشتراكية والفن ...

تأليف: أرنست فيشر

قال عنه النقاد في أوروبا انه :

أهم كتاب في الفن صدر بعد الحرب العالمية الثانية ... !

يتناول اللون ابتداء من صور ، قبل التاريخ
حتى أحدث تطوراتها : من الرسوم التي عثر
عليها داخل الكهوف القديمة حتى بيكاسو ،
ومن الإشكال الأولي للموسيقى حتى شوبيرج .
ويتناول بالتحليل إنتاج كبار الإبداء أمثال كينس
وكافكا وبودلير وبرخت ..

يسمى للإجابة على الأسئلة الجوهرية في
الفن ، ما هو الدور الحقيقي للفن في حياة
الناس ؟ وكيف بدأ الإنسان يتعرف على الفن
في حياته الأولى ؟ ما علاقة الفن بالأساطير ،
وبالعمل ، وباللغة ، وبالجموع ، وبالإنسان ،
وبالحياة ؟ لماذا نشأت المدارس الفنية المختلفة
وماذا أنتجت كل منها وما جوانب الصنف فيها ؟
ما علاقة الفن الشعبي والطبقة والانتهاية ،
والأحاسيس والرومانسية ، ونظرية الفن للفن
والنظرية والافتت ، والعودة إلى الأساطير ،
والعزوب من المجتمع ..

وأخيرا ما هي الواقعية ، وما هي الواقعية
الاشتراكية . وأحر المناقشات التي دارت حول
الفرق بين الماركس الاشتراكيين ..

واسمع الآن عاطفية ..
لم أكن أريد ان استعيد شيئا
سوى جسدي . أصوات الشارع
والعربات تأتي الى من عالم لا علاقة
ل به . أتجنب لحظات الصمت .
وأعود لكي أشرب من مائها الذي
لا يروي ..

بعد ان أخذت وش ماء بارد .
ارتدت ملابسي . وقلت متى لي
الصالة وهل السقف طال تظمني
اليها ، تحاول ان تقاوم اي شيء
للقلق والخوف ، الا اشعر بالثقل
الماء في رأسي .. وبرغبة في السير
لا هدف ..

نزلت السلم بحذر . الوقت متأخر
أهوى تحت البيت قد أخلق ..
لشارع غارق في الظلام ..
كأنني أنزل بلادا جديدة ..

البيوت والشوارع والناس قد
اكتسوا طبقة من الشمع . رائحة
جسدي في أنفي . وفي كفي .
وعالقة بكل جسدي ستظل لاصقة
الى الأبد . رائحة الحياة .

استميد كلامها دون ان أفكر
فيه . فيمتلئ رأسي بشار وخبر .
سأقاي المرحلتان يتأرجحان بي عبر
شوارع لا أعرفها . بيوتها على
الجانبين مظلمة وفاتية ..

خاو .. ليس في نفسي الرثس .
لا غضب لا فرح . ولا شهوات
أؤكد لنفسي أنني حقيقي . وأنني
موجود . كهذا الشارع . كهذا
العمود . كهذه السماء . لقد كنت
الصراع . انتهى . الرمال الجافة
شربت كوب ماء . أكاد لا أعرف
نفسي . وحدة باردة لونها رمادي
كلون الياس .. ولكنها - لأمر
ما - لا تؤلم ..

قلت لنفسي : سوف أعرفها
الى الأبد . لقد أعاد لجسدي شعورا
بأنني خفيف على الأرض . كأنني
سأفرت .. أو انتقلت فجأة الى عالم
جديد . أحسست باستغرابي لأنني
لم أذكر صديقي أنور . حاولت
ان أفكر فيه وان استعيد مشاعري
المتضاربة نحوه . ولكنه كان مع
- باقي الأصدقاء - مع كل حياتي
القديمة . بكرة من الحيط المعقد
أفد بها في خزانة مهجورة ..

وقلت لنفسي : كيف يمكن ان
تعيش في هذه الدائرة المغلقة كل
هذه السنوات ؟

ما أغرب هذه الحياة .. يكنى
ان تخطو خطوة واحدة لكي يتغير
حولك كل شيء ..
كلفت حولي .. ثم أسرع عائدة
الى غرفتي لكي أنام ..

« علاء الديب »

(البلية العدد القادم)

هي ترتدى بلوزة من النايلون
الرخيص ، هي تشعر ان البلوزة
لا تلائمها . وانها تبدو فيها غريبة
فشلها وتوترها طاهرين في ملابس
شقيقتها . وابتنسائها السريعة
المتأخرة .. والسؤال المتجدد في
عينيها ..

جلسنا في حجرة الصالون القديمة
منظرنا مدهك . هي تجلس أمامي
على كرسي صغير . أرى ساقيها
عبر منضدة مستديرة في منتصف
الحجرة . كل شيء عريان تحت
ملوحة متعرجة قديمة تضئسج ولا
تسهر ..

قبل مرتبة أكثر سموم ،
أنا صمت في الكرسي الذي تأنى
أعرف هذا المكان منذ ..
عندما امتلأت الشقة - وتجاوز
بغاتي :

- قديمة .. يا فتية .
ابتسمت . وقامت وادعة مرتبة
نالت :

- أمي . عجزت .. متصلة
قوى . قلبها طيب .. ربي العبال
الصغيرين .. دقيقة واحدة !



كنت قد عرفت ان المقاول لن
يأتي . وأنا وحدنا . وإن الأم
المعجزة لن تغادر غرفتها . بعد
المغرب انتقلنا لتجلس في مدخل
«ترفة» . النور من خلفنا مطفا .
والشقة ساكنة سكون غامض ..
في الصالة لمة سهارى صغيرة ملئت
السقف بالظلال . نحن نرى النوافذ
المضاعة . ولا أحد يرانا ..

أشرب تنفسها العالي في قبلة
طويلة بلا نهاية . جسدي
يسترخي ثقلا .. مستسلما ..
أتحس رقبتيها .. وصدرها ..
ملبس البلوزة النايلون يخيفني .

كلماتها سريمة بلا رابط ..
تدغني بحركات من أصابعها في
جسدي وشعري ، تقاطعني ، تمسك
يني . تسمح دعوعها ، ثم تتركني
أخذ قسما في قبلة مادة مكرونة .

كانت البلوزة قد سقطت على
الأرض .. انكشف صدرها الكبير
في وضوح . اشتمل شعرها ..
ووجهها بدعوة الى السرير . وأنا
أستند ظهرها الى حجرة النوم ..
وأحضن جسدي النصف عاري .
أحسست أنها مستسلمة منكسدة
وتذكرت وجه الطفل المزين الذي
يلعب وحده في السلم .

امتدت الليلة . مع العشاء الخفيف
أحضرت لنا زجاجتين من البيرة ،
عدنا الى غرفة الصالون . فتحت
الراديو . استلقت أنا على الأرض
منهكا .. أتاقل دخان سجاري ..
أشعر بلحمها الطرى تحت رأسي .

مع الباعة - الثمن ١٠ قروش

والاول والعاجل هو الاحتفاظ
بمراكزا وتدعيمها .. ثم البحث
بعد ذلك عن أسواق جديدة وبيع
جديدة ..

وفي الواقع هذه نظرة تشاؤمية.
أو واقعية جدا .. وقد اعتدنا
الغلاؤل .. وتغطي الواقع الى
تحقيق الاحلام والامال ..

وقد أدرك زكريا محيي الدين
هذه الحقيقة ، فركز في خطابه
الذي قدم فيه سياسة الوزارة على
أهمية التصدير .. وفي مؤتمر
الانتاج كان هناك انجاء عام لإعادة
النظر في أجهزة التصدير جميعها .
وصدرت توصيات مؤتمر الانتاج
تؤكد هذا الاتجاه ..

● ضرورة توفير فائض الانتاج
للتصدير .

● ضرورة إضافة سلع جديدة الى
السلع التي يتم تصديرها حاليا
● ضرورة تخصيص حصة من
انتاج كل شركة للتصدير ..

● إعطاء أولوية الاستيراد
لمستلزمات الانتاج اللازمة لتصنيع
سلع التصدير .

وهناك توصية هامة هي :
● تحسين وتنظيم إجراءات عمليات
التصدير بما يحقق هدف التنمية
السريع للصادرات ..

لماذا قلنا اننا نريد زيادة
الصادرات الى ٤٢٤ مليون جنيه في
الخطة الاولى .. فلماذا ان نسال
عن مصير توصيات مؤتمر الانتاج
بشان تنمية الصادرات .. هل
القيت هذه التوصيات في الادراج
وطمعت بها كتب آنية ..

الأخبار الأخيرة تقول : لا ..
تقولها بقوة .. وتقول اننا
سنستطيع ان نحقق الهدف ..
فلا اجتماعات مستمرة بالقلم لتحويل
توصيات مؤتمرات الانتاج والادارة
والعمل الى واقع ..

وفي الاسبوع الماضي تكون مجلس
أعلى على مستوى الوزراء للتجارة
الخارجية .. مطلوب من هذا
المجلس ان يقيم التجارة الخارجية
على سابقين حديدين .. من التصدير
والاستيراد ..

وخلال هذا الاسبوع تجتمع
اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد
الاقتصادي لتحويل القرارات
والنصوص الى واقع حتى بين الجماهير
.. بين لجان الاتحاد الاقتصادي ..
ومنظماته .. وبين الأجهزة التنفيذية
وحدات الانتاج ..

ومطلوب دائما ان نستفيد من
الخطة الاولى ، وان نعلم من الاخطاء
الصغيرة حتى لا يجد الأوربيون
مسامير في البصل مرة أخرى .
« جمال سيليم »

المسامير في البصل - بقية

ومن تقرير آخر أرسله مكتبنا
التجاري بلندن وموقع عليه من
الثلاثة المسئولين الكبار عن المكتب ،
ملاحظات المكتب عن هبوط تصدير
بعض المواد في نفس العام الذي
نحن بصدد اى العام الرابع من
الخطة ..

فالبطاطس للبصل وهو نوعين ..
بصل مجفف .. وبصل طازج ..
يقول التقرير .. ان عام ١٩٦٥م
كانت تصدير قائمة الدول الصديقة
للبصل المجفف الى إنجلترا
ومصادراتها تمثل ٦٧.٦ من جملة
واردات إنجلترا .. الا أنه في
الاعوام الثلاثة الأخيرة بدأت الشكوى
تعم من وفاة البصل المصري من
حيث الجودة ومخالفته للمواصفات
المطلوبة من حيث اللون ودرجة
الرطوبة علاوة على احتوائه على مواد
غريبة ليس لها علاقة بالبصل
أو المواد المستخدمة في تجفيفه
كالمسامير والاعشاب والحصى ؟
هل نخطو الى عام ١٩٦٥ لنرى
أثر هذا الكلام ..

يقول تقرير هام في مكتب زكريا
محيي الدين عن تصدير البطاطس
عام ١٩٦٥/٦٤ .. ان السكينة
المصدرة بلغت ٤٧ ألف طن بقيمة
قدرها مليون و ٣٠٧ ألف جنيه .
وكان المطلوب تصدير ١٠٠ ألف
طن قيمتها حوالي ٢ مليون جنيه .
وبذلك فإن العجز في الكمية يبلغ
٥٣ ألف طن وفي القيمة يصل
العجز الى ٦٩٣ ألف جنيه وهذا
المبلغ كله من العملات الحرة ..
لأن ما صدر كان أكثر للبلاد التي
لنا معها اتفاقيات دفع ..
ويتعرض التقرير للثوم ..
ليقول ان السبب الرئيس لعدم
تحقيق أهداف الكمية للتصدير هو
الخفاض المساحات المزروعة نتيجة
أحجام المنتجين بسبب الحسائر التي
كانت قد لحقتهم في الموسم السابق
وارتفاع أسعاره بالتالي في السوق
المحلية عن أسعار التصدير مما أدى
الى أحجام الفيركات المصدرة عن
التعاقد مع المنتجين في بداية
الموسم ..

كيف يمكن

بالطبع نحن لا نريد ان نستورد
.. ولكن اذا كان هذا شأننا في
سلعنا التقليدية الزراعية ..
كالبطاطس والبصل المجفف والطماطم
.. والثوم .. اذا كنا حتى لا نستطيع
الاحتفاظ بمراكزا في الاسواق
المتوقعة لنا .. فكيف يمكن ان
أن نقدم سلعا جديدة ومصنعة
للتصدير .. ان الواجب الاساسي

ميكى يقدم

هدية رائعة ومسلية ..

كاميرا ميكى

تعرض بها أفلاما متحركة !



مع الهدية ٣ سيارات
تصنعها بنفسك !

ايوم الخميس ٩ يونيو
العدد + الهدايا ٤٠ مليما



يقول نزار في رسائل الى امه .. وهذا
بعض .. منها فقط :

- صباح الخير .. يا حلوة ..
- صباح الخير .. يا قديستي الحلوة ..
- مضى غمان يا امي ..
- على الولد الذي ابهر ..
- برحلته الحراية ..
- وخبا لي حقاله ..
- صبح بلاده الاخضر ..
- والجمها ، والهرها ، وكل شقيقها الاحمر ..
- وخبا لي ملايسه ..
- طرابينا من التمتع والزعر ..
- وليلكه دمشقية ..
- انا وحدي ..
- دخان سجائري يضجر ..
- ومنى مقمدي يضجر ..
- واحزاني عصافير ..
- تفتش - بمد - عن بيدر ..
- عرفت نساء أوروبا ..
- عرفت عواطف الاسمنت والخشب ..
- عرفت حضارة النعب ..
- وطلعت الهند - طلعت السند - طلعت العالم الاصفر .. ولم اعثر ..
- على امرأة تمشط شمري الاشقر !!

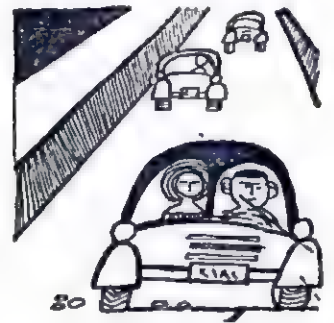
□ اهين.. هنا كبرياتي!

كتبت تقول له : « لم أتخيل نفسي يوما اكتب لك بلهجة فيها بعض الاعزاز وقليل من الحب . كل ما ارجوه الا تسيء فهمي . الانشط في تفسير قصدي . فانا بذلك احب نفسي ! كم سمعت منك كلاما حلوا . وعبارات جذابة . عشت بها ليال طويلة ، اجترها ، فقد كانت زادي الوحيد وانت بعيد . لكنك ظلمت على الكلمات والمبارات . مخلصا - وكنت ارجو ان تم لي يدك .. فامد لك يدي .

□ كخ يا شاطرا!

هذا والنلق ، الجبل الحديث الذي تمرق من تحت السيارات عند كوبري قصر الدبل ، هل يظل هكذا نطقا لامعا يشرح القلب .. او ان عمر الشئ الضئيل - في بلدنا - يتراوح بين شهرين وثلاثة ؟! انني ساشعر بحزن قطعا لو مرت يوما واكتشفت ان الايدي عشت به! وعندما اقول عشت الايدي ، القصد هذه الرسوم السخيفة والمبارات البذيئة التي تملأ في اختيار اماكنها ، لست ادري كيف !!

وسر حماسي لهذا النلق انه يقع في منطقة عامرة دائما بالسياح ولعله من الطبيعي ان تغشى بعض عاداتنا القبيحة امام ضيوفنا .. صحيح ، ان تخصيص عمال لنظافة النلق سوف يطيل بدون شك من عمر نظافته . ولكن لماذا لا نهتم بالنظافة دون ان يقول لنا احد : كخ !! تماما مثلما كان يقال لنا ونحن اطفال ..



□ عرفت عواطف الاسمنت والخشب

بلا مقدمات ، تعرفون ولعي بالشعر رغم اني لم اكتب في حياتي شعرا . فلقد عثرت عند صديقة من عشاق فن نزار قباني على قصاصة ورق كتب فيها بخط سريع منمتم قصيدة جديدة للشاعر الثفاف .. ووجدت نفسي اوزع عليكم القصاصة .. بنشرها !

لطالما طالت باحلام يفتني هذا المشهد . لا . لست اخشى ان تظن اني اهين كبرياتي لو طلبت منك الزواج . فانا احبك . احبك . اندري قنسية هذه الكلمة ؟ فانا كنت احبك ، واتردد عن طلب الزواج . فلعل اهين هنا كبرياتي ! اينعشك يا حبيبي اثر كلماتك على . الا ينعشك بنفس القدر طلبك الزواج مني . انظر تدور طول هذه السنين في دائرة الاحاسيس والمبارات . اتسك شبابي على مر الايام لا اظنك تهوى تمذيبي . انا لا اهتمك . ارجوك لا تظن بي سوءا . انا فقط اريد ان نحول احلامنا الى حقيقة . حبنا الى زواج . نحن في الشرق .. نخاف ان تواجه رجلنا بالرغبة في الزواج منه . فنحن نخشئ . لكني وانا فتاة شرقية ، اتمرد . علمتني ان ارفض مالا اريده .

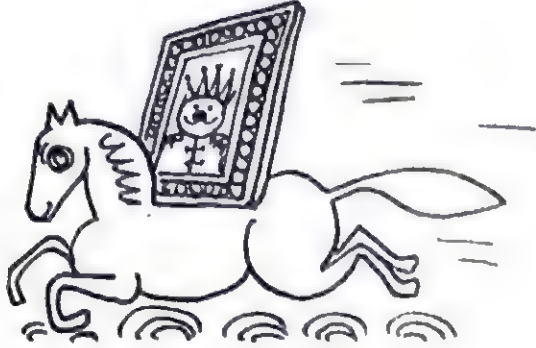
وأطلب ما اريده ..
.. وانا اطلبك ..

□ احلى الكلام

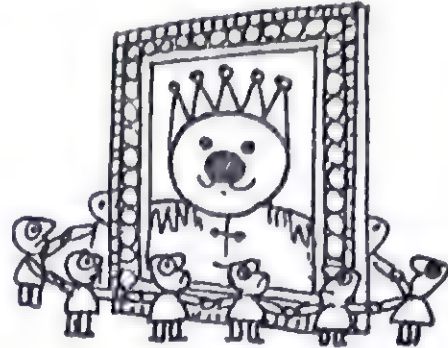
« اعطيني حريتي اطلق يداي
انني اعطيت ما استبقيت شيئا »
(من شعر ناجي في الاطلال)



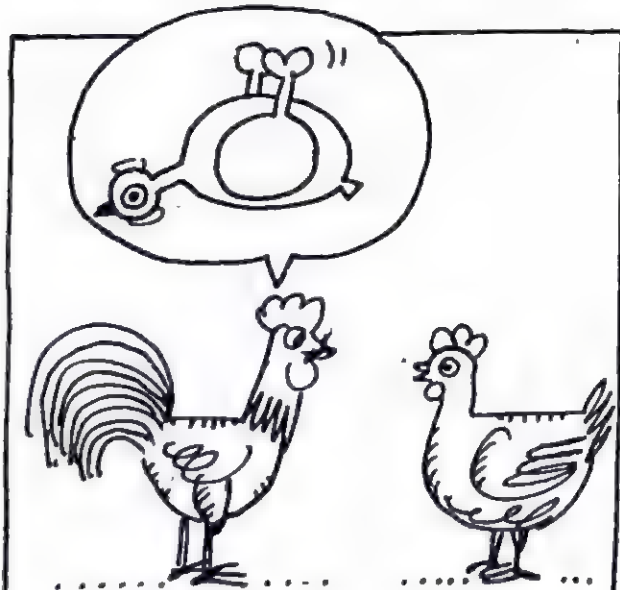
جزيرة الشمس



كان الملك طالع لرحلة صيد
لابس حديد ف حديد
وف ايده سيف في مقبضه جوهرة
لكنه كان رعديد
ولما شاف الشعب قلبه انخلع



ولما زاد الظلم عن حده
الشعب قام حده
ودأبوا كل الشقيانين في القيطان
بالقوس وبالعصيان
وحاصروا قصر الملك



— بتفكر في لايه يا قليل الأدب؟! —



— آلو... على صوتك
شويه.. مش سامح !! —

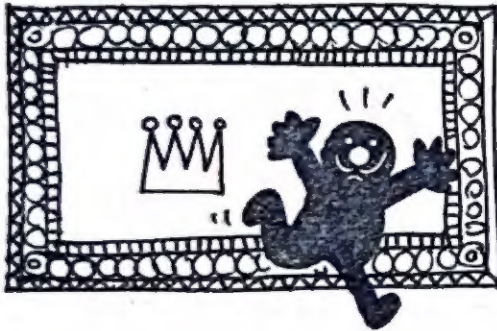
قصة * عبدالسلام رضوان * شجر * فؤاد قاعود * كاريكاتير * جاري



مع انه كان في دنيته انسان جبان
قضى حياته في القصور
خنزير تخين
ياكل سمين
ويجوع الانسان



وتحت اقدام العراء المليئين بالطين
سقط الملك شوت التمنتاشر
وحس رجلين العبيد فوق جبهته
خشنه ومتشقة
مات م الهوان !



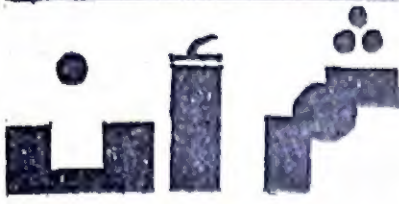
وعربت الحشيه من الثوار
على المراكب في البحار
لكن فضل أنفار
متمكنوش م الفرار
لبسوا هدموم الشعب واتخفوا
ودخلوا وسط الجموع
رغنوا وياعم نشيد النصر !

• البقية في الاسبوع القادم •



— وهو عشان انت موظف
ما تعرفش تنام إلا كده ؟؟

رحلات ابنه عطوطة



محمود السعدون

المهم الى ركبت الطائرة من عمان بعد ان زرت سد الخيبة ، وكان معي صبري أبو المجد سكرتير عام اتحاد الصحفيين العرب والمهندس عثمان احمد عثمان وكان عثمان دائم الانشراح والانفراج لان الحظ اختاره ليقيم على بعد خمسة سنتيمترات من حدود فلسطين السلبية الخبيثة سدا يمتد كالشوكة في عين اسرائيل ! وكان معنا ايضا

عمال مصريون كالأسود ، ومهندسون مصريون كالورود ، محمود سامي عبد القوى ، وصالح حسب الله وحسين عثمان وعمل سالم ، وعز الدين السعيد ، ومدحت بحر ، واحمد عوف ، وقال عثمان لأخيه الذي هو أنا ، وهو أخي في الاسماعيل ، يا أخي اركب معنا الى بغداد وسبيك من بيروت وقالت

نفس الامارة ببيروت ، اني سأوى الى بيروت تصمى من عنا الشغل قال لا عاصم .

وطارت بنا الطائرة الى بيروت - صبري أبو المجد وأنا - فكتت من المسوكين !!

الله يعطيه العافيه عسكري بوليس مطار بيروت فحص جواز سفر صبري أبو المجد وقال اتفضل . وفحص جواز سفرى وعكمتى من قفلى وقال اتفضل . وقال على فين يا جناب العسكري . فقال على السجن .

وعكدا وجدت نفسى في سجن بيروت والعسكري واقف في ظهري ومسدسه على رقبتي ، وشنتلى مصادرة وجواز سفرى محجوز .

« البقية في العدد القادم »

ابن عطوطة

حكمة الباب

ويا وطني لقيتاك بعهد ياس

كاننى قد لقيت بك الشجبابا

احيانا وبالباطل في اغلب الاحيان . . . وانجلت المعركة عن نصره مصر واندحار العدوان ، وتوقفت جريدة الجمهورية اغل واشرف عمل صحفي في حياتي ، ورفعنا ايدينا بالتحية وركبنا الطائرة وقلنا جود باى بيروت !

من يومها ياسادة ياكرام لم اضع قدمي في بيروت ، همت ذات مرة بالذهاب الى هناك في عام ١٩٦١ ثم عدلت في آخر لحظة والحمد لله على هذا العدول . . . ولكن نفسى - وهي نفس امارة بالسوء - امرتني مرة اخرى بالذهاب الى بيروت .

السبب اننى كنت على مرمى حجر من بيروت ولان لى بيروت اصدقاء واعزاء واحباء اشتقت اليهم وقلت في نفسى لعلهم هم الآخريين اشتاقوا اليك !! والسبب آخر غريب ، هو اننى زرت بيروت وشعر راسى كما

شعر الخنافس واردت ان اזורها اليوم وشعر راسى كما شعر الكتكوت الشرکسى وقلت في نفسى انها تجربة رائعة على اية حال ،

لاكتشف بنفسى ، هل كانت الغنائيات والانسات والستات يجوينى لشعرى ام الشخصى ، فانا والحق يقال اكبر الستات اللواتي يمتن في دباديبى من اجل مالي او شعرى او جمالي اللتان !!

مسدود وهرش احدنا صلته ، وهرش الآخر لحيته وهرش محمود معروف جيب زبون خام هبط عليه من السماء ، وفكرنا ودبرنا وقررنا اصدار جريدة « الجمهورية » في بيروت . وفلا صدرت الجريدة في اليوم التالى ، واكتسحت كل الجرايد واكملت كل المجلات ، واصبحت « الجمهورية » هي لسان حال المعركة في العالم العربى . وقامت قيامة بعض الصحف في لبنان ، وقامت قيامة بعض الاحزاب في لبنان ، وشمتمونا وهزؤنا واتهمونا بالحق

الذى جرى لم يكن يخطر على بال ، فانا منذ عشر سنوات لم ازر لبنان ولم تظا قدمائى ارض مطار بيروت . . . وما اجمله من مطار وما احلاه ! وآخر مرة زرت فيها لبنان كانت عام ١٩٥٦ زرتها مع محمد عودة وسامى جوهر لنفسي فيها يوما او بعض يوم ، فقد كنا في الاردن تشهد انتخابات المجلس النيابى التى جاءت بحكومة النابلسي . . . وكانت المعركة عنيفة اجهدتنا

واجهت الناحين والمرشعين ، وليس اعظم من بيروت وليس اجمل من حى الزيتون ليفصل المجهد نفسه ويفصل جسمه فهكذا يفعل ملوك البترول في العالم العربى ! ووصلنا بيروت ذات عصرية في يوم من ايام أكتوبر ، ونزلنا في فندق النورماندى ، وهو فندق كحيتى اذا قورن بفندق السان جورج ، ولكنه فندق فخيم اذا قورن بفندق الكوكب الزينى والمشهد الحسينى وما اكثر هذا النوع من الفنادق في ساحة البووج في بيروت !

ولم يمض يوم حتى وقعت الواقعة . . . وقع العدوان الثلاثى على مصر ، وانهمرت القنابل كالطر على بورسعيد . . . وانجسنا في بيروت كما الفتران في المصيدة ، وبدات وفود المصريين تهرع الى بيروت باعتبارها اقرب مكان الى ميدان المعركة ، ومن بين هذه الوفود جاء صحفيون وكتاب آخرون كانوا في انحاء شتى من العالم . . . سعد الدين وهبة ، وعبد الرحمن الشراوى ، والدكتور مندور يرحمه الله وفاروق القاضى وآخر اسمه محمود معروف اظنه لا يزال مقيما حتى الآن في بيروت ، وكان لابد ان نصنع شيئا لسامع به فيرد العدوان ، ولكن ماذا نصنع وميدان المعركة بعيد والطريق اليه



نادى الرسامين



بعض الردود الخاصة

كمال حمدي

ارسل يقول : هل تعتبر تلك المخطوطات شيئاً ما - أى شيء -
بداية خطوط بعيدة الانطلاق - بعد الرمال عن قمة الهرم - ..
يا آخ كمال لم أهتم من خطابك أو رسلك أى شيء أرجو أن تكون
جاداً وارسل لنا آخر ..
أحمد بهاء الدين شعبان -

رسوك التي أرسلتها عن عيد العمال والاحتفالات جيدة جداً -
أتمنى لك التوفيق في امتحاناتك.

لطفي محمد شحاته - محمد السائر محمد سليم - محمد صوي -
سيد هاشم حسن - مصباح عابد - عبد الواحد البنداري - علي -
القصاص مخطوط حسب الشعار - محمود زكريا محمد - عبد الحكيم
حسين عيد السلام - سلامة فهد بدراوي - علي منصور - مصباح
أحمد عابد - أحمد محمد منير - نبيه يوسف أحمد - محمد كامل -
عبد محمد قباري - محمد محمد كنه يرم - سيد محمود البياتي
محمود خضر ..

جميع الرسوم التي وصلتنا منكم جيدة وستنشر كل حسب دوره ..



العمل - بريشة سامي صليب



على القهوة - بريشة ابراهيم عبد الملاك

نادى الرسامين يدعوك

لزيرة هذه المعارض

- معرض كينوديا اليوم بقاعة
الفنون الجميلة بميدان الفلكي بالقاهرة

- المعرض الدائم بمنطقة المتاحف التعليمية بالمنيا
للتصوير والنحت وطباعة الزنثمة والحرف



فتاة - بريشة محاسن سعيد - طنطا

الكتاب الذهبي

الفن في جماثنا



فتحي
غانم

١٠ قروش

مع الباعة

طبعت بمطابع روز اليوسف